

جدول رقم (١٥)

تقدير أثر سياسات الإصلاح الأقتصادي على مساحة وأنتاج و أنتاجية محصول
القطن الزهر بصفة عامه ووفقا لطول التيلة فى جمهورية مصر العربيه

المتغير	المعادلة	ر	ت ١	ت ٢
المساحة	ص هـ = ١١٨٩,٣٩ - ٥١.٠٩٩ س _١ + ١٦٤,١٢ س _٢	٠,٦٨	٤,٢٤ -	٢,٣٣٥ -
الأنتاج	ص هـ = ٧٤٣٦,٦٢ - ١٧٨٢,٠٤ س _١ - ٠,٦,٧٤ س _٢	٠,٧٣	٥,٠٢٤ -	٢,٣٩٢ -
الأنتاجية	ص هـ = ٦,٣٢٩ - ٠,٢٤٨ س _١ - ٠,١٠١ س _٢	٠,٠٣	٠,٦١٦ -	٠,٢١٣ -
مساحة الأقطان فائقة الطول	ص هـ = ٣٩٢,٢٣ - ١٥٠,٥٢ س _١ - ١٠٧,٥٥ س _٢	٠,٦١	٣,٥٠٨ -	٢,١١٢ -
مساحة الأقطان الطويله	ص هـ = ٦٦٩,٣١ + ٢٧,١٢ س _١ - ٥٦,٧٦ س _٢	٠,٠٣	٠,٤٦٩	٠,٨٢٦ -
مساحة الأقطان الوسط	ص هـ = ١٢٧,٨٢ - ١٢٧,٥٥ س _١ + ٠,٢٣٠ س _٢	٠,٢٦	٢,٣٦٠ -	٠,٠٠٤
أنتاج الأقطان فائقة الطول	ص هـ = ٢٣٣٥,٦٩ - ٧٤٦,٥٥ س _١ - ٦٣,٨١ س _٢	٠,٧٥	٤,٢١٧ -	٣,٦٣٦ -
أنتاج الأقطان الطويله	ص هـ = ٤٤٧٩,١٥ - ٤١٥,٥٨ س _١ - ٢٤٣,٢٤ س _٢	٠,٠٧	٠,٨١٩ -	٠,٤٠٤ -

تابع : جدول (١٥)

المتغير	المعادلة	ر ٢	ت ١	ت ٢
أنتاج الأقطان الوسط	ص هـ = ٦٢١,٩٣ - ٦٢٠,١٢ س _١ + ٠,٢٤٨ س _٢	٠,٢٦	٢,٣٩٤ -	٠,٠٠١
أنتاجية الأقطان فائقة الطول	ص هـ = ٦,٠٣٩ + ٠,٥٤٥ س _١ - ٠,٥٢٦ س _٢	٠,٠٨	١,٣٢٣ -	١,٠٧٦ -
أنتاجية الأقطان الطويله	ص هـ = ٦,٥٧ - ٠,٦٦ س _١ + ٠,٠٤٣ س _٢	٠,١٦	١,٧٩٣ -	٠,٠٩٩
أنتاجية الأقطان الوسط	ص هـ = ٥,٤٨٨ - ٠,٧٢ س _١ - ١,٧٦٧ س _٢	٠,١٥	٠,٦١١ -	١,٢٦٤ -

حيث : ص هـ القيمة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة في السنة هـ

س_١ ----- > متغير عددي يأخذ القيم (صفر) للسنوات (١٩٧٤-١٩٨٦)

و الواحد الصحيح للسنوات (١٩٨٧-١٩٩٩) .

س_٢ ----- > متغير عددي يأخذ القيم (صفر) للسنوات (١٩٧٤-١٩٩٣) والواحد

الصحيح للسنوات (١٩٩٤-١٩٩٩) .

هـ ٤٠٣٠٢٠١ ، ، ، ، ٢٦ ،

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٦ ، ٨) .

زياده معنويه للسعر المزرعى الجارى للقنطار بالجنيه خلال الفتره (١٩٨٧-١٩٩٩) ومثيلتها خلال الفتره (١٩٧٤-١٩٨٦) ، كذلك فقد ثبت معنوية الزيادة للسعر المزرعى لقنطار القطن خلال الفتره (١٩٧٤-١٩٩٣) وهى الفتره السابقه للتحرير الاقتصادى الكامل لقطاع القطن مقارنة بالفتره (١٩٩٤-١٩٩٩) والممثله للفتره التى شهدت تطبيق سياسات التحرير الاقتصادى الكامل لقطاع القطن.

خامسا : اجمالى تكاليف انتاج الفدان من القطن :-

تشير بيانات الجدول رقم (١٦) الى وجود فرق معنوى بين متوسطى اجمالى تكاليف انتاج الفدان من القطن الزهر خلال فترتى الدراسه . وقد اوضحت نتائج التحليل الاحصائى لدراسة اثر سياسات التحرر الاقتصادى بصفة عامه وكذلك اثر التطبيق الفعلى لتحرير قطاع القطن وذلك باستخدام المتغير الضمنى و الموضح نتائجها بالجدول رقم (١٧) ان هناك تأثير معنوى لسياسات التحرر الاقتصادى على اجمالى تكاليف انتاج فدان القطن وذلك للفتره (١٩٨٧-١٩٩٩) مقارنة بمثيلتها خلال الفتره (١٩٧٤-١٩٨٦) وكذلك كان للتطبيق الفعلى لتحرير قطاع القطن تأثيرا معنويا على اجمالى تكاليف انتاج فدان القطن وذلك للفتره (١٩٩٤-١٩٩٩) مقارنة بمثيلتها (١٩٧٤-١٩٩٣) .

سادسا : صافى العائد الفدانى للقطن :-

تشير بيانات الجدول رقم (١٦) الى وجود فرق معنوى بين متوسطى صافى العائد الفدانى للقطن خلال فترتى الدراسه . وبدراسة اثر تطبيق سياسات التحرر الاقتصادى على صافى العائد الفدانى للقطن وكذلك اثر تطبيق سياسة التحرير الكامل لقطاع القطن على صافى العائد الفدانى وذلك باستخدام المتغير الضمنى والتى توضحها بيانات الجدول رقم (١٧) يتبين ان هناك تأثير معنوى لسياسات التحرر الاقتصادى على صافى العائد الفدانى وذلك

خلال الفترة (١٩٨٧-١٩٩٩) مقارنة بمثلتها خلال الفترة (١٩٧٤-١٩٨٦) .
 فى حين لم يكن لتطبيق سياسة التحرير الكامل لقطاع القطن والتي بدأت منذ عام
 ١٩٩٤ اى تأثير معنوى على صافى العائد الفدانى للقطن مقارنة بالفترة السابقة
 للتحرير الفعلى و الكامل لقطاع القطن .

جدول رقم (١٦)

نتائج اختبار معنوية الفرق بين متوسطات العوامل الاقتصادية المؤثرة على انتاج
 القطن الزهر فى فترتى ماقبل وما بعد تطبيق سياسات الاصلاح الاقتصادى فى
 جمهورية مصر العربية

الظاهرة	الفترات	متوسط الفترة	الخطأ القياسى	قيمة " ت "	المعنوية
متوسط السعر المزرعى	الفترة الاولى	٥٣,٥	٣٦,٩٩	٧,٥٧٥٠ -	معنوى
	الفترة الثانية	٣٣٣,٧			
اجمالى تكاليف الانتاج	الفترة الاولى	٢٨٢	١٢٩,١٩	٦,٩١٢٣ -	معنوى
	الفترة الثانية	١١٧٥			
صافى عائد الفدان	الفترة الاولى	٨٩	١٨٦,٨٠	٤,٥٤٤٩ -	معنوى
	الفترة الثانية	٩٣٨			
الاربحيه الشهرية للفدان	الفترة الاولى	١١,١٧	٢٣,٣٥	٤,٥٤٤٢ -	معنوى
	الفترة الثانية	١١٧,٢٨			

جدول رقم (١٦)

الظاهرة	الفترات	متوسط الفترة	الخطأ القياسي	قيمة ت "	المعنوية
العائد على راس المال المستثمر	الفترة الاولى	٠,٣٨	٠,١٥	٢.٨٢٢٣ -	معنوى
	الفترة الثانية	٠,٨			

الفترة الاولى ----- > ٠ ١٩٧٤ - ١٩٨٦

الفترة الثانية ----- > ١٩٨٧ - ١٩٩٩

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (١٠) .

جدول رقم (١٧)

تقدير أثر سياسات الإصلاح الأقتصادي على العوامل الاقتصادية المؤثرة على
إنتاج القطن الزهر فى جمهورية مصر العربيه

المتغير	المعادلة	ر	ت	ت
متوسط السعر المزرعى	ص هـ = ٥٣,٥ + ٢٠١,٧٩٦ س _١ + ١٦٩,٩٦١ س _٢	٠,٨٣	٥,٩٥٧	٤,٢٢٨
اجمالى تكاليف الانتاج	ص هـ = ٢٨١,٨٦ + ٥٦١,٠٤ س _١ + ٧١٩,٤٨ س _٢	٠,٨٨	٥,٩٥٨	٦,٤٣٨
صافى عائد الفدان	ص هـ = ٨٩,٣٨ + ٧٣٦,٨٩ س _١ + ٢٤٢,٥٦ س _٢	٠,٤٨	٣,٢٨٩	٠,٩١٢

جدول رقم (١٧)

المتغير	المعادلة	٢ ر	١ ت	٢ ت
الاربحية الشهرية للفدان	ص هـ = ١١,١٧٢ + ٩٢,١١٤ س _١ + ٣٠,٣٢١ س _٢	٠,٤٨	٣,٢٨٩	٠,٩١٢
العائد على راس المال المستثمر	ص هـ = ٠,٣٧٦ + ٠,٥٠٤ س _١ - ٠,١٧٧ س _٢	٠,٢٧	٢,٧٩٩	- ٠,٨٢٧

حيث : ص هـ ----- القيمة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة بالاسعار الجارية في السنة هـ

س_١ ----- متغير عددي يأخذ القيم (صفر) للسنوات (١٩٧٤-١٩٨٦) والواحد الصحيح

للسنوات (١٩٨٧-١٩٩٩)

س_٢ ----- متغير عددي يأخذ القيم (صفر) للسنوات (١٩٧٤-١٩٩٣) والواحد الصحيح

للسنوات (١٩٩٤-١٩٩٩)

هـ ١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١١,١٢,١٣,١٤,١٥,١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠,٢١,٢٢.

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (١٠) .

سابعا : الاربحية الفدائية الشهرية :-

تشير بيانات الجدول رقم (١٦) ان هناك فرق معنوي بين متوسطي

الاربحية الفدائية الشهرية لمحصول القطن خلال فترتي الدراسة .

وبدراسة اثر تطبيق سياسات الاصلاح الاقتصادي على الاربحية الفدائية الشهرية

لمحصول القطن وكذلك اثر التطبيق الفعلي لسياسة تحرير قطاع القطن والتي

توضح نتائجها بيانات الجدول رقم (١٧) يتضح ان هناك تأثير معنوي لسياسه

الاصلاح الاقتصادي على الاربحية الفدائية الشهرية للقطن وذلك للفترة (١٩٨٧-

١٩٩٩) مقارنة بمثيلتها خلال الفترة (١٩٧٤-١٩٨٦) وهي الفترة السابقة

لتطبيق سياسات الاصلاح الاقتصادى . الا انه لم تثبت معنوية تأثير سياسة التطبيق
الفعلى لتحرير قطاع القطن والتي بدأ تنفيذها منذ عام ١٩٩٤ .

ثامنا : العائد على رأس المال المستثمر :-

بدراسة معنوية الفرق بين متوسطى فترتى الدراسه للعائد على رأس المال
المستثمر والتي توضحها بيانات الجدول رقم (١٦) يتضح ان هناك فرق معنوى
بين متوسطى الفترتين .

وبدراسة اثر سياسات الاصلاح الاقتصادى على العائد على رأس المال المستثمر
فى انتاج فدان القطن وكذلك تأثير التطبيق الفعلى لسياسة تحرير قطاع القطن
وذلك بأستخدام المتغير الضمنى والموضح نتائجها بالجدول رقم (١٧) يتبين ان
هناك تأثير معنوى لسياسات الاصلاح الاقتصادى على العائد على رأس المال
المستثمر للفترة (١٩٨٧-١٩٩٩) مقارنة بمثيلتها (١٩٧٤-١٩٨٦) . فى حين
لم يكن للتطبيق الفعلى لسياسة تحرير قطاع القطن والتي بدأ تنفيذها عام ١٩٩٤ اى
تأثير معنوى على العائد على رأس المال المستثمر .

الباب الثالث
التسويق الداخلى و الخارجى
للقطن المصرى

الفصل الأول

التسويق الداخلى للقطن المصرى

التطور التاريخى لنظام تسويق القطن فى مصر :-

مر التسويق المحلى للقطن الزهر بمراحل متعددة يمكن حصرها فى ثلاثة مراحل (مرحلة ما قبل عام ١٩٥٢ ، مرحلة ما بين ١٩٥٢ إلى ما قبل التحرر الاقتصادى ثم مرحلة ما بعد التحرر الاقتصادى) وفيما يلى استعراض موجز لتلك المراحل :-

المرحلة الاولى : مرحلة ما قبل عام ١٩٥٢ :-

أدخلت زراعة القطن فى مصر مع بداية القرن التاسع عشر^(١) ، وكان التعامل فى المحصول بيعا وشراء ، يتم بطريقة بسيطة وتلقائية حيث يقوم المشتري بمعاينة القطن ودفع ثمنه ثم استلام المحصول وبمرور الوقت وكثرة المعاملات وازدياد الطلب على القطن تم انشاء بورصة عقود القطن بالاسكندرية عام ١٨٦١ وذلك بمعرفة سماسرة القطن (وهى تعتبر أول بورصة للقطن فى العالم) وذلك بهدف تمويل تجارة القطن وضبط الوزن والرتبه ومجابهة تقلبات الأسعار واستتبع ذلك انشاء بورصة مينا البصل ليتم فيها عمليات البيع والشراء الحاضر وهى تعتبر مكمله فى عملها لبورصة العقود ، وقد ظل التعامل فى البورصة دون رقابة حكومية حتى عام ١٩٠٩ ثم تدخلت الحكومة بعد ذلك فى اعمال البورصة واصدرت قانونا لتنظيم اعمال البورصة وكان لبورصة عقود القطن بالاسكندرية دورا كبيرا فى توجيه السلعة القطنية والتحكم فى أسعارها وكان تسويق القطن فى

(١): جمال محمد صيام ، دراسه اقتصاديه تحليليه للتسويق التعاونى للقطن فى جمهوريه مصر العربيه ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٠ .

تلك المرحلة يتم خلال عدد من المراحل التسويقية تؤدي اثناءها الخدمات التسويقية لمحصول القطن بواسطة مجموعة من الوسطاء ، فعندما يقترب موسم جنى القطن ينتشر فى انحاء الريف العديد من الوسطاء وعن طريقهم يتم انتقال ما يقرب من ٨٠ % من المحصول من حيازة المنتج إلى التجار أو شركات القطن التى كانت منتشرة فى مصر فى تلك الفترة . وكانت سلسلة الوسطاء تبدأ بسمسار القرية (الجلاب) ، ثم ينتقل القطن بعد ذلك إلى وسيط آخر يسمى (الزهار) ، ثم تاجر المدينة (الحلاج) وهو صاحب رأس مال كبير يسمح له بأمداد الزهار بالسلف النقدية والعينية التى يقدمها بالتالى إلى سمسار القرية كى يمد بها المزارعين فى قريته ، وكان تاجر المدينة هو اكثر هؤلاء خبرة بأصناف القطن ورتبه فى حين كان سمسار القرية هو أقلهم خبره حيث كان لا يهتم برتبة القطن قدر اهتمامه بكميته ، بالإضافة إلى هذا الأسلوب من التعامل فإن ما يقرب من ٢٠ % من محصول القطن كان يباع فى شون المحالج أو البنوك أو فى الحلقات العامه وهى عبارة عن أسواق تم انشاؤها منذ عام ١٩١٢ يتم فيها بيع القطن تحت اشراف رقابة حكومية إلى حد ما ، غير ان هذا النظام كانت له عيوب كثيرة أهمها ان تقدير رتبة القطن لا يتم بواسطة فراز مختص وإنما يكون متروكا لتقدير المشترين ، وهو تقدير كانت تتغلب فيه مصلحتهم الشخصية مستغلين فى ذلك جهل المزارعين والزهارين فى تقدير الرتب ، كما أن حاجة المزارعين إلى الأموال لمواجهة مصاريف الزراعة كانت تدفعهم إلى التعاقد على بيع محصولهم أو جزء منه قبل نضجه وأحيانا قبل زراعته الأمر الذى أدى إلى تداول القطن بأسعار متفاوتة للرتبة الواحدة من الصنف الواحد ، وجعل المنتجين يعانون كثيرا من استغلال الوسطاء لهم .

المرحلة الثانية : مرحلة التسويق التعاونى للقطن :-

منذ قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢ قامت الحكومة بالعديد من الإجراءات لتطوير نظام تسويق القطن بما يعود بالنفع على المنتجين، فألغت نظام تجارة القطن بالداخل

وقامت بشراء القطن من منتجه عن طريق لجنة القطن المصرية ، وحددت أسعار شراء القطن من المنتج بحيث لا تتغير أسعار الرتب للصنف الواحد طول موسم القطن ومكنت المنتجين من الحصول على السلف النقدية والعينية عن طريق مؤسسة الائتمان الزراعى والتعاونى ، كما قررت وقف التعامل فى كل من بورصتى البضاعة الحاضرة والعقود اعتبارا من عام ١٩٦١ وقد مر التسويق التعاونى للقطن بعدة مراحل ^(١) قبل أن يتم الأخذ بنظام التسويق التعاونى الشامل فى كافة المحافظات المنتجة للقطن بداية من موسم ١٩٦٥/١٩٦٦ ، حيث بدأت تجربة تسويق القطن تعاونيا فى موسم ١٩٥٣ بعد صدور قانون الإصلاح الزراعى وذلك على نطاق ضيق بالنسبة لأقطان المنتفعين بالجمعيات التعاونية الزراعية بمناطق الإصلاح الزراعى بكمية بلغت حوالى ٢٧ ألف قنطار زادت إلى ٨٥٠ ألف قنطار عام ١٩٦٣ ، فى عام ١٩٦٢ تم تطبيق تجربة التسويق التعاونى للقطن بصوره اختيارية فى بعض المحافظات (الاسكندرية ، البحيرة ، الدقهلية و الشرقية و المنوفية ، الجيزة ، بنى سويف ، المنيا ، قنا) وبالطريقة التى ترغب كل محافظة فى الأخذ بها بداية من موسم ١٩٦٥/١٩٦٦ تم تعميم نظام التسويق التعاونى للقطن على جميع محافظات الجمهورية المنتجة له ، وقد تميز هذا النظام بما يلى :-

- تقسيم الجمهورية إلى مراكز ادارية يتبعها عديد من القرى والجمعيات التعاونيه .
- قيام مراكز لتجميع الاقطان بالريف على مقربة من الجمعيات التعاونية الزراعية بواقع مركز تجميع واحد لكل جمعيتين تقريبا وذلك بمعرفة بنوك الائتمان الزراعى
- يقوم المنتج بجمع قطنه وتعبئته وتوريده لمراكز التجميع .
- يتم وزن القطن فور وصوله لمركز التجميع بمعرفة قبانى معتمد .
- صرف الثمن المبذنى للقطن وفقا لرتبة الأساس .

(١):عبد الحميد نصر المينزح، التسويق التعاونى للزروع النباتيه والحيوانيه بجمهورية مصر العربيه، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، ١٩٦٥.

- تتم المحاسبه النهائية بعد تستيف القطن إلى مستويات وأخذ عينة من كل مستوى وفرزها بعد حلجها وتقدير تصاقيقها الفعلية .

- يتم الفرز بلجنة ثلاثية تمثل المنتج والشركة المشتري و فراز الهيئة .

وقد ارتبط نظام التسويق التعاونى للقطن بنظام التوريد الاجبارى الكامل للمحصول حيث كانت الدولة تحدد الانتاج المستهدف من القطن عن طريق لجان متخصصة ووفقا لاحتياجات التصدير والتصنيع المحلى ، ثم تترجم تلك الكميات إلى مساحات منزرعة يتم توزيعها على مختلف المحافظات والمراكز والقرى ، ونتيجة لشعور الزراع بعدم حصولهم على أسعار مجزية لأقطانهم او على السعر الحقيقى للقطن المباع وأحساسهم بأن القطن هو محصول الدولة فهى التى تحدد مساحته وتتفرد بتحديد أسعاره وتتولى وحدها تجارته ، فقد أدى ذلك إلى عزوف العديد منهم عن زراعته او الاهتمام به واللجوء إلى زراعة محاصيل اخرى بديله اكثر اربحية ، مما أدى إلى تناقص المساحة القطنيه و تدهور انتاجيته و تناقص انتاجه مما أدى إلى أن اصبح أنتاج القطن لا يفى باحتياجات المغازل المحلية بالإضافة إلى تراجع الحصة المتاحة منه للتصدير مما أفقد مصر العديد من أسواق القطن المصرى التقليدية فى السوق العالميه للقطن ، وظل الأمل الوحيد ليستعيد القطن المصرى مكانته ينحصر فى تحرير نظام تسويقه وتجارته من كافة القيود .

المرحلة الثالثة : مرحلة التحرر الاقتصادى :-

بدأ برنامج الإصلاح الاقتصادى فى الزراعة المصريه منذ منتصف الثمانينات بالعمل على تخفيف القيود على الكثير من المنتجات الزراعيه ولكنه لم يشمل القطن ، وقد بدأ تحرير محصول القطن من قيود انتاجه وتسويقه فى مصر بسلسله من الاجراءات اتخذتها الحكومه موسم ١٩٨٨/١٩٨٩ بهدف زيادة الأسعار المزرعية للقطن الزهر عن طريق الحد من الفارق القائم بين الأسعار المحليه وأسعار السوق العالميه ، بالإضافة إلى تحسين المركز التنافسى للقطن مع غيره من المحاصيل المنافسه . وفى بداية عام ١٩٩٣ تم تحرير الانتاج بأن تركت للزراع

حرية زراعة القطن من عدمه مع اخضاعه لقيود المناطق والاصناف , و فى يونيه ١٩٩٤ بدأت مصر سياستها الكامله لتحرير انتاج وتسويق وتجارة القطن بصـدور قوانين تحرير تجارة القطن وهى (١) :-

١ -قانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء بورصة البضاعة الحاضرة للأقطان (بورصة مينا البصل) .

٢ -قانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٩٤ بتنظيم تجارة القطن بالداخل .

٣ -قانون رقم ٢١١ لسنة ١٩٩٤ باصدار قانون اتحاد مصدري الأقطان .

وأعقب ذلك صدور اللوائح التنفيذية لتلك القوانين وهى على النحو التالى :-

- القرار الوزارى رقم ٣٨٨ لسنة ١٩٩٤ بأصدار اللائحة التنفيذية لقانون انشاء بورصة البضاعة الحاضرة للأقطان (بورصة مينا البصل)

- القرار الوزارى رقم ٣٨٩ لسنة ١٩٩٤ باصدار اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم تجارة القطن فى الداخل .

- القرار الوزارى رقم ٥٠٧ لسنة ١٩٩٤ باصدار اللائحة الداخلية لاتحاد مصدري الأقطان .

وبموجب قوانين تحرير تجارة القطن الثلاثة , و بصـدور هذه القوانين ولوائحها التنفيذية فإنه اصبح من المهام الاساسيه للجنة البورصة القيام بوضع البنية الاساسيه للبورصة وأرساء مقومات العمل لبداية نظام اقتصادى يختلف عن سابقه (سوق قطنيه يتم التعامل فيها بنظام الاقتصاد الموجه والنظام الاقتصادى الحر) .

ونتيجة لما تتطلبه المرحلة الحالية من وجود فترة انتقالية للمنتجين بين تطبيق النظام الذى تضمنت فيه الحكومه الحد الأدنى للأسعار وبين آليات السوق الحر لحين إرساء قواعد النظام الجديد ووجود توازن للأسعار واستقرار السوق فإنه

(١): مرفق نسخه بالملحق .

أستثناء من احكام القانون ٢١٠ لسنة ١٩٩٤ فى شأن تنظيم تجارة القطن فى الداخل يتم استمرار العمل بنظام توريد الاقطان لمراكز التجميع لمن يرغب من المنتجين بأسعار الحد الأدنى لتسليم الاقطان بالداخل لفترة استثنائية يحددها وزير الزراعة بالاتفاق مع الوزير المختص الا انه ومنذ صدور تلك القوانين وحتى الان موسم ٢٠٠٠/٩٩ لم يتم تحديد هذه الفترة الاستثنائية ومتى تنتهى .

وتأسيسا على ذلك فانه فى بداية كل موسم قطنى تصدر قرارات وزارية متضمنة تحديد أسعار الحد الأدنى لشراء القطن من المنتجين وكذا القرارات الوزارية المشتركة فى شأن نظام تسويق القطن لكل موسم من المواسم التى أعقبت صدور هذه القوانين .وعلى ذلك فإنه من خلال نظام التسويق الاختيارى يحق لاي منتج تسليم اقطانه لحلقة التسويق الاختيارى او غيرها من النظم التسويقية الأخرى ، ويشارك فى شراء الاقطان من حلقات التسويق الاختيارى كافة الجهات المشترية للأقطان (قطاع اعمال ، قطاع خاص ، تعاونيات ، التجار المقيدون بسجل تجارة القطن بالداخل) وذلك تطبيقا لآليات السوق الحر بين المشتري والمنتج باطلاق حرية التنافس بين الجهات المشترية والمنتجين بما يضمن حصولهم على اسعار عادله فى ضوء الاسعار المعلنه من اتحاد المصدرين اسبوعيا حيث يتم البيع لأعلى الأسعار المعروضه ولا يقل عن السعر المعلن ، كما يحق للشركات المشترية ان تطلب كتابة استلام الاقطان المجمعة فى حلقات التسويق الاختيارى وذلك من اللجنة الاشرافية العليا للتسويق والتى تضم فى عضويتها كل الجهات المعنية بالقطن ، أو أن تقيم لنفسها حلقات خاصة بكل منها وفى المواقع التى تراها .

وقد بلغ عدد حلقات التسويق الاختيارى والتى تم توزيعها على محافظات الجمهورية موسم ١٩٩٩ نحو ٨٠٥ حلقة تسويقية فى بداية الموسم انخفضت إلى نحو ٧٨٨ حلقة تسويقية فى نهاية الموسم وذلك وفقا لما تتطلبه ظروف كل محافظة وحجم الانتاج المورد وقد تصدرت محافظة البحيرة المرتبة الاولى بين محافظات الجمهورية من حيث عدد الحلقات التسويقية حيث بلغ عدد الحلقات التسويقية بها

٤٩ حلقة تسويقيه تمثل نحو ١٨,٩ % من اجمالى عدد الحلقات التسويقية على مستوى الجمهوريه تليها محافظة كفر الشيخ ثم محافظة الشرقية و محافظة الدقهلية فى حين نعتبر محافظات الاسكندرية ، الاسماعيلية ، سوهاج والقليوبية هى اقل المحافظات من حيث عدد الحلقات التسويقية وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (١٨) .

جدول رقم (١٨)

توزيع الحلقات التسويقية التابعة لبنك التنمية و الائتمان الزراعى

على محافظات الجمهورية فى بداية الموسم ونهايته موسم ٢٠٠٠/١٩٩٩

المحافظات	بداية الموسم	نهاية الموسم	المحافظات	بداية الموسم	نهاية الموسم
الاسكندريه	١	١	القليوبيه	١٧	١٧
البحيره	١٤٩	١٤٩	الاسماعيليه	٣	٢
الدقهليه	٨١	٨١	الفيوم	٣٩	٣٧
دمياط	٢٠	٢٠	بنى سويف	٣٥	٤٦
الشرقيه	١١٢	٩٥	المنيا	٥٦	٥٦
المنوفيه	٤٤	٤٣	اسيوط	٤٩	٤٩
كفر الشيخ	١١٢	١١٢	سوهاج	٢٣	١٦
الغريبه	٦٤	٦٤	الاجمالى	٨٠٥	٧٨٨

المصدر : البنك الرئيسى للتنميه و الائتمان الزراعى .

وبدراسة المسالك التسويقيه للقطن الزهر فى موسم ١٩٩٩ يتضح ان اجمالى كميات القطن الزهر التى تم التعامل فيها خلال الموسم بلغت نحو ٣٩٠٨,٣ الف قطار قطن زهر ساهمت حلقات التسويق الاختيارى فى نحو ٦٨,٥٤ % من اجمالى الكميه تليها مناطق الاصلاح الزراعى بنحو ١٥,٨٨ % ثم جمعيات

المحاصيل الحقلية بنحو ٦,٥٦ % اما النسبة المتبقية ومقدارها ٩,٠٢ % فكان مصدرها جمعيات استصلاح الاراضي و المشتريات الحرة وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (١٩) .

جدول رقم (١٩)

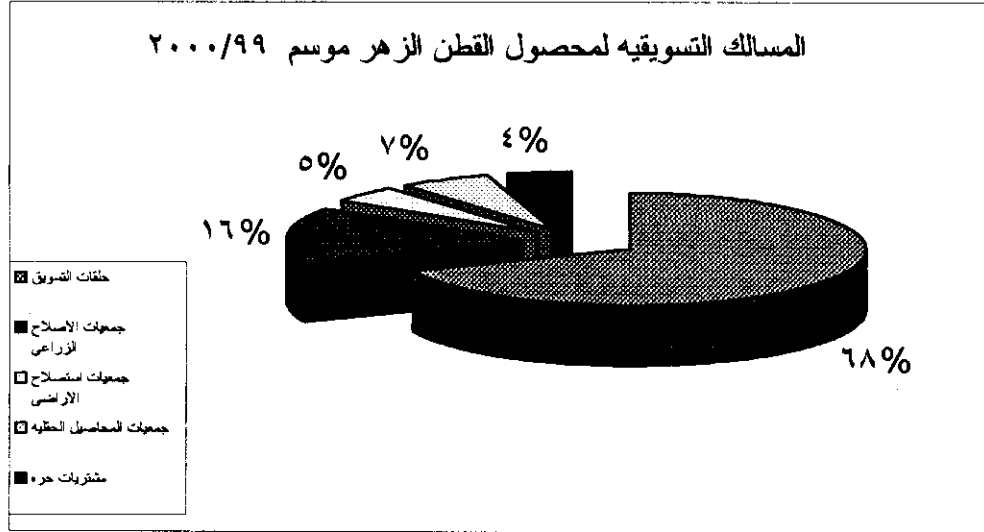
المسالك التسويقية للقطن الزهر موسم ٢٠٠٠/١٩٩٩

قنطار زهر

المسالك التسويقية	كمية القطن المسلمه	%
حلقات التسويق	٢٦٧٨٧.٢	٦٨,٥٤
جمعيات الاصلاح الزراعى	٦٢.٧٧٤	١٥,٨٨
جمعيات استصلاح الاراضى	١٨٤٢٤١	٤,٧١
جمعيات المحاصيل الحقلية	٢٥٦٢١٨	٦,٥٦
مشتريات حرة	١٦٨٤٠.٩	٤.٣١
الاجمالى العام	٣٩٠.٨٣٤٤	١٠٠

المصدر : شركة القطن و التجاره الدوليه ، قطاع الخليج و التسويق ، بيانات غير منشوره .

شكل توضيحي رقم (٢)



الجهات المشاركة في العملية التسويقية

أولا : شركة القطن و التجاره الدوليه :-

تقوم شركة القطن و التجاره الدوليه بالعديد من المهام و الوظائف المتعلقة بتسويق القطن ومنها :-

- توزيع الحلقات التسويقية بالمراكز الاداريه على شركات القطن التي تتولى عملية استلام الاقطان المورده لتلك الحلقات ، على ان تقوم بتوفير السيوله اللازمه لتحويل استتجار وتجهيز تلك الحلقات التسويقية وذلك عن طريق تقديم سلفه للبنك الرئيسى للتنميه والائتمان الزراعي مساهمة منها فى توفير التمويل اللازم لذلك على ان يتم سدادها بعد اغلاق الحلقات التسويقية وانتهاء اعمالها .

- تقوم الشركة بتعيين مندوب مقيم بكل حلقه لحضور الوزن واستلام الاقطان المورده فور وزنها باعتبار انها اصبحت مالكة لها ومسئوله عنها والاشراف على نقلها للمحالج بعد فرزها مباشرة ، مع مراعاة سرعه التعاقد مع شركات النقل لنقل الاقطان من الحلقات التسويقيه الى المحالج وذلك فور الانتهاء من عملية الفرز .

- تقوم الشركة و الشركات التابعه لها بفتح حسابات جاريه بأسم بنك التتميه و الائتمان الزراعى بأى بنك تختاره الشركة وذلك بكل مركز ادارى على ان يتم تغذية تلك الحسابات بصفه مستمره وذلك لسداد الدمغات المقدمه لثمن القطن ، وكذلك باقى الثمن النهائى ، ولا يتم الصرف من هذه الحسابات الا بموجب اوامر دفع صادرة من بنك التتميه والائتمان الزراعى .

- تقوم شركة القطن والتجاره الدوليه والشركات التابعه لها بمراجعة اوامر الدفع طرف البنوك التجاريه بعد الصرف للتأكد من صحة المبالغ المنصرفه .

ثانيا : الهيئه العامه للتحكيم واختبارات القطن :-

أنشئت الهيئه العامه للتحكيم واختبارات القطن بموجب القرار الجمهورى رقم ١١٠٥ لسنة ١٩٦٥ . وتقوم الهيئه من خلال اجهزتها الفنيه المنتشره فى محافظات الجمهوريه بتقديم الخدمات لجميع الاطراف المتعامله بقطاع القطن ، وذلك بهدف المحافظه على سلامة اصناف القطن ورتبة ونقاوة سلالاته ومنع الخلط للحفاظ على مميزات القطن المصرى وسمعته العالميه ، والعمل على نشر التقارير والبحوث والاحصاءات الدوريه بمواصفات اصناف القطن .

وتقوم الهيئه العامه للتحكيم واختبارات القطن من خلال اجهزتها واداراتها الفنيه بمجموعة من المهام لعل اهمها ما يلى :-

- توفير الفرازين من ذوى الخبره بما يكفى احتياجات الحلقات التسويقيه وكذلك فرز القطن المورد للمحالج للتأكد من عدم خلطها ويساعدها فى ذلك مجموعه من الفرازين التابعين لوزارة الزراعه والادارات التابعه لها .

- يقوم فرازوا الهيئة بتقدير التصافى الفعليه طبقا للاصول الفنيه لكل حلقه تسويقيه على حده ، وذلك من عينات يتم سحبها من الاقطان التى يتم توريدها للحلقه ، مع مراعاة ان تكون هذه العينات ممثله بالقدر الكافى ، وذلك لتحديد التصافى الفعليه والتي يتم اعلانها بالحلقه التسويقيه .

- يقوم فرازوا الهيئة بتحديد يوم ثابت من كل اسبوع لفرز اقطان الحلقه التسويقيه ويتم الاعلان عن هذا اليوم ، وفى حالة عدم كفاية هذا اليوم لفرز الاقطان المورد يتم تخصيص يوم اخر لفرز الحلقه ، اى يتم فرز الحلقه مرتين اسبوعيا ، وفى اليوم المحدد للفرز يتم فرز كل كيس على حده وذلك لتحديد رتبه الشعر مع وضع علامه الفرز على كل كيس ، ثم يتم استيفاء استمارات الفرز فى نفس اليوم ، وبعد ذلك يتم تحديد السعر وفقا لمعدل تصافى الحلقه التسويقيه والرتبه التى حددها فراز الهيئة شريطة ان لا يقل عن الحد الادنى للأسعار المعلنه لجميع الاصناف طبقا لما ورد بجداول الاسعار التى تعدها هيئة التحكيم واختبارات القطن بالاشتراك مع شركة القطن والتجاره الخارجيه ، وفراز الهيئة التأشير بالخصم من الوزن حتى ٣ % مقابل الرطوبه الزائده ، وفى حالة زياده الرطوبه عن تلك النسبه مما يستلزم تنشير القطن يقوم الفراز بالتنشيش على الكيس ويجنبه لتتولى لجنة تقييم هذه الاكياس وتقدير نسبة الرطوبه الزائده عن النسبه المسموح بها ، وفى هذه الحاله يتم خصم قيمة ضعف نسبة الرطوبه الزائده مقابل مصاريف التنشير وهرش الكيس مع الاسراع بنقل هذه الاكياس الى المحالج المخصصه للصنف لسرعة تنشير القطن قبل تلفه .

- يقوم مركز المعلومات و التوثيق بالهيئة باستخراج كافة المؤشرات الاحصائيه للمحصول واصنافه ورتبه ، والتي توضح حالة المحصول ومستوى الجوده لكل صنف ومدى احتفاظ الصنف بعناصر الجوده الخاصه .

ثالثا : البنك الرئيسى للتنميه و الائتمان الزراعى :-

يقوم بنك التنميه و الائتمان بالمهام التاليه :-

أنشاء حلقات التوريد الاختيارى للقطن وتجهيزها واعدادها لاستقبال محصول القطن قبل بدء الموسم و التوريد بوقت كافى ويتم توزيع هذه الحلقات بين الجهات الراغبة فى شراء أقطان الحلقات وهى :-

-شركات القطاع الخاص (افراد-شركات) و المقيدين بسجل تجارة القطن بالداخل .

-شركات حليج الاقطان التابعة لقطاع الاعمال العام .

- شركات تصدير الاقطان التابعة لقطاع الاعمال العام .

- توزيع الاكياس الجديد و الدوباره القطنيه على الزراع والتى توفرها شركات التصدير وشركات الحليج .

-اعداد المطبوعات اللازمه للعمليات التسويقيه ومستندات صرف مستحقات المنتجين بكاملها وذلك قبل التوريد بوقت كافى وتوزيعها على حلقات التسويق .

-توفير الخبرات اللازمه لادارة هذه الحلقات (مدير الحلقه - الكاتب - الجهاز المالى المسئول عن صرف مستحقات المنتجين) بالاضافه الى توفير العدد الكافى من القبانیه المرخص لهم بأعمال القبانیه عن طريق التعاقد مع جمعية القبانیه .

-يتم تحصيل اثمان الاقطان المورد له للحلقات وذلك من خلال تقديم بنك التتميه والائتمان الزراعى لافرع البنك التجارى بالمركز الادارى المفتوح به الحساب بأوامر دفع صادرة منه على ان يرفق بأمر الدفع صورته من يومية الحلقه التسويقيه بالكميات المطلوب صرف مقدم ثمنها .

-يقوم البنك بحساب الثمن المستحق لكل منتج فى ضوء

علم الوزن

٢- استمارة الفرز (٤ تسويق)

٣- السعر الوارد بجداول الاسعار

٤- ثمن الاكياس حسب حالتها المدونه بيومية التوريد

-يتقدم بنك التنمية والائتمان الزراعى خلال ٢٤ ساعة من انتهاء الفرز و التقييم لكل رساله الى فرع البنك التجارى بأمر دفع بقيمة الرساله بعد خصم الدفعه المقدمه السابق دفعها للمنتجين مرفقا بها بيان بتفريغ القيمه المطلوب صرفها كئمن نهائى من واقع استمارات الفرز (٤ تسويق) وذلك لصرف مستحقات المنتجين .
-يقوم البنك بصرف الثمن النهائى المستحق لكل منتج خلال ٤٨ ساعة من انتهاء الفرز و التقييم ويسلم كل منتج كشف حساب موضحا به :

عدد الاكياس المورد وحالتها

الوزن و ثمن القنطار لكل رتبه

ثمن الاكياس الفارغه

ثمن القطن و الاكياس

خصم مقدم الثمن السابق صرفه و المصروفات التسويقيه المقرره بالقطاع

رابعاً : اتحاد مصدى الاقطان :-

تكون اتحاد مصدى الاقطان بموجب القانون رقم ٢١١ لسنة ١٩٩٤ بهدف العمل على تنمية تجارة القطن بين المصدرين والمستوردين والغزاليين وغيرهم من الجهات سواء فى الداخل او الخارج. ويتكون الاتحاد من الافراد والشركات العامله فى مجال تصدير الاقطان ، ومقره الرئيسى مدينة الاسكندريه ، وتقوم لجنه ادارة الاتحاد فى بداية كل موسم قطن بتحديد سياسة التصدير واسعار تصدير القطن ، ويتم مراجعة هذه الاسعار بصفه دوريه لاجراء اى تعديلات لازمهشريطة الاعلان عن كل من سياسة التصدير واسعار التصدير اثناء شهر سبتمبر من كل عام وتقع على المجلس التنفيذى للاتحاد مسئولية تسجيل المبيعات المتعاقد عليها بواسطة المصدرين ومتابعة التنفيذ والشحن ، بالاضافه الى اى مهام تتعلق بالتنسيق بين المصدرين والعملاء وبين المصدرين وبعضهم البعض او بين المصدرين والجهات

المسئولة المعنية بالقطن ، كما يقوم برفع اى مقترحات او توصيات لمناقشتها فى لجنة الاداره.

وفيما يتعلق باعضاء الاتحاد فإنهم يقومون برحلات وزيارات الى نظرائهم من الاجانب قبل افتتاح موسم التصدير لجمع المعلومات عن ظروف العرض والطلب العالمى ، ويكون ذلك فى اغسطس وسبتمبر من كل عام فإن لجنة اتحاد المصدرين تقوم بتقدير كل من العرض والطلب العالمى للقطن.

التكاليف التسويقية للقطن المصرى

تعتبر التكاليف التسويقية هى المحدد الرئيسى لنصيب المزارع من السعر النهائى ، ويعبر عن التكاليف التسويقية بأنها الفرق بين السعر الذى يتسلمه المنتج و السعر الذى يدفعه المستهلك وهى تتكون من تكاليف العمليات و الخدمات التسويقية التى تمر بها السلعة ، وتختلف التكاليف التسويقية للقطن باختلاف أصنافه فالأصناف الفائقة الطول تحتاج الى عناية خاصة خلال مراحل التسويق المختلفة للحفاظ على صفاتها الممتازة و بالتالى فان تكاليفها التسويقية تكون أكبر من الأصناف الطويلة و المتوسطة الطول .

تطور التكاليف التسويقية للقطن المصرى :-

تشير بيانات الجدول رقم (٢٠) الى تطور التكاليف التسويقية للقطن الزهر خلال فترتى الدراسة (١٩٧٤-١٩٨٦) ، (١٩٨٧-١٩٩٩) أى ما قبل وما بعد تطبيق سياسات الإصلاح الأقتصادى فى القطاع الزراعى بصفة عامه وتحريير قطاع القطن بصفة خاصة ، حيث يتبين أن التكاليف التسويقية قد تزايدت من ٧,٥٧ جنيه/قنطار كمتوسط للفترة الأولى (١٩٧٤-١٩٨٦) الى ما يقرب من

٣٩.٦٨ جنيه/قنطار كمتوسط للفترة الثانية (١٩٨٧-١٩٩٩) وذلك بنسبة زياده مقدارها ٤٢٤,٢ % .

وبدراسة معادلات الاتجاه الزمنى العام للتكاليف التسويقيه للقطن الزهر خلال فترتى الدراسه و الموضح نتائجها بالجدول رقم (٢١) يتضح أنه خلال الفتره الاولى (١٩٧٤-١٩٨٦) وهى فترة ما قبل تطبيق سياسات الإصلاح الأقتصادى فان التكاليف التسويقيه للقطن الزهر قد أخذت أتحاها عاما متزايدا قدر بنحو ٠,٨٦٥ جنيه/قنطار سنويا ، أى ما يعادل ١١,٤ % من متوسط تلك الفتره و البالغ نحو ٧,٥٧ جنيه/قنطار وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة أحصائياً .

أما بالنسبه للفترة الثانية (١٩٨٧-١٩٩٩) وهى فتره ما بعد تطبيق سياسات الإصلاح الأقتصادى فان التكاليف التسويقيه للقطن الزهر قد أخذت أتحاها عاما متزايدا قدر بنحو ٣,٣١ جنيه/قنطار سنويا ، أى ما يعادل ٨,٣٤ % من متوسط تلك الفتره و البالغ نحو ٣٩,٦٨ جنيه/قنطار وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة أحصائياً.

وبدراسة معنوية الفرق بين متوسطى التكاليف التسويقيه للقطن الزهر خلال فترتى ما قبل وما بعد تطبيق سياسات التحرر الأقتصادى و التى توضحها بيانات الجدول رقم (٢٢) يتضح ان هناك فروق معنويه مؤكده أحصائياً الأمر الذى يشير الى التأثير الواضح لسياسات التحرر الأقتصادى على التكاليف التسويقيه للقطن الزهر .

هذا وقد أظهرت نتائج التحليل الأحصائى لتقدير أثر سياسات التحرر الأقتصادى على التكاليف التسويقيه للقطن الزهر بأستخدام المتغير الضمنى (صورى) والتى توضحها بيانات الجدول رقم (٢٣) الى وجود زياده معنويه للتكاليف التسويقيه لقنطار القطن الزهر قدرت بنحو ٢٤,٩ جنيه للقنطار خلال الفتره (١٩٨٧-١٩٩٩) ومثيلتها خلال الفتره (١٩٧٤-١٩٨٦) ، كذلك فقد ثبتت معنوية الزيادة للتكاليف التسويقيه لقنطار القطن الزهر خلال الفتره (١٩٧٤-١٩٩٣) وهى الفتره السابقه للتحرير الأقتصادى الكامل لقطاع القطن

مقارنة بالفتره (١٩٩٤-١٩٩٩) و الممثل للفترة التى شهدت التحرير الاقتصادى الكامل لقطاع القطن وقدرت بنحو ١٧,٣ جنيه للقنطار .

الكفاءة التسويقية للقطن المصرى :-

تمثل السياسات التسويقية الزراعيه مكانة هامه بين السياسات الزراعيه ، كما أن السياسات التسويقية و السعريه يمثلان وجهان لعملة واحده ويكمل كلاهما الآخر ، لذلك فان تحقيق الكفاءة التسويقية - التى يتم بمقتضاها تحقيق الأهداف الرئيسيه للتسويق بأقل التكاليف - بما يتمشى مع ما تهدف اليه السياسات السعريه ، أذ أن تحقيق أسعار مجزيه للمنتج ، يعمل على زيادة الإنتاج وأيضاً ينعكس على تحقيق أسعار مناسبة للمستهلك .

ومما لا شك فيه أن دراسه المشاكل التسويقية بهدف تخفيض التكاليف التسويقية وبالتالي رفع الكفاءة التسويقية تعتبر مساهمه حقيقه فى تحسين النظام التسويقي ، ومن هنا تبرز أهمية دراسة الكفاءة التسويقية للقطن المصرى خلال فترتى الدراسه.

الكفاءة التسويقية القطنيه :-

تعرف الكفاءة التسويقية بأنها ^(١) "أستخدام أدنى قدر من المدخلات من مختلف الموارد الاقتصاديه فى النشاط التسويقي والتى ينتج عنها أشباع لرغبات المستهلك من السلع و الخدمات " . ومن ثم فان تخفيض التكاليف التسويقية مع المحافظه على مستويات الأشباع (أو زيادتها) التى يرغبها المستهلك تؤدى الى زيادة الكفاءة التسويقية .

وهناك نوعان من الكفاءة التسويقية هما الكفاءة التكنولوجيه و الكفاءة الاقتصاديه للتكاليف التسويقية للقطن الزهر وتختص الأولى بمدى مساهمة العلوم التكنولوجيه فى تحقيق أهداف التسويق فى حين تهتم الثانيه بزيادة صافى العائد عن طريق

زيادة العائد وخفض التكاليف ، هذا ويمكن استخدام المعادله ^(٢) التاليه فى قياس الكفاءه التسويقيه :-

الكفاءه التسويقيه = $100 - \frac{\text{التكاليف التسويقيه الكليه}}{100}$ (

أجمالى التكاليف (تسويقيه + أنتاجيه)

وبتقدير الكفاءه التسويقيه خلال الفتره الأولى (١٩٧٤/١٩٧٥ - ١٩٨٦/١٩٨٧)
والتي توضحها بيانات الجدول رقم (٢٠) فقد تراوحت بين ٨٠,٩٨ % موسم
١٩٧٥/٧٤ و ٨٤,٤٧ % موسم ١٩٨٧/٨٦ بمتوسط عام خلال تلك الفتره مقداره
٨٤,٩٧ % .

أما بالنسبه للفتره الثانيه فقد تراوحت الكفاءه التسويقيه للقطن الزهر خلال تلك
الفتره ما بين ٧٥,٣٦ % موسم ٩٢/٩٣ ونحو ٨٦,١١ % موسم ١٩٩٩/٩٨
بمتوسط عام خلال تلك الفتره مقداره ٨٢,٤٢ % .

١-Kolhls , R.L. , “ Marketing of Agricultural products “ ,Third
printing , The Macmillam co. , New York , ١٩٦٠ , p.p ٩,١٠ .

٢- صبحى محمد اسماعيل ، الكفاءه التسويقيه لبعض الزروع الخضريه الهامه فى
ج.م.ع ، رساله دكتوراه ، كلية الزراعه ، جامعة القاهره ، ١٩٧٩ .

جدول رقم (٢٠)

تطور التكاليف التسويقية الكلية للقطن الزهر وتقدير الكفاءة التسويقية للقطن خلال
المواسم (١٩٧٥/٧٤ - ١٩٨٧/٨٦) - (١٩٨٨/٨٧ - ١٩٩٩/٩٨)

المواسم التسويقية	التكاليف التسويقية جنيه/قطنار	تكاليف إنتاج القطنار جنيه/قطنار	أجمالي التكاليف لإنتاجه و التسويق جنيه/قطنار	الكفاءة التسويقية %
١٩٧٥/٧٤	٣,٨٨	١٦,٥٤	٢٠,٤٢	٨٠,٩٨
١٩٧٦/٧٥	٣,٧٢	٢٠,٢٤	٢٣,٩٦	٨٤,٤٧
١٩٧٧/٧٦	٤,١٣	٢٢,٢٥	٢٦,٣٨	٨٤,٣٥
١٩٧٨/٧٧	٤,٩٢	٢٧,٢٨	٣٢,٢٠	٨٤,٧٢
١٩٧٩/٧٨	٤,٨٤	٢٣,٦٨	٢٨,٥٢	٨٣,٠٤
١٩٨٠/٧٩	٥,٨١	٢٧,٣٣	٣٣,١٤	٨٢,٤٧
١٩٨١/٨٠	٧,٤٧	٣٣,٢٣	٤٠,٧٠	٨١,٦٥
١٩٨٢/٨١	٧,٥٠	٤٢,٢٣	٤٩,٧٣	٨٤,٩٢
١٩٨٣/٨٢	٨,٨٨	٥٣,٢٢	٦٢,١٠	٨٥,٧
١٩٨٤/٨٣	٩,٧٧	٦٤,١١	٧٣,٨٨	٨٦,٧٨
١٩٨٥/٨٤	١٠,٣٦	٦٩,٦٥	٨٠,٠١	٨٧,٠٥
١٩٨٦/٨٥	١١,٨٧	٧٣,٥٧	٨٥,٤٤	٨٦,١١

تابع جدول رقم (٢٠)

المواسم التسويقيه	التكاليف التسويقيه جنيه/قنطار	تكاليف إنتاج القنطار جنيه/قنطار	أجمالى التكاليف لإنتاجيه و التسويقيه جنيه/قنطار	الكفاءة التسويقيه %
١٩٨٧/٨٦	١٥,٢٠	٨٢,٧٠	٩٧,٩٠	٨٤,٤٧
متوسط الفتره	٧,٥٧	٤٢,٧٧	٥٠,٣٤	٨٤,٩٧
١٩٨٨/٨٧	١٨,١٣	٩٦,٧٩	١١٤,٩٠	٨٤,٢٢
١٩٨٩/٨٨	٢٢,٤٤	١١٤,٥٣	١٣٧,٠	٨٣,٦٢
١٩٩٠/٨٩	٢٤,٩٧	١٢٩,٦٣	١٥٤,٦	٨٣,٨٥
١٩٩١/٩٠	٢٦,١٦	١٥٠,٤٦	١٧٦,٦	٨٥,١٩
١٩٩٢/٩١	٤٠,٩٣	١٤٨,٩٨	١٨٩,٩	٧٨,٤٥
١٩٩٣/٩٢	٤٥,٣٣	١٣٨,٦٣	١٨٤,٠	٧٥,٣٦
١٩٩٤/٩٣	٤٩,٥٠	١٧٨,١٧	٢٢٧,٧	٧٨,٢٦
١٩٩٥/٩٤	٤٥,٧٠	٢٣٤,١٨	٢٧٩,٩	٨٣,٦٧
١٩٩٦/٩٥	٤٧,٩٠	٢٥٣,٥٠	٣٠١,٤	٨٤,١١
١٩٩٧/٩٦	٥٠,١٤	٢٣٧,٧٥	٢٨٧,٩	٨٢,٥٨
١٩٩٨/٩٧	٥٥,٠٠	٢٣٩,١٣	٢٩٤,١	٨١,٣
١٩٩٩/٩٨	٥٠,٠٠	٣١٠,٠٦	٣٦٠,١	٨٦,١١
متوسط الفتره	٣٩,٦٨	١٨٦,٠	٢٢٥,٧	٨٢,٤٢

الكفاءة التسويقيه = ١٠٠ - (التكاليف التسويقيه الكليه / ١٠٠)

أجمالى التكاليف (تسويقيه + إنتاجيه)

المصدر : البنك الرئيسى للتنميه و الأئتمان الزراعى .

جدول رقم (۲۱)

معادلات الاتجاه الزمنى العام للتكاليف التسويقيه للقطن الزهر فى جمهورية مصر العربيه خلال الفترات (١٩٧٤-١٩٨٦) , (١٩٨٧-١٩٩٩)

المتغير	الفترة	المعادلة	ر	ر ^٢	قيمة "ت"
التكاليف التسويقيه	الفترة الاولى	ص ١ـ = ١,٠٥ + ٠,٨٦٥ س ١ـ	٠,٩٦	٠,٩٢	١١,٢٠
	الفترة الثانية	ص ١ـ = ١٨,٢ + ٣,٣١ س ١ـ	٠,٩٢	٠,٨٥	٧,٥٢

حيث: ص: ____ القيمة التقديرية للتكاليف التسويقية لقنطار القطن الزهر بالجنيه فى
السنة هـ ____

س متغير الزمن

136.....2636261.....—

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٢٠) .

جدول رقم (۲۲)

نتائج اختبار معنوية الفرق بين متوسطات التكاليف التسويقية للقطن من القطن
الزهرى فترتي ما قبل وما بعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي

في جمهورية مصر العربية

الظاهرة	الفترات	متوسط الفترة	الخطأ القياسي	قيمة " ت "	المعنوية
التكاليف التسويقيه	الفترة الاولى	٧,٥٧	٤,٧	٦,٨٣١٦	معنوى
	الفترة الثانية	٣٩,٦٨			

الفترة الاولى ----- > ١٩٧٤ - ١٩٨٦

الفترة الثانية ----- > ١٩٨٧ - ١٩٩٩

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٢٠) .

جدول رقم (٢٣)

تقدير أثر سياسات الاصلاح الأقتصادي على التكاليف التسويقية لمحصول القطن

الزهر فى جمهورية مصر العربيه

المعادلة	٢ ر	١ ت	٢ ت
ص _١ هـ = ٢٤,٩ + ٧,٥٧ س _١ + ١٧,٣ س _٢	٠,٨٣	- ٨,٤٩	- ٠,٩٥

حيث : ص_١ هـ القيمة التقديرية للتكاليف التسويقية لقطن الزهر فى السنة هـ -

س_١ متغير عددى يأخذ القيم (صفر) للسنوات (١٩٨٦-١٩٧٤) والواحد الصحيح

للسنوات (١٩٨٧-١٩٩٩) .

س_٢ متغير عددى يأخذ القيم (صفر) للسنوات (١٩٧٤-١٩٩٣) والواحد الصحيح

للسنوات (١٩٩٤-١٩٩٩) .

هـ ٢٦,٤ ، ، ، ، ٤,٣,٢,١

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٢٠) .

العلاقه بين الأسعار المزرعيه وتكاليف الإنتاج :-

تعد التكاليف الإنتاجيه للقطن أحد العوامل الرئيسيه المؤثره على الأرباحه
الفدانيه للقطن بالنسبه للمنتج كما تعتبر أحد العوامل التى تؤثر بشكل واضح عند
تحديد الأسعار المزرعيه فى السنه التاليه للمحصول ، و بالمقارنه بين تكاليف أنتاج
قطنار واحد من القطن الزهر و السعر المزرعى الذى تسلمه المزارع بالأسعار
الجاريه وذلك خلال فترتى الدراسه و الموضح بياناتها بالجدول رقم (٢٥) نجد
أن السعر المزرعى يغطى التكاليف فى معظم سنوات فترتى الدراسه حيث

تراوحت نسب التغطية ما بين ١٠٢ % ، ١٤٧ % فى الفترة الأولى وبمتوسط عام مقداره ١٢١ % ، فى حين تراوحت نسب التغطية ما بين ١١٣ % ، ٢٧٢ % فى الفترة الثانية وبمتوسط عام مقداره ١٧١ % ومن الملاحظ أن نسبة التغطية قد تزايدت بشكل واضح فى فترة الإصلاح الاقتصادى وتحرير قطاع القطن .

جدول رقم (٢٤)

العلاقة بين السعر المزرعى وتكلفة انتاج القنطار من القطن الزهر و نسبة التغطية خلال الفترات (١٩٧٤-١٩٨٦) ، (١٩٨٧-١٩٩٩)

السنوات	بالأسعار الجارية			بالأسعار الحقيقية		
	متوسط السعر المزرعى جنيه/قنطار	متوسط تكلفة القنطار جنيه	نسبة التغطية	متوسط السعر المزرعى جنيه/قنطار	متوسط تكلفة القنطار جنيه	نسبة التغطية
١٩٧٤	٢٣,٦٢	١٦,٥٤	١,٤٣	١٦,٠٥	١١,٢٣	١,٤٣
١٩٧٥	٢٥,٣٦	٢٠,٢٤	١,٢٥	١٦,٠٢	١٢,٧٨	١,٢٥
١٩٧٦	٣٢	٢٢,٢٥	١,٤٤	١٨,٧٥	١٣,٠٣	١,٤٤
١٩٧٧	٣٤,٣٩	٢٧,٢٨	١,٢٦	١٨,٤٣	١٤,٦٢	١,٢٦
١٩٧٨	٣٤,٨٧	٢٣,٦٨	١,٤٧	١٦,٢٩	١١,٠٦	١,٤٧
١٩٧٩	٤٦,٨	٢٧,٣٣	١,٧١	١٩,٩٥	١١,٦٥	١,٧١
١٩٨٠	٤٧,٢٤	٣٣,٢٣	١,٤٢	١٦,٥٦	١١,٦٥	١,٤٢
١٩٨١	٥٨,٠٩	٤٢,٢٣	١,٣٨	١٨,٨١	١٣,٦٧	١,٣٨
١٩٨٢	٥٩,٩٦	٥٣,٢٢	١,١٣	١٧,٧٦	١٥,٧٦	١,١٣
١٩٨٣	٦٥,١٣	٦٤,١١	١,٠٢	١٦,٦٥	١٦,٣٩	١,٠٢
١٩٨٤	٧٤,٠٤	٦٩,٦٥	١,٠٦	١٧,١٨	١٦,١٧	١,٠٦

تابع جدول رقم (٢٤)

السنوات	بالأسعار الجارية			بالأسعار الحقيقية		
	متوسط السعر المزرعى جنيه/قنطار	متوسط تكلفة القنطار جنيه	نسبة التغطية	متوسط السعر المزرعى جنيه/قنطار	متوسط تكلفة القنطار جنيه	نسبة التغطية
١٩٨٥	٩٦,٨٦	٧٣,٥٧	١,٣٢	١٩,٨٦	١٥,٠٨	١,٣٢
١٩٨٦	٩٧,١٤	٨٢,٧٠	١,١٧	١٦,٩٨	١٤,٤٦	١,١٧
المتوسط	٥٣,٥	٤٤,٤	١,٢١	١٧,٦٤	١٣,٧٢	١,٢٩
١٩٨٧	١١٤,٢٥	٩٦,٧٩	١,١٨	١٧,٥٧	١٤,٨٩	١,١٨
١٩٨٨	١٤٦,٥	١١٤,٥٣	١,٢٨	١٧,٤٨	١٣,٩٥	١,٢٥
١٩٨٩	٢٠,٢	١٢٩,٦٣	١,٥٦	١٩,٣	١٢,٤١	١,٥٦
١٩٩٠	٢٦٢,٧	١٥٠,٤٦	١,٧٥	٢١,٥٣	١٢,٣٣	١,٧٥
١٩٩١	٣٦٦,١	١٤٨,٩٨	٢,١٢	٢١,٩٧	١٠,٣٥	٢,١٢
١٩٩٢	٣٧٧,٧٣	١٣٨,٦٣	٢,٧٢	٢٣,٤١	٨,٥٩	٢,٧٢
١٩٩٣	٣٧١,١٢	١٧٨,١٧	٢,٠٨	٢١,١٩	١٠,١٧	٢,٠٨
١٩٩٤	٣٢٥,٦٤	٢٣٤,١٨	١,٣٩	١٧,٣٩	١٢,٥١	١,٣٩
١٩٩٥	٥٤٣,٧	٢٥٣,٥	٢,١٤	٢٧,٣	١٢,٧٤	٢,١٤
١٩٩٦	٥١١,٤	٢٣٧,٧٥	٢,١٥	٢٣,٧١	١١,٠٢	٢,١٥
١٩٩٧	٤٧٣	٢٣٩,١٣	١,٩٨	٢١,٠٦	١٠,٦٥	١,٩٨
١٩٩٨	٣٤٨,٩	٣١٠,٠٦	١,١٣	١٥,٣١	١٣,٦١	١,١٢
١٩٩٩	٣٤٨,٩	٣٠٣,٧٤	١,١٥	١٤,٣٧	١٢,٥١	١,١٥

تابع جدول رقم (٢٤)

السنوات	بالأسعار الجارية			بالأسعار الحقيقية		
	متوسط السعر المزرعى جنيه/قنطار	متوسط تكلفة القنطار جنيه	نسبة التغطية	متوسط السعر المزرعى جنيه/قنطار	متوسط تكلفة القنطار جنيه	نسبة التغطية
المتوسط	٣٣٣,٧	١٩٤,٨٥	١,٧١	٢٠,١٢	١١,٨٤	١,٧

المصدر :- جمعت وحسبت من الجداول ارقام (١٠ ، ١٢)

الفصل الثانى

التسويق الخارجى للقطن المصرى

يعتبر القطن المصرى من أهم المحاصيل الرئيسيه الاستراتيجيه فى الزراعه المصريه حيث أنه محصول تصديرى فى المقام الأول كما يتميز القطن المصرى بمكانة متميزة على المستوى العالمى نظراً لما يتمتع به من مزايا وخصائص تفوق الأقطان الأخرى المنافسه ، هذا ويتوقف العائد التصديرى على كل من الكميات المصدره وأسعارها التصديرية ، ومن المعروف أن هناك عدة صور لتصدير القطن منها تصدير القطن فى صورته الخام أو فى صورة النصف مصنعه أو فى صورة مصنعه كالأنسجه القطنيه و الملابس وظلت مصر لفترة قريبه تمثل الأقطان القطنيه الخام الجانب الأكبر من صادراتها القطنيه أما الآن فقد تعددت وتنوعت الصادرات القطنيه فى صورها المختلفه ، حيث بلغت نسبة مساهمة صادرات القطن الخام من أجمالى قيمة الصادرات القوميّه بين ٥٤ % كمتوسط للفترة (١٩٧٠-١٩٧٤) تناقصت تدريجياً حتى وصلت الى ٣,٦ % كمتوسط للفترة (١٩٩٥-١٩٩٨) ، بينما بلغت قيمة صادرات منسوجات قطنيه

وملابس من اجمالى قيمة الصادرات القومية ما بين ٥,١ % ، ١٠,١ % عن نفس الفترتين ، وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (٣) .

وسوف نتناول فى هذا الجزء من الدراسة التسويق الخارجى للقطن المصرى فى صورته الخام من حيث التوزيع الجغرافى لصادرات القطن المصرى وتطور كل من الصادرات القطنيه المصريه وأسعار التصدير الى جانب دراسة علاقه بين أسعار تصدير القطن المصرى وأسعار الأقطان المنافسه العالميه وخاصة قطن البima الأمريكى وذلك خلال فترتى الدراسة فترة ما قبل الإصلاح الاقتصادى (١٩٨٦/١٩٧٤) وفترة ما بعد الإصلاح الاقتصادى (١٩٩٩/١٩٨٧) .

ان السياسات التصديرية التى كانت مطبقة بالنسبة للقطن قبل مرحلة الإصلاح الاقتصادى كانت تقوم على اساس تحديد سعر ثابت للتصدير يتم اعلانه قبل بداية الموسم التصديرى مع استمرار هذا السعر لعام كامل دون اى استجابته للتغيرات فى السوق العالمى وكان الهدف من تلك السياسات هو الوفاء بأحتياجات المغازل المحلية اولا ثم توجيه المتبقى للتصدير الامر الذى انعكس سلبا على حجم الصادرات المصريه و أدى التذبذب فى الكميات المعروضه من القطن المصرى و المخصصه للتصدير الى اتجاه العديد من مستوردى القطن المصرى الى الاقطان المنافسه وخاصة البima الأمريكى فقد تراجعت الصادرات القطنيه المصريه ^(١) من نحو ٥٧,١ % من الصادرات العالميه للأقطان الطويله و الفائقة الطول فى عام ١٩٨٠ الى ما يقرب من ٣٦,٤ % فقط من الصادرات العالميه عام ١٩٩٩ ، هذا فى الوقت الذى ارتفعت فيه حجم الصادرات الامريكيه من القطن " بيمما " وهو

١- International Cotton Advisory Committee , Cttion World Statistics , Washington , U.S.A.

المنافس الرئيسى للقطن المصرى من نحو ٢,٥ % عام ١٩٨٠ الى ما يقرب من ٤٠,٨ % عام ١٩٩٩ وذلك من اجمالى الصادرات العالميه للاتطان الطويله والفائقه الطول .

لتوزيع الجغرافى للصادرات القطنيه المصريه :-

كانت الصادرات المصريه من القطن الخام فائق الطول توزع على أكثر من ثلاثين دوله فى العالم وذلك فى النصف الأول من الثمانينات ولكن تناقصت الدول المستورده للقطن المصرى الى أقل من ١٥ دوله فى بداية التسعينات . ومن الجدير بالذكر أن التوزيع الجغرافى للصادرات المصريه من القطن الخام ظل ولفترة طويلة مرتبط بالعلاقات السياسيه لمصر مع دول العالم الخارجى حيث كانت أسواق دول اوروبا الشرقيه تعتبر أهم الأسواق المستورده للقطن المصرى وذلك حتى النصف الثانى من الثمانينات ونتيجة للتغيرات السياسيه التى أجتاحت دول اوروبا الشرقيه فى بداية التسعينات ومع بدء تنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادى فى مصر فقد بدأت الصادرات القطنيه المصريه تتجه نحو أسواق أخرى حيث زادت حصة دول اوروبا وكذلك الدول الآسيويه من الصادرات القطنيه المصريه وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (٢٥) وتشير الى أن ايطاليا تآتى فى مقدمة الدول المستورده للقطن المصرى تليها كل من تركيا و الهند وكوريا الجنوبيه ثم اليابان وذلك كمتوسط للفترة (١٩٩٦-١٩٩٩) وهذا ما يوضحه الشكل التوضيحى رقم (٣).

جدول رقم (٢٥)

الاهمية النسبيه لدول العالم المستورده للقطن المصري

خلال الفتره (١٩٩٧/٩٦ - ٢٠٠٠/٩٩)

بالبه مصريه

الدول	٩٧/٩٦	٩٨/٩٧	٩٩/٩٨	٢٠٠٠/٩٩	متوسط الفتره	الاهمية النسبيه
استراليا	٨٠	٧٣,٤	٠	٠	٣٨.٣٥	٠,٠٤
بلجيكا	٠	٠	٠	٠,٣٥	٠,٠٩	٠,٠٠
بنجلادش	٥٣٦	٠	٤٦٤,٦٥	١٣٥٦,٢٨	٥٨٩.٢٣	٠,٥٦
البرازيل	١٥٤٣	٤٥٨,٤٨	٢٠٢٦,٧	٢٧٣٧,٨٤	١٦٩١.٥١	١,٦١
الصين	١١٤٠	٢٩٨,٧	٢٩٠	٣١٩١,١	١٢٢٩.٩٥	١,١٧
كولومبيا	٠	٠	٢٢٣,٣	٥٣٢	١٨٨.٨٣	٠,١٨
سيزش	٢٨٥٩	١٢١١,٨	٣٣٧	١٦٩	١١٤٤.٢٠	١,٠٩
دنمارك	٢٣٥	٢٥٧	٢٤١	١٧٥	٢٢٧.٠٠	٠,٢٢
فنلندا	٧٥	٠	٠	٠	١٨.٧٥	٠,٠٢
فرنسا	١٧٩٤	١٠٣٥,١٢	٦٦٣,٧١	٧٠٥,٥	١٠٤٩.٥٨	١,٠٠
المانيا	٧٧٧٠	٢٢٦١,٩٧	٢٩٥٣,٦٦	٣١١١,٧٤	٤٠٢٤.٣٤	٣,٨٤
اليونان	٥٥٨٤	٢٢٠٣,٤٦	٤٦١٤,٠٨	٣٤٥٩,٤٨	٣٩٦٥.٢٦	٣,٧٨
هولندا	٠	٠	٢٥٣	٧٤,٩٧	٨١.٩٩	٠,٠٨
هانجارى	٩٩٠	٩٣٩	١٠٨٨,٢٢	٦٧٤,٤٥	٩٢٢.٩٢	٠,٨٨
الهند	١٠٠٦٩	١١٠١٩,٤	١٧٠٠٩,٩٨	١١٥٨٨,١٨	١٢٤٢١.٦٤	١١,٨٥

تابع جدول رقم (٢٥)

الدول	٩٧/٩٦	٩٨/٩٧	٩٩/٩٨	٢٠٠٠/٩٩	متوسط الفترة	الاهمية النسبيه
اندونيسيا	١٢٧٥	٩٩٨,٢٦	١٤٥٧,٧٣	١٨١٦,٥	١٣٨٦.٨٧	١,٣٢
ايطاليا	٤٥١٩١	١٧٧٧٤,٣	٣٢٢٥٦,٠٨	٢١٦٥٤,٥١	٢٩٢١٨.٩٧	٢٧,٨٨
ايرلندا	٩٣٤	١٦٩	٣٢٦,١٣	٢٩٣,٣٩	٤٣٠.٦٣	٠,٤١
اليابان	١٣٣١٥	٥٩٥٣,٨٤	٣٩٧٣,٣٣	٤٧٥٩,٨	٧٠٠٠.٤٩	٦,٦٨
جوردان	٠	٠	٥٠٠	٠	١٢٥.٠٠	٠,١٢
جمهورية كوريا	١٦١٢٣	٢٩٤٦,٣٧	٧٨٧٣,٩٨	٧٥٠٨,٠٢	٨٦١٢.٨٤	٨,٢٢
كرواتيا	٠	٢٤	٠	٠	٦.٠٠	٠,٠١
ماليزيا	٠	٥٨٠,٢٧	١٤٤٢,١٨	١٨٠	٥٥٠.٦١	٠,٥٣
موروكو	١٥٣	٠	٥١	٢٠٤	١٠٢.٠٠	٠,١٠
باكستان	٤٠	١١٥١,٦	٦٣,٥	٣٧	٣٢٣.٠٣	٠,٣١
بيرو	٠	٣٥٠	٤٠٨,٢٩	٠	١٨٩.٥٧	٠,١٨
الفلبين	٧٤	٣٦,٥	١٢	٤٨	٤٢.٦٣	٠,٠٤
بولندا	١٣٠	٠	٢٢,٧٦	١٠٠	٦٣.١٩	٠,٠٦
البرتغال	٢٠٩٤	١٧٣٩,٨٢	٢٣٧٢,٤٦	٢٠٦٦,١٧	٢٠٦٨.١١	١,٩٧
رومانيا	٣٠٠	٢٤٧,٦٧	١١٢,٧١	٤٨,٨١	١٧٧.٣٠	٠,١٧
روسيا	٠	٥,١٢	٢٥	٠	٧.٥٣	٠,٠١
جنوب افريقيا	٠	١٠٢,٠٤	٥٠٠	٢٧٠,٨٤	٢١٨.٢٢	٠,٢١
سنغافوره	٠	٢٤,٩١	٩٩	٢٣	٣٦.٧٣	٠,٠٤

تابع جدول رقم (٢٥)

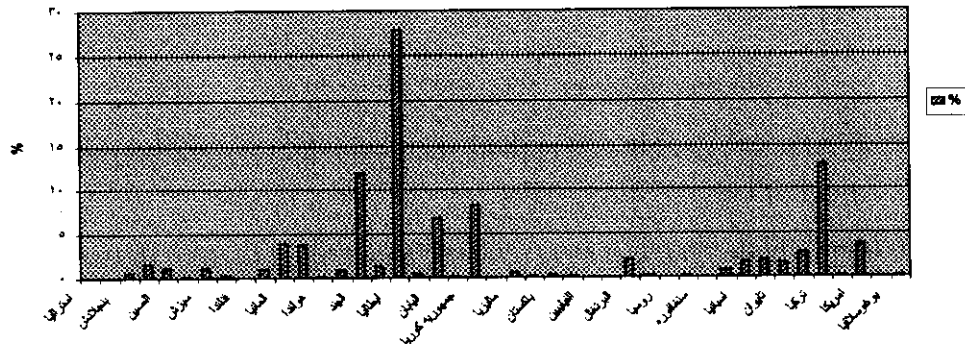
الدول	٩٧/٩٦	٩٨/٩٧	٩٩/٩٨	٢٠٠٠/٩٩	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
سلوفينيا	٩١٢	٢٣٨,٤	١٢٦٥,٦٥	٦١٨,٩٨	٧٥٨.٧٦	٠,٧٢
اسبانيا	٣٤٠.١	١٣٨٦,٥٥	١٢٩١,٥	٩٧٠	١٧٦٢.٢٦	١,٦٨
سويسرا	٦٩٢٥	.	٣٦٣,٢٨	٤٨٩,٢	١٩٤٤.٣٧	١,٨٦
تايلاند	١٢٦	٢٢٧٩,٤٦	١٧٣٨,٥٧	٢٤٦٢,٢٥	١٦٥١.٥٧	١,٥٨
تايلاند	٢٢٧١	١١٠٧,٣٤	٣٣٤٩,٨٣	٤٨٧٥,١٩	٢٩٠٠.٨٤	٢,٧٧
تركيا	١٥٧٦٥	١٢٣٤٠,٤	١٣٤٤٣,٠٧	١١٩٣١,١٥	١٣٣٦٩.٩١	١٢,٧٦
انجلترا	٥٢٥	٢٤	٢٥	.	١٤٣.٥٠	٠,١٤
امريكا	.	٢٤	٥٠٢٠,٦٢	١٠٨٤٦,٨٤	٣٩٧٢.٨٧	٣,٧٩
فيتنام	.	.	٢٤,٥	.	٦.١٣	٠,٠١
يوغوسلافيا	.	٢٦١,٤	٢٩٨,٥٧	.	١٣٩.٩٩	٠,١٣
الجملة	١٤٢٢٢٩	٦٩٥٢٣,٥	١٠٨٤٨٢,٠٤	٩٨٩٧٩,٥٤	١٠٤٨٠٣.٥٢	١٠٠

المصدر : مجلة القطن المصري ، اتحاد مصدري الاقطان بالاسكندرية ، العدد ١١٥ ،

اكتوبر ٢٠٠٠

شكل توضيحي رقم (٣)

الاهمية النسبيه للدول المستورده للقطن المصري خلال الفترة (١٩٩٦ - ١٩٩٩)



تطور الصادرات المصرية من الاقطان :-

تشير بيانات الجدول رقم (٢٦) إلى تطور الصادرات المصرية من الاقطان الطويلة والفائقة الطول خلال فترتي الدراسة (١٩٧٤-١٩٨٦) ، (١٩٨٧-١٩٩٩) أى ما قبل وما بعد تطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادى فى القطاع الزراعى بصفة عامة وتحرير قطاع القطن بصفة خاصة ، حيث يتبين أن الصادرات القطنية المصرية قد تناقصت بشده من ١٦٠,٧٦ ألف طن كمتوسط للفترة (١٩٧٤-١٩٨٦) حتى وصلت الى ٤٤,٨٦ ألف طن كمتوسط للفترة (١٩٨٧-١٩٩٩) وذلك بنسبة نقص تقدر بنحو ٧٢,١ % . ويرجع هذا التناقص الحاد للعديد من الاسباب من بينها سياسة التسعير المبالغ فيها والتي كانت متبعة فى تسعير صادرات القطن المصرى مقارنة بغيرها من الاقطان المنافسة فضلا عن التناقص الملحوظ فى الانتاج المصرى من القطن مما أثر على حجم كمية الاقطان المخصصة للتصدير وكان من نتيجة ذلك ان لجأ مستوردى الاقطان المصرية الى غيرها من اقطان الدول المنافسة نتيجة عدم الوثوق فى امكانية الحصول على

القطن المصرى بالكم وفى التوقيت المناسب نتيجة لتذبذب كمية الصادرات المصرية . وفى الوقت نفسه توسعت صادرات القطن البيما الأمريكى المنافس الرئيسى للقطن المصرى و ذلك للتقنيات التسويقية الحديثة التى اتبعتها صناعة البيما الأمريكى وخاصة فى مجال الدعم الفنى لشركات الغزل وذلك كأحد الوسائل لتحسين وتوثيق العلاقات مع العملاء .

وبدراسة معادلات الاتجاه الزمنى العام للصادرات القطنية خلال فترتى الدراسة والموضح نتائجها بالجدول رقم (٢٧) يتضح أنه خلال الفترة الأولى (١٩٧٤-١٩٨٦) وهى فترة ما قبل تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادى فإن الصادرات القطنية قد أخذت اتجاها عاما متناقصا قدر بنحو ٢,٠٣٢ ألف طن سنويا , أى ما يعادل ١,٢٦ % من متوسط كمية الصادرات القطنية خلال تلك الفترة والبالغ نحو ١٦٠,٧٦ ألف طن , الا انه لم تثبت معنوية هذا التناقص احصائيا.

أما بالنسبة للفترة الثانية (١٩٨٧-١٩٩٩) وهى فترة ما بعد تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادى وهى الفترة التى شهدت تطوير للسياسة التصديرية وتفعيل آليات السوق وتحديد أسعار التصدير وفقا للأسعار العالمية للقطن صعودا او هبوطا , فقد أستمर الاتجاه الزمنى العام للصادرات القطنية خلال تلك الفترة فى التناقص أيضا فقد بلغ معدل التناقص السنوى خلال تلك الفترة نحو ٢,١٨٩ ألف طن سنويا , أى ما يعادل ٤,٩ % من متوسط الصادرات القطنية خلال تلك الفترة والبالغ نحو ٤٤,٨٦ ألف طن , و لم تثبت معنوية هذا التناقص احصائيا .

و بدراسة معنوية الفرق بين متوسطى حجم الصادرات المصرية من القطن خلال فترتى ما قبل تطبيق سياسات التحرير الاقتصادى وما بعدها والتى توضحها بيانات الجدول رقم (٢٨) يتضح أن هناك فروق معنوية مؤكدة احصائيا .

هذا وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائى لتقدير أثر سياسات التحرر الاقتصادى على حجم الصادرات المصرية من القطن وذلك باستخدام المتغير الضمنى والتى توضحها بيانات الجدول رقم (٢٩) وجود نقص معنوى لحجم الصادرات القطنية خلال الفترة (١٩٨٧-١٩٩٩) ومثيلتها خلال الفترة (١٩٧٤-١٩٨٦) قدر بنحو ١٠٩,٢٣ ألف طن ، الا أنه لم تثبت معنوية تناقص حجم الصادرات القطنية المصرية خلال الفترة (١٩٧٤-١٩٩٣) وهى الفترة السابقة للتحرير الاقتصادى الكامل لقطاع القطن مقارنة بالفترة (١٩٩٤-١٩٩٩) والمثلة للفترة التى شهدت تطبيق سياسات التحرر الاقتصادى الكامل فى قطاع القطن .

ومما لاشك فيه ان من بين الاهداف الرئيسيه لبرنامج الاصلاح الاقتصادى فى قطاع القطن هو العمل على تصدير اكبر قدر من الاقطن لتوفير العملة الصعبة اللازمه لمقابلة التزامات الدوله و بالتالى فان الامر يتطلب المحافظة على الاسواق الخارجية بصفة عامة والاسواق التقليدية بصفة خاصة وفى نفس الوقت فتح اسواق جديدة وهذا لا يتأتى الا عن طريق الحفاظ على العلاقات الطيبة والثقة المتبادله بين المصدرين من جهة و الغزاليين و الوكلاء بالخارج من جهة اخرى ، وان تكون السياسة القطنية المعلنة واضحة ومحددة المعالم ومتسمة بالاستقرار و المرونة فى نفس الوقت سواء بالنسبة لشروط البيع او الأسعار المعلنة ، إلى جانب طمأننة الغزاليين فى الخارج بأمكانية سد احتياجاتهم من الاقطن صنفا ورتبه فى الاوقات المناسبه لمتطلباتهم على مدار الموسم القطنى حتى يتسنى لهم رسم سياستهم الانتاجيه لتنمشى مع برامج التغيير على اساس مستقر لمواجهة المنافسة القوية من الدول الاخرى فى السوق العالمى .

جدول رقم (٢٦)

تطور كمية الصادرات و أسعار التصدير و الاسعار المزرعيه المعدله من القطن
المصري الشعر خلال الفتره (١٩٧٤-١٩٩٩)

السنوات	كمية الصادرات من القطن بالآلف طن	*أسعار التصدير جنيه/قنطار	**السعر المزرعي المعدل جنيه/قنطار	النسبه المزرعيه	السنوات	*أسعار التصدير جنيه/قنطار	**السعر المزرعي المعدل جنيه/قنطار	النسبه المزرعيه
١٩٧٤	٢٠٨,٦٥	٥٤,٤١	١٩,٦٨	٠,٣٦٢	١٩٧٤	٥٤,٤١	١٩,٦٨	٠,٣٦٢
١٩٧٥	١٦٠,٤٥	٤٨,٦٧	٢١,١٣	٠,٤٣٤	١٩٧٥	٤٨,٦٧	٢١,١٣	٠,٤٣٤
١٩٧٦	١٤٠,٥٥	٦٤,٤٦	٢٦,٦٧	٠,٤١٤	١٩٧٦	٦٤,٤٦	٢٦,٦٧	٠,٤١٤
١٩٧٧	١٣٩,٥٥	٦٨,٠	٢٨,٦٦	٠,٤٢١	١٩٧٧	٦٨,٠	٢٨,٦٦	٠,٤٢١
١٩٧٨	١٥٠,٩٥	٥٧,٣	٢٩,٠٦	٠,٥٠٧	١٩٧٨	٥٧,٣	٢٩,٠٦	٠,٥٠٧
١٩٧٩	١٦٣,٠٥	١١١,٥	٣٩,٠٠	٠,٣٥٠	١٩٧٩	١١١,٥	٣٩,٠٠	٠,٣٥٠
١٩٨٠	١٦٤,٨٥	١١٤,١	٣٩,٣٧	٠,٣٤٥	١٩٨٠	١١٤,١	٣٩,٣٧	٠,٣٤٥
١٩٨١	١٩٣,٥٥	٩٧,٣	٤٨,٤١	٠,٤٩٨	١٩٨١	٩٧,٣	٤٨,٤١	٠,٤٩٨
١٩٨٢	١٨٠,٣٥	٩٤,٤	٤٩,٩٧	٠,٥٢٩	١٩٨٢	٩٤,٤	٤٩,٩٧	٠,٥٢٩
١٩٨٣	١٦٦,٦	١١٣,٩	٥٤,٢٨	٠,٤٧٧	١٩٨٣	١١٣,٩	٥٤,٢٨	٠,٤٧٧
١٩٨٤	١٥٢	١١٤,٧	٦١,٧٠	٠,٥٣٨	١٩٨٤	١١٤,٧	٦١,٧٠	٠,٥٣٨
١٩٨٥	١٤٨	٩٨,٨	٨٠,٧٢	٠,٨١٧	١٩٨٥	٩٨,٨	٨٠,٧٢	٠,٨١٧
١٩٨٦	١٢١,٣٥	١٠٣,٩	٨٠,٩٥	٠,٧٧٩	١٩٨٦	١٠٣,٩	٨٠,٩٥	٠,٧٧٩
١٩٨٧	١٦٠,٧٦	٨٧,٨	٩٥,٢١	٠,٥٠٨	١٩٨٧	٨٧,٨	٩٥,٢١	٠,٥٠٨
١٩٨٨	٦٠,٠٣	٣٤٢,٨	١٢٢,٠٨	٠,٣٥٦	١٩٨٨	٣٤٢,٨	١٢٢,٠٨	٠,٣٥٦
١٩٨٩	٤٣	٣٩١,٩	١٦٨,٣٣	٠,٤٣٠	١٩٨٩	٣٩١,٩	١٦٨,٣٣	٠,٤٣٠
١٩٩٠	١٨,٠٢	٥٨٣,٤	٢١٨,٩٢	٠,٣٧٥	١٩٩٠	٥٨٣,٤	٢١٨,٩٢	٠,٣٧٥
١٩٩١		٤٢١,٢	٢٦٣,٤٢	٠,٦٢٥	١٩٩١	٤٢١,٢	٢٦٣,٤٢	٠,٦٢٥

تابع : جدول رقم (٢٦)

السنوات	كمية الصادرات من القطن بالآلاف طن	أسعار التصدير جنيه/قنطار	السعر المزرعى المعدل جنيه/قنطار	النسبة السعريه	السنوات	أسعار التصدير جنيه/قنطار	السعر المزرعى المعدل جنيه/قنطار	النسبة السعريه
١٩٩١	١٦,٦٦	٤٢١,٢	٢٦٣,٤٢	٠,٦٢٥	١٩٩٢	٥٥٤	٣١٤,٧٨	٠,٥٦٨
١٩٩٢	١٨,٠٩	٥٥٤,٠	٣١٤,٧٨	٠,٥٦٨	١٩٩٣	٤٧٢,١	٣٠٩,٢٧	٠,٦٥٥
١٩٩٣	١١٧,١١	٤٧٢,١	٣٠٩,٢٧	٠,٦٥٥	المتوسط	٢٠٨,٥٧	١٠٣,٥٨	٠,٤٩٧
١٩٩٤	٦٦,٧٨	٤٧٤,١	٢٧١,٣٧	٠,٥٧٢	١٩٩٤	٤٧٤,١	٢٧١,٣٧	٠,٥٧٢
١٩٩٥	١٨,٨٢	٧٥٤,٣	٤٥٣,٠٨	٠,٦٠١	١٩٩٥	٧٥٤,٣	٤٥٣,٠٨	٠,٦٠١
١٩٩٦	٤٦,٤٨	٥٨٥,٨	٤٢٦,١٧	٠,٧٢٧	١٩٩٦	٥٨٥,٨	٤٢٦,١٧	٠,٧٢٧
١٩٩٧	٢٢,٧٢	٥٤٦,٧	٣٩٤,١٧	٠,٧٢١	١٩٩٧	٥٤٦,٧	٣٩٤,١٧	٠,٧٢١
١٩٩٨	٣٥,٤٥	٤٩٦,٤	٢٩٠,٧٥	٠,٥٨٦	١٩٩٨	٤٩٦,٤	٢٩٠,٧٥	٠,٥٨٦
١٩٩٩	٣٢,٣٥	٤٩٠,٦	٢٩٠,٧٥	٠,٥٩٣	١٩٩٩	٤٩٠,٦	٢٩٠,٧٥	٠,٥٩٣
المتوسط	٤٤,٨٦	٤٩١,٠	٢٧٨,٠٨	٠,٥٦٦	المتوسط	٥٥٧,٩٨	٣٥٤,٣٨	٠,٦٣٥

*المصدر : مجلة القطن المصري ، اتحاد مصدري الاقطان بالاسكندريه ، العدد ١١٥ ، اكتوبر

. ٢٠٠٠

** : حسب من الجدول رقم (١٢) .

جدول رقم (۲۷)

معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات واسعار التصدير من القطن المصري الشعر خلال الفترتين (١٩٧٤-١٩٨٦) , (١٩٨٧-١٩٩٩)

تغيير	الفترة	المعادلة	ر	ر ^٢	قيمة "ت"
ميدان	الفترة الاولى	ص ١ - ١٧٤,٩٨ - ٢,٠٣٢ س هـ	٠,٣٤	٠,١٢	١,١٩ -
	الفترة الثانية	ص ١ - ٦٠,١٩ - ٢,١٨٩ س هـ	٠,٢٨	٠,٠٨	٠,٩٥ -
مزارع	الفترة الاولى	ص ٢ - ٥١,٤٠٩ + ٥,١٩٩ س هـ	٠,٨	٠,٦٤	٤,٤٢
	الفترة الثانية	ص ٢ - ٣٦٢,٢٣ + ١٨,٣٣٨ س هـ	٠,٥٨	٠,٣٤	٢,٣٦

حيث : ص ١٥.... الكمية التقديرية للصادرات القطنية بالآلاف طن في السنة —

ص ٢٤.... القيمة التقديرية لأسعار صادرات القطن بالجنيه قنطار في السنة هـ

س متغير الزمن

136.....4636261.....

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٢٦) .

جدول رقم (٢٨)

نتائج اختبار معنوية الفرق بين متوسطات كمية الصادرات المصرية من القطن
الشعر و اسعار التصدير في فترتي ما قبل وما بعد تطبيق سياسات اصلاح
الاقتصادى فى جمهورية مصر العربية

الظاهرة	الفترات	متوسط الفترة	الخطأ القياسى	قيمة " ت "	المعنوية
الصادرات القطنيه	الفترة الاولى	١٦٠,٧٦	١٠,٧٤	١٠,٧٩٤٢	معنوى
	الفترة الثانية	٤٤,٨٧			
اسعار صادرات القطن	الفترة الاولى	٨٧,٨	٣٤,٩٢	١١,٥٣٤١ -	معنوى
	الفترة الثانية	٤٩١			

الفترة الاولى ----- > ١٩٧٤ - ١٩٨٦

الفترة الثانية ----- > ١٩٨٧ - ١٩٩٩

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٢٦) .

جدول رقم (۲۹)

تقدير أثر سياسات الإصلاح الأقتصادي على كمية الصادرات وأسعار التصدير

القطن المصرى الشعر فى جمهورية مصر العربيه

المعادلة	ر	ت ١	ت ٢
ص ١ = ١٦٠,٧٦٢ - ١٠٩,٢٣ س _١ - ١٤,٤٣ س _٢	٠,٨٣	- ٨,٤٩	- ٠,٩٥
ص ٢ = ٨٧,٨ + ٣٤٥,٠٤ س _١ + ١٢٧,٤ س _٢	٠,٨٨	٩,٢٤	٢,٧٣

حيث : ص ١٤ القيمة التقديرية لكمية الصادرات القطنية في العنة هـ

ص ٢٢..... القيمة التقديرية لأسعار تصدير القطن فى السنة هـ

س١----- > متغير عددی يأخذ القيم (صفر) للمعنويات (١٩٧٤-١٩٨٦) والواحد

الصحيح للسنوات (١٩٨٧-١٩٩٩) .

س ٢----- > متغير عددی يأخذ القيم (صفر) للسنوات (١٩٧٤-١٩٩٣)

والواحد الصحيح للسنوات (١٩٩٤-١٩٩٩) .

. ۲۶۰۰ , ۰۰ ۴۳۲۱.....

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٢٦) .

أسعار التصدير للأقطان المصرية :-

تعتبر أسعار تصدير القطن هي ثالث الأسعار الخاصه بالقطن بعد الأسعار المزرعيه و أسعار التسليم للمغازل المحليه ، ولقد مر تحديد أسعار تصدير القطن المصرى بعدة مراحل حيث كانت اسعار البيع للتصدير تتم على اساس الاسعار السائده و المعلنه فى بورصه العقود مضاف اليها او مخصوما منها فروق علاوات الرتب المحددة فى بورصة مينا البصل وذلك من خلال التعاملات فى البورصتين نتيجة العرض و الطلب ، ونتيجة للخلل الذى اصاب التعامل فى بورصة العقود اصبحت اسعار تصدير القطن المصرى غير مستقرة فى الاسواق الخارجيه مما دعى الدولة إلى اتخاذ اجراءات غير طبيعىة فى شأن أسعار القطن بمنح خصومات متفاوتة حتى تتمشى اسعارنا مع مستويات الاسعار العالمية ، و بتعطيل العمل فى بورصه عقود القطن بالاسكندريه فى يونيه ١٩٦١ اصبحت تحديد أسعار التصدير تعلن عن طريق لجنة القطن المصرية وبعد ذلك المؤسسة المصرية للقطن وحاليا اتحاد مصدري الاقطان تنفيذا للماده ١٨ من اللائحه الداخليه لاتحاد مصدري الاقطان الصادر بقرار^(١) وزير الاقتصاد رقم ٥٠٧ لسنة ١٩٩٤ .

تطور أسعار تصدير القطن المصرى خلال فترتى الدراسة (١٩٧٤-١٩٨٦) ،
(١٩٨٧-١٩٩٩) :-

تشير بيانات الجدول رقم (٢٦) إلى تطور أسعار تصدير القطن المصوى خلال فترتى الدراسة (١٩٧٤-١٩٨٦) ، (١٩٨٧-١٩٩٩) أى ما قبل وما بعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى فى القطاع الزراعى بصفة عامه وتحرير قطاع القطن بصفة خاصه وذلك بالأسعار الجارية، حيث يتبين أن أسعار صادرات

(١) : مرفق نسخه بالملحق .

القطن بالأسعار الجارية قد تزايدت من ٨٧,٨ جنيه/قنطار كمتوسط للفترة الأولى (١٩٧٤-١٩٨٦) إلى ما يقرب من ٤٩١ جنيه/قنطار كمتوسط للفترة الثانية (١٩٨٧-١٩٩٩) وذلك بنسبة زيادة مقدارها ٤٥٩.٢ % .

وبدراسة معادلات الاتجاه الزمني العام لأسعار تصدير القطن المصري بالأسعار الجارية خلال فترتي الدراسة والموضح نتائجها بالجدول رقم (٢٧) يتضح أنه خلال الفترة الأولى (١٩٧٤-١٩٨٦) وهي فترة ما قبل تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي فإن أسعار التصدير الجارية قد أخذت اتجاها عاما متزايدا قدر بنحو ٥,١٩٩ جنيه/قنطار سنويا , أى ما يعادل ٥,٩٢ % من متوسط تلك الفترة و البالغ نحو ٨٧,٨ جنيه/قنطار وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة احصائيا .

أما بالنسبة للفترة الثانية (١٩٨٧-١٩٩٩) وهي فترة ما بعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي فإن الأسعار الجارية لتصدير القطن المصري قد أخذت اتجاها عاما متزايدا , وقد قدر معدل التزايد السنوي خلال تلك الفترة بنحو ١٨,٣٣٨ جنيه/قنطار سنويا , أى ما يعادل ٣,٧٣ % من متوسط تلك الفترة و البالغ نحو ٤٩١ جنيه/قنطار وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة احصائيا .

وبدراسة معنوية الفرق بين متوسطى أسعار تصدير القطن المصري بالأسعار الجارية خلال فترتي ما قبل تطبيق سياسات التحرر الاقتصادي وما بعدها والتي توضحها بيانات الجدول رقم (٢٨) يتضح ان هناك فروق معنوية مؤكدة احصائيا الأمر الذى يشير الى التأثير الإيجابى لسياسة التحرر الاقتصادي على أسعار تصدير القطن المصري .

هذا وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائى لتقدير أثر سياسة التحرر الاقتصادي على سعر تصدير القطن من القطن المصري بالأسعار الجارية باستخدام المتغير الضمنى والتي توضحها بيانات الجدول رقم (٢٩) وجود زيادة معنوية لسعر التصدير قدرت بنحو ٣٤٥,٠٤ جنيه للقنطار وذلك خلال الفترة (١٩٨٧-١٩٩٩) مقارنة بالفترة (١٩٧٤-١٩٨٦) , وكذلك ثبتت معنوية الزيادة لسعر التصدير

لقنطار القطن خلال الفترة (١٩٧٤ - ١٩٩٣) وقدرت بنحو ١٢٧,٤ جنيه للقنطار
وهي الفترة السابقة للتحرير الاقتصادي الكامل لقطاع القطن مقارنة بالفترة (١٩٩٤-١٩٩٩) والممثلة للفترة التي شهدت تطبيق سياسته التحرير الاقتصادي
الكامل لقطاع القطن .

العلاقة بين اسعار تصدير الاقطان المصريه و الاسعار المزرعيه الجاريه :-

بدراسة العلاقة بين اسعار تصدير القطن المصري و الاسعار المزرعيه
الجاريه المعدله بحساب نسبة تصافي ١,٢ * و التي توضحها بيانات الجدول رقم
(٢٧) تبين ان الاسعار التصديرية للاقطان المصريه بلغت نحو ٨٧,٨ جنيه/قنطار
كمتوسط للفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٦) وهي الفترة قبل تطبيق سياسات الاصلاح
الاقتصادي بصفة عامه في حين بلغ متوسط السعر المزرعي الجارى المعدل
خلال نفس الفترة نحو ٤٤,٥٨ جنيه/قنطار ، في حين تراوح متوسط اسعار
التصدير كم متوسط للفترة (١٩٨٧ - ١٩٩٩) وهي الفترة التي شهدت تطبيق
سياسات الاصلاح الاقتصادي بصفة عامه نحو ٤٩١ جنيه/قنطار ، في حين بلغ
متوسط الاسعار المزرعيه المعدل خلال نفس الفترة نحو ٢٧٨,١ جنيه/قنطار .

وقد تراوحت النسبه بين سعر التصدير للقطن المصري الى الاسعار
المزرعيه المعدله خلال الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٦) ما بين ٠,٣٤٥ كحد
ادنى عام ١٩٨٠ ونحو ٠,٨٢ كحد اقصى عام ١٩٨٥ وذلك بمتوسط مقداره
٠,٥١ خلال تلك الفترة ، في حين تراوحت النسبه بين سعر التصدير للقطن
المصري الى الاسعار المزرعيه خلال الفترة (١٩٨٧ - ١٩٩٩) ما
بين ٠,٣٥٦ كحد ادنى عام ١٩٨٨ ونحو ٠,٧٣ كحد اقصى عامى ١٩٩٦

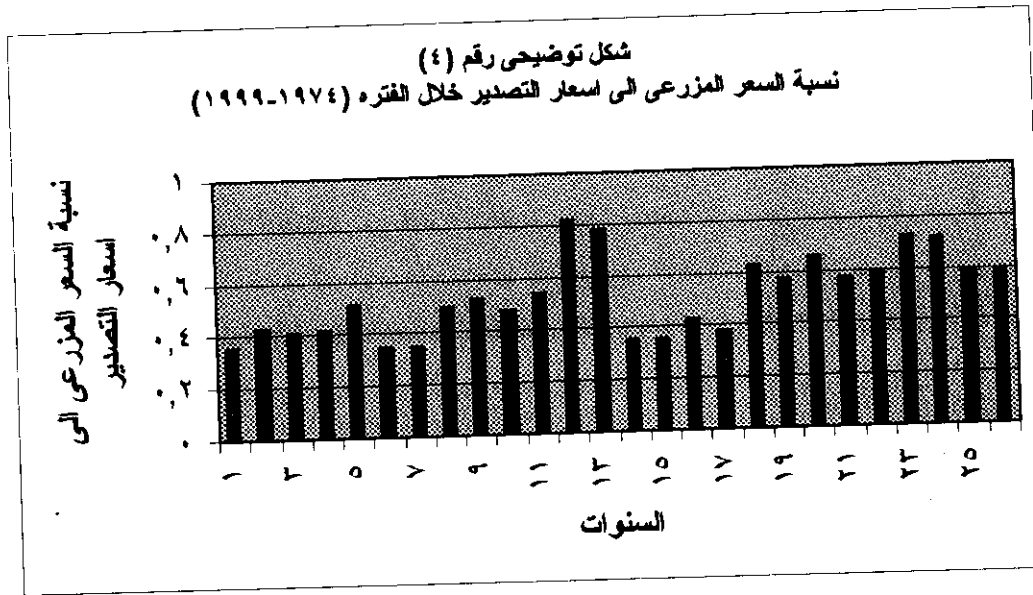
* : المصدر : وزارة الزراعه واستصلاح الاراضى ، قطاع الشئون الاقتصاديه ، الاداره
المركزيه للاحصاءات الزراعيه ، نشرة الاقتصاد الزراعى ، اعداد متفرقه .

وبمتوسط قدره ٠,٥٧ خلال تلك الفترة .

بينما تبين ان الاسعار التصديرية للاقطان المصريه بلغت نحو ٢٠٨,٥٧ جنيه/قنطار كمتوسط للفترة (١٩٧٤ - ١٩٩٣) وهى الفترة قبل تطبيق سياسات الاصلاح الاقتصادى فى قطاع القطن بصفة خاصه فى حين بلغ متوسط السعر المزرعى الجارى المعدل خلال نفس الفترة نحو ١٠٣,٥٨ جنيه/قنطار ، فى حين تراوح متوسط اسعار التصدير كمتوسط للفترة (١٩٩٤ - ١٩٩٩) وهى الفترة التى شهدت تطبيق سياسات الاصلاح الاقتصادى فى قطاع القطن بصفة خاصه نحو ٥٥٧,٩٨ جنيه/قنطار ، فى حين بلغ متوسط الاسعار المزرعيه المعدله خلال نفس الفترة نحو ٣٥٤,٣٨ جنيه/قنطار .

وقد تراوحت النسبه بين سعر التصدير للقطن المصرى الى الاسعار المزرعيه المعدله كمتوسط للفترة (١٩٧٤-١٩٩٣) نحو ٠.٤٩٧ خلال تلك الفترة ، فى حين تراوحت النسبه بين سعر التصدير للقطن المصرى الى الاسعار المزرعيه المعدله كمتوسط للفترة (١٩٩٤-١٩٩٩) نحو ٠,٦٣٥ .

الامر الذى يشير الى أن النسبه السعريه بين اسعار التصدير للاقطان المصريه الى الاسعار المزرعيه الجاريه أخذت فى التزايد و الأقتراب فى السنوات الأخيره نتيجة لتحديد الاسعار المزرعيه للقطن المصرى بما يتمشى مع اسعار التصدير فى السوق العالمى للقطن وهى إحدى ثمار تطبيق سياسات الاصلاح الاقتصادى و سياسات التحرير الكامل لقطاع القطن .



العلاقة بين اسعار تصدير الاقطان المصريه و الاقطان المنافسه :-

بدراسة العلاقة بين اسعار تصدير القطن المصرى و الاسعار التصديرية لاقطان الدول المنافسه و التى توضحها بيانات الجدول رقم (٣٠) فقد تبين ان الاقطان المصريه وخاصة الاصناف التى يتم تصديرها للخارج (جيزه ٧٧ ، جيزه ٧٠ ، جيزه ٧٦ ، جيزه ٤٥) تواجه منافسه شرسة فى الاسواق العالميه مع كل من القطن السودانى " بركات " والقطن الأمريكى " البيما " ، حيث تفوقت الاسعار التصديرية للاقطان المصريه على نظيرتها للاقطان المنافسه ، فقد تراوح متوسط الاسعار للاصناف المصريه ما بين حد أدنى ١٨١,٦٩ سنت/رطل للصنف جيزه ٧٦ ، ونحو ٢٢٧,٦٦ سنت/رطل كحد أقصى للصنف جيزه ٤٥ ، وذلك كمتوسط للفترة (١٩٨٧/٨٦ - ١٩٩٤/٩٣) فى حين بلغ متوسط سعر البيما الأمريكى خلال نفس الفترة نحو ١٢٢,٢٥ سنت/رطل .

فى حين تراوح متوسط الاسعار للأصناف المصريه ما بين ١٣٧,٦٣ سنت/رطل كحد أدنى للصنف جيزه ٧٧ ونحو ٢١٦,٠٥ سنت/رطل كحد أقصى للصنف

جيزه ٤٥ وذلك كمتوسط للفترة (١٩٩٩/٩٨-١٩٩٥/٩٤) وهى الفترة التى شهدت بداية التحرير الكامل لقطاع القطن ، فى حين بلغ متوسط سعر القطن بيما الأمريكى خلال نفس الفترة نحو ١٢٩,٢٩ سنت/رطل وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (٣٠) .

وقد تراوحت النسبه بين سعر التصدير للقطن المصرى جيزه ٧٠ وهو من الاصناف فائقة الطول الى الصنف " بيما " الأمريكى خلال الفترة (١٩٨٧/٨٦ - ١٩٩٤/٩٣) ما بين ١,١ كحد ادنى عام ١٩٩٤/٩٣ ونحو ٢,٣ كحد اقصى عام ١٩٩٠/٨٩ وذلك بمتوسط مقداره ١,٥ خلال تلك الفترة ، فى حين تراوحت النسبه بين سعر التصدير للقطن المصرى جيزه ٧٠ وهو من الأصناف فائقة الطول الى الصنف " بيما " الأمريكى خلال الفترة (١٩٩٩/٩٨ - ١٩٩٥/٩٤) ما بين ٠,٩ كحد ادنى عام ١٩٩٥/٩٤ ونحو ١,٣ كحد اقصى عام ١٩٩٧/٩٦ وبمتوسط قدره ١,١ خلال تلك الفترة . الامر الذى يشير الى أن النسبه السعريه بين الأقطان المصريه والقطن البيما الأمريكى أخذت فى التناقص و الأقتراب فى السنوات الأخيره نتيجة لتحديد أسعار تصدير القطن المصرى صعودا و هبوطا بما يتمشى مع أليات السوق العالمى للقطن وهى إحدى ثمار سياسات التحرير الكامل لقطاع القطن وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (٣١) .

جدول رقم (٣٠)

أسعار التصدير لأصناف القطن الرئيسية مقارنة بأسعار القطن الأمريكي "بيما"
خلال الفترة (١٩٨٧/١٩٨٦ - ١٩٩٩/١٩٩٨)

أصناف القطن					مواسم التسويق
بيما الأمريكي	جيزه ٧٧	جيزه ٧٠	جيزه ٧٦	جيزه ٤٥	
١١٢,٧٩	١٤٨,٥٦	١٤٦,٩٤	٠٠	١٥٦,١٥	٨٧/٨٦
١٢٨,٩٣	١٧٩,٩١	١٨١,٦٨	٠٠	١٩٣,٠٦	٨٨/٨٧
١٧٧,٨٦	٢٢٧,٨٧	٢٣١,٤٤	٠٠	٢٦٠,٩	٨٩/٨٨
١١٢,٥٤	٢٥٢,٩١	٢٥٤,١١	٠٠	٢٩٤,٣١	٩٠/٨٩
١٣٦,٢٥	٢٤١,١٧	٢٤٨,٩١	٢٦٨,٣٨	٢٩٩,٧٧	٩١/٩٠
١١٥,٨٦	١٧٣,١٢	١٧٨,١٤	١٨٨,٥١	٢٢٦,٤٨	٩٢/٩١
٩٠,٨٠	١٣١,٢٥	١٣٩,٠٩	١٤٨,٢٢	٢٠٩,٦٨	٩٣/٩٢
١٠٣	١٠٤,١٦	١١٤,١١	١٢١,٦٦	١٨٠,٩٣	٩٤/٩٣
١٢٢,٢٥	١٨٢,٣٧	١٨٦,٨	١٨١,٦٩	٢٢٧,٦٦	متوسط الفترة
١٣٠,٤	١٠٤,١	١١١	١١٦,٧٥	١٦٦,٤	٩٥/٩٤
١٦٩,٩٢	١٩٠	١٩٥,٢٥	٢٠٠,٢٥	٢٢٠,٧٥	٩٦/٩٥
١٢٢,٥٣	١٤٨,٥٧	١٥٣,٣٩	١٦٠,٥٤	٢١١,٥٨	٩٧/٩٦

تابع جدول رقم (٣٠)

سنت/رطل

أصناف القطن					مواسم التسويق
جيزه ٤٥	جيزه ٧٦	جيزه ٧٠	جيزه ٧٧	بيما الامريكى	
٢٥٢,٥	١٤١,٥٥	١٣٦,٣٨	١٢٨,٣٨	١١٥,٤٦	٩٨/٩٧
٢٢٩,٠٤	١٢٥,١	١٢١,٧٩	١١٧,١	١٠٨,١٦	٩٩/٩٨
٢١٦,٠٥	١٤٨,٨٤	١٤٣,٥٦	١٣٧,٦٣	١٢٩,٢٩	متوسط الفترة

, Source : Cotton World Statistics Cotton Advisory Committee
October ١٩٩٩

جدول رقم (٣١)

العلاقه بين أسعار تصدير أصناف القطن الرئيسيه مقارنة بأسعار القطن

الامريكى " بيما " خلال الفترة (١٩٨٧/٨٦ - ١٩٩٩/٩٨)

أصناف القطن				مواسم التسويق
جيزه ٤٥	جيزه ٧٦	جيزه ٧٠	جيزه ٧٧	
١,٤	٠٠	١,٣	١,٣	٨٧/٨٦
١,٥	٠٠	١,٤	١,٤	٨٨/٨٧
١,٥	٠٠	١,٣	١,٣	٨٩/٨٨

تابع جدول رقم (٣١)

أصناف القطن				مواسم التسويق
جيزه ٤٥	جيزه ٧٦	جيزه ٧٠	جيزه ٧٧	
٢,٦	٠٠	٢,٣	٢,٢١	٩٠/٨٩
٢,٢١	٢	١,٨	١,٨	٩١/٩٠
٢	١,٦	١,٥	١,٥	٩٢/٩١
٢,٣	١,٦	١,٥	١,٤	٩٣/٩٢
١,٨	١,٢	١,٠٩	١	٩٤/٩٣
١,٩	١,٥	١,٥	١,٥	متوسط الفترة
١,٣	٠,٩	٠,٩	٠,٨	٩٥/٩٤
١,٣	١,٢	١,١١	١,٠٩	٩٦/٩٥
١,٧	١,٣	١,٣	١,٢	٩٧/٩٦
٢,١٩	١,٢	١,٢	١,٠٩	٩٨/٩٧
٢,١	١,٢	١,٠٩	١,١١	٩٩/٩٨
١,٧	١,٢	١,١١	١,١١	متوسط الفترة

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٣٠) .

صادرات جمهورية مصر العربية من المنتجات النسيجية القطنية :-

ظلت الصادرات المصرية من الاقطان ولفترة طويلة تعتمد على تصدير القطن الخام و الغزول القطنية ، الا أنه وفي الفترة الاخيرة ونتيجة لما تم إحرازه من تقدم فى مجال تجهيز الأقمشة القطنية والصناعات النسيجية فقد تنوعت الصادرات القطنية وفتحت أسواقا جديدة لهذه المنتجات مما كان له أثر ملموس فى زيادة النقد الأجنبى . وسوف نتناول الدراسة فى هذا الجزء دراسة وتحليل الصادرات القطنية المختلفة و التعرف على درجة نموها و أسواقها الخارجية ، وأثر سياسة الاصلاح الاقتصادى بصفة عامه وتحرير قطاع القطن بصفة خاصة على حجم الصادرات المصرية من المنتجات القطنية ، هذا إلى جانب التعرف على إمكانية المفاضلة بين تصدير القطن فى صورته الخام أو تصديره مصنعا .

التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من المنتجات النسيجية القطنية :

من المفيد قبل دراسة الاسواق المختلفة للصادرات المصرية من المنتجات النسيجية القطنية الإشارة إلى أن عملية البيع للأسواق الخارجية تختلف باختلاف الظروف و الأسواق و التكتلات الدولية و التى غالبا ما تضعف مركز التسويق الخارجى من منتجات الغزل و النسيج ، كما ان العديد من الدول و التى تتوفر بها المواد الخام قامت بانشاء مصانع للغزل و النسيج وتخلت عن الاستيراد مما قلل من الطلب على القطن المصرى .

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣٢) إلى متوسط الكميات المصدرة من المنتجات القطنية كمتوسط للفترة (١٩٩٧-١٩٩٩) مقارنة بما كانت عليه عام ١٩٨٤ وهو العام الذى يعتبر نهاية توجه الصادرات المصرية بصفة عامة والصادرات القطنية بصفة خاصة إلى دول الكتلة الشرقية ، كما أنها تمثل مرحلة ما قبل تطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادى .

وفيما بلى عرض تفصيلي للنوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من المنتجات النسيجية القطنية خلال (١٩٩٧ - ١٩٩٩) مقارنة بما كانت عليه عام ١٩٨٤ أو ذلك للتعرف على مدى أهمية الصادرات المصرية من المنتجات القطنية الرئيسية إلى كل منطقة من المناطق المستوردة والتغيرات التي حدثت في التوزيع الجغرافي لتلك الصادرات خلال فترتي الدراسة :-

١ - الغزول :

بلغ حجم الصادرات المصرية من الغزول كمتوسط للفترة (١٩٩٧-١٩٩٩) نحو ٤٧,٤ ألف طن وقد اتجهت معظم تلك الصادرات إلى اسواق اوربا الغربية تليها الامريكتين ثم دول اسيا بأهمية نسبية تقدر بنحو ٦٩,٢ % ، ١٨,٤ % ، ٥,٧ % على الترتيب في حين تراجعت صادرات الغزول لكل من اوربا الشرقية والدول العربية حيث تراجعت نسبة واردات اوربا الشرقية والدول العربية من الغزول المصرية من ٢٩,٧ % ، ٥,٨ % عام ١٩٨٤ إلى نحو ٣,٩ % ، ١,٧ % على الترتيب كمتوسط للسنوات الثلاث الاخيرة وذلك من اجمالي الصادرات المصرية من الغزول القطنية وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (٣٢) .

جدول رقم (٣٢)

التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من المنتجات القطنية

وأهميتها النسبية خلال الفترة (١٩٩٧ - ١٩٩٩) مقارنة بعام ١٩٨٤

بالالف طن

المنطقة الجغرافية	غزل القطن		نسيج القطن		تريكو		ملابس جاهزة	
	١٩٨٤	-٩٧ ١٩٩٩	١٩٨٤	-٩٧ ١٩٩٩	١٩٨٤	-٩٧ ١٩٩٩	١٩٨٤	-٩٧ ١٩٩٩
اوروبا الغربية	٣٤,٣٢	٣٢,٨	٦,١	٨,٥	٠,٢٥	٨,٤	٠,٢١	١,٢
%	٥٤,٩	٦٩,٢	٤١,٤	٧٣,٤	٢٩,٤	٤١,٩	٤٠,٠	١٢,٢
اوروبا الشرقية	١٨,٦١	١,٨	١,٩	٠,٠٣	٠,٣٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠
%	٢٩,٧	٣,٩	١٢,٨	٠,٢٤	٤٠,٩	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ول.عربية	٣,٦٣	٠,٨	٣,٢	٠,٩	٠,٢٤	٠,٣	٠,٠	٠,٠٤
%	٥,٨	١,٧	٢١,٩	٧,٦	٢٩,٤	١,٧	٠,٠	٠,٣
اسيا	١,٤١	٢,٧	٠,٠	٠,٢	٠,٠	٠,٠٢	٠,٠	٠,٠٠٥
%	٢,٣	٥,٧	٠,٠	١,٦	٠,٠	٠,١	٠,٠	٠,٠٤
لامريكيتين	٤,٤٢	٨,٧	٣,٥	١,٩	٠,٠١	١١,٢	٠,٣٢	١١,٢
%	٧,١	١٨,٤	٢٣,٩	١٦,٤	٠,٣	٥٦,١	٦٠,٠	٨٧,٤

تابع جدول رقم (٣٢)

المنطقة الجغرافية		غزل القطن		نسيج القطن		تريكو		ملابس جاهزة	
١٩٨٤	١٩٩٩	١٩٨٤	١٩٩٩	١٩٨٤	١٩٩٩	١٩٨٤	١٩٩٩	١٩٨٤	١٩٩٩
٠,٠٩	٠,٥٥	٠,٠٩	٠,٠٩	٠,٠٩	٠,٠٩	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢
٠,١	١,١	٠,٨٢	٠,٨٢	٠,٨٢	٠,٨٢	٠,١٦	٠,١٦	٠,٠١	٠,٠١
٦٢,٤٨	٤٧,٤	١٣,٧	١١,٦	٠,٨٤	١٩,٩٨	٠,٥٣	١٢,٨		

المصدر : جمعت وحسبت من صندوق دعم صناعة الغزل والمنسوجات ، الادارة العامة للبحوث والعلاقات الخارجية ، النشرة الشهرية أعداد مختلفة .

٢ - المنسوجات :

بلغ حجم الصادرات المصرية من المنسوجات كمتوسط للفترة (١٩٩٧-١٩٩٩) نحو ١١,٦ ألف طن بنسبة نقص مقدارها ١٥,٣ % عما كانت عليه عام ١٩٨٤ ، وقد اتجهت معظم تلك الصادرات إلى اسواق اوربا الغربية تليها الامريكتين ثم الدول العربية بأهمية نسبية تقدر بنحو ٧٣,٤ % ، ١٦,٤ % ، ٧,٦ % على الترتيب وقد تراجعت صادرات المنسوجات المصرية لمعظم الاسواق فيما عدا اسواق اوربا الغربية وذلك مقارنة بما كانت عليه عام ١٩٨٤ وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (٣٢) .

٣ - الملابس الجاهزة :

بلغ حجم الصادرات المصرية من الملابس الجاهزة كمتوسط للفترة (١٩٩٧-١٩٩٩) نحو ١٢,٨ ألف طن في حين كانت تقدر بنحو ٠,٥ ألف طن عام ١٩٨٤ نتيجة لما تم إحرازه من تقدم في مجال تجهيز الأقمشة القطنية والصناعات النسيجية ، وقد اتجهت معظم تلك الصادرات إلى اسواق الامريكتين تليها اوربا الغربية بأهمية نسبية تقدر بنحو ٨٧,٤ % ، ١٢,٢ % على الترتيب ،

كما تم الاتجاه نحو فتح أسواق جديدة لهذا النوع من المنتجات القطنية لم يكن موجودا عام ١٩٨٤ كأسواق الدول العربية والأسواق الآسيوية وأن كان ذلك يتطلب جهدا اكبر لإكتساب ثقة تلك الاسواق لزيادة حجم الصادرات اليها وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (٣٢) .

٤ - التريكو :

بلغ حجم الصادرات المصرية من التريكو كمتوسط للفترة (١٩٩٧-١٩٩٩) نحو ١٩,٩٨ ألف طن في حين كانت تقدر بنحو ١,٠١ ألف طن عام ١٩٨٤ نتيجة لما تم إحرازه من تقدم في مجال الصناعات القطنية و النسيجية ، وقد اتجهت معظم تلك الصادرات إلى اسواق الامريكيتين تلتها اوربا الغربية بأهمية نسبية تقدر بنحو ٥٦,١ % ، ٤١,٩ % على الترتيب ، كما تم الاتجه نحو فتح أسواق جديدة لهذا النوع من المنتجات القطنية لم يكن موجودا عام ١٩٨٤ كأسواق الدول الآسيوية وأن كان ذلك يتطلب جهدا اكبر لإكتساب ثقة تلك الاسواق لزيادة حجم الصادرات اليها ، وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (٣٢) .

تطور الصادرات المصريه من أهم المنتجات القطنية النسيجية :-

تشير بيانات الجدول رقم (٣٣) إلى تطور الصادرات المصرية من أهم المنتجات القطنية (غزل ، منسوجات ، تريكو ، ملابس جاهزة) خلال فترتي الدراسة (١٩٧٤-١٩٨٦) ، (١٩٨٧-١٩٩٩) أى ما قبل وما بعد تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادى فى القطاع الزراعى بصفة عامة وتحرير قطاع القطن بصفة خاصة ، حيث يتبين الاتى :-

١ - صادرات الغزل :

يتبين من دراسة الجدول رقم (٣٣) ان الصادرات المصريه من غزل القطن قد تزايدت من ٤٤,٨١ ألف طن كمتوسط للفترة الاولى (١٩٧٤-١٩٨٦)

إلى ما يقرب من ٦٩,٦٢ ألف طن كمنوسط للفترة الثانية (١٩٨٧-١٩٩٩) وذلك بنسبة زيادة تقدر بنحو ٥٥,٤ % .

وبدراسة معادلات الاتجاه الزمني العام للصادرات المصرية من الغزول خلال فترتي الدراسة والموضح نتائجها بالجدول رقم (٣٤) يتضح أنه خلال الفترة الأولى (١٩٧٤-١٩٨٦) وهي فترة ما قبل تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادي فإن الصادرات من الغزول قد أخذت اتجاها عاماً متزايداً قدر بنحو ٣,١٠١ ألف طن سنوياً , أى ما يعادل ٦,٩٢ % من متوسط الفترة والبالغ نحو ٤٤,٨١ ألف طن , وقد ثبتت معنوية هذا التزايد احصائياً .

أما بالنسبة للفترة الثانية (١٩٨٧-١٩٩٩) وهي فترة ما بعد تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادي وهي الفترة التي شهدت تطوير للسياسة التصديرية وتفعيل آليات السوق ، فقد أخذ الاتجاه الزمني العام

جدول رقم (٣٣)

تطور الصادرات المصرية من القطن الخام وأهم المنتجات النسيجية بالآلاف طن خلال الفترات (١٩٧٤-١٩٨٦) ، (١٩٨٧-١٩٩٩)

السنوات	قطن خام	غزول قطن	منسوجات	تريكو	ملابس جاهزة
١٩٧٤	٢٠٨,٦٥	٣٥,٥٥	١٣,٢٩	١,٧٣	١,٢١
١٩٧٥	١٦٠,٤٥	٣٢,٤٦	١١,٠٢	٢,١٤	١,٥٥
١٩٧٦	١٤٠,٥٥	٢٠,٧١	١٣,٢١	١,٩٣	١,٤٩
١٩٧٧	١٣٩,٥٥	٣٠,٠	١٤,٨٥	١,٢١	٠,٩٦
١٩٧٨	١٥٠,٩٥	٣٤,٣٩	١٥,٥٢	٠,٨٩	٠,٨
١٩٧٩	١٦٣,٠٥	٤٤,٨٨	١٦,٤٦	٠,٩٩	٠,٨٦
١٩٨٠	١٦٤,٨٥	٤٧,٧٥	١٤,٠	١,٢٨	١,٠٢

تابع جدول رقم (٣٣)

السنوات	قطن خام	غزول قطن	منسوجات	تريكو	ملابس جاهزة
١٩٨١	١٩٣,٥٥	٤٧,٦٣	١٠,٧٣	١,١٣	٠,٩٨
١٩٨٢	١٨٠,٣٥	٥١,٤٩	٩,٩٤	٠,٧٧	٠,٦٨
١٩٨٣	١٦٦,٦	٥٥,٣٥	١١,٨٩	٠,٦٦	٠,٥٩
١٩٨٤	١٥٢,٠	٦٢,٤٨	١٤,٧	٠,٨٤	٠,٥٣
١٩٨٥	١٤٨,٠	٥٩,١٧	١٤,٥٩	٠,٦٣	٠,٧٦
١٩٨٦	١٢١,٣٥	٦٠,٦٧	١٨,٨٩	٠,٣٥	٠,٥١
المتوسط	١٦٠,٧٦	٤٤,٨١	١٣,٧٨	١,١٢	٠,٩٢
١٩٨٧	٨٧,٨	٩١,٨٨	٢٢,٢٩	٠,٦١	٠,٧١
١٩٨٨	٦٠,٠٣	٦١,٨٥	١٨,٢	٥,٠٢	١,٤٢
١٩٨٩	٤٣,٠	٩٢,٤٢	٢٩,٨١	٦,٩٩	٢,٤٢
١٩٩٠	١٨,٠٢	٧١,٦٧	٢٠,٤٢	٥,٨٥	٣,٧٦
١٩٩١	١٦,٦٦	٨٠,٤١	٢٤,٩٤	٦,٧٦	٤,٠١
١٩٩٢	١٨,٠٩	٦٩,١١	١٧,٤٥	٦,٧٨	٦,٢
١٩٩٣	١١٧,١١	٦٥,٩٢	٢٢,٩٧	١٠,٠١	٩,٤٦
١٩٩٤	٦٦,٧٨	١١٠,٥٩	٣١,٣٢	١٢,٢٣	١٠,٢٨
١٩٩٥	١٨,٨٢	٧١,٠٦	١٣,٩٠	١٤,٤٦	١٢,٩٨
١٩٩٦	٤٦,٤٨	٤٧,٦٧	٢٠,٩٩	١٧,١	١٣,٨٦
١٩٩٧	٢٢,٧٢	٦٢,٦٤	١٩,١٨	١٨,٨٦	١١,٨٣
١٩٩٨	٣٥,٤٥	٤٨,٢٧	٨,٧٢	٢١,٤	١٣,٤٢

تابع جدول رقم (٣٣)

السنوات	قطن خام	غزول قطن	منسوجات	تريكو	ملابس جاهزة
١٩٩٩	٣٢,٣٥	٣١,٦٢	٦,٨٠	١٩,٦٩	١٣,٢٠
المتوسط	٤٤,٨٦	٦٩,٦٢	١٩,٧٧	١١,٢١	٧,٩٦

المصدر : صندوق دعم صناعة الغزل و المنسوجات ، الاداره العامه للبحوث و العلاقات الخارجيه ، النشره الشهرية ، اعداد متفرقه .

مجلة القطن المصري ، اتحاد مصدري الأقطان بالأسكندريه ، اعداد متفرقه .

للمصادر من الغزول خلال تلك الفترة فى التناقص و بلغ معدل التناقص السنوى خلال تلك الفترة نحو ٣,٢٨٥ ألف طن سنويا ، اى ما يعادل ٤,٧ % من متوسط الفترة والبالغ نحو ٦٩,٦٢ ألف طن ، وقد ثبتت معنوية هذا التناقص احصائياً .

و بدراسة معنوية الفرق بين متوسطى حجم الصادرات المصرية من الغزول خلال فترتى ما قبل تطبيق سياسات التحرر الاقتصادى وما بعدها والتي توضحها بيانات الجدول رقم (٣٥) يتضح أن هناك فروق معنويه مؤكدة احصائيا .

هذا وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائى لتقدير أثر سياسات التحرر الاقتصادى على حجم الصادرات المصرية من الغزول وذلك باستخدام المتغير الضمنى والتي توضحها بيانات الجدول رقم (٣٦) وجود زيادة معنويه لحجم الصادرات من الغزول خلال الفترة (١٩٨٧-١٩٩٩) ومثيلتها خلال الفترة (١٩٧٤-١٩٨٦) ، الا أنه لم تثبت معنوية التناقص فى حجم الصادرات من الغزول خلال الفترة (١٩٧٤-١٩٩٣) وهى الفترة السابقة للتحرير الاقتصادى الكامل لقطاع القطن مقارنة بالفترة (١٩٩٤-١٩٩٩) والممثلة للفترة التى شهدت تطبيق سياسات التحرر الاقتصادى الكامل فى قطاع القطن .

٢ - صادرات المنسوجات :

يتبين من دراسة الجدول رقم (٣٣) ان الصادرات المصرية من المنسوجات قد تزايدت من ١٣,٧٨ ألف طن كمتوسط للفترة الاولى (١٩٧٤-١٩٨٦) إلى ما يقرب من ١٩,٧٧ ألف طن كمتوسط للفترة الثانية (١٩٨٧-١٩٩٩) وذلك بنسبة زيادة تقدر بنحو ٤٣,٥ % .

وبدراسة معادلات الاتجاه الزمني العام للصادرات المصرية من المنسوجات خلال فترتي الدراسة والموضح نتائجها بالجدول رقم (٣٤) يتضح أنه خلال الفترة الاولى (١٩٧٤-١٩٨٦) وهي فترة ما قبل تطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادى فإن الصادرات من المنسوجات قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً قدر بنحو ٠,١٧٤ ألف طن سنوياً , أى ما يعادل ١,٢٦ % من متوسط الفترة والبالغ نحو ١٣,٧٨ ألف طن , الا أنه لم تثبت معنوية هذا التزايد احصائياً .

أما بالنسبة للفترة الثانية (١٩٨٧-١٩٩٩) وهي فترة ما بعد تطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادى , فقد أخذ الاتجاه الزمني العام للصادرات من المنسوجات خلال تلك الفترة فى التناقص و بلغ معدل التناقص السنوى خلال تلك الفترة نحو ١,٠٤ ألف طن سنوياً , أى ما يعادل ٥,٢٦ % من متوسط الفترة والبالغ نحو ١٩,٧٧ ألف طن , وقد ثبتت معنوية هذا التناقص احصائياً .

و بدراسة معنوية الفرق بين متوسطى حجم الصادرات المصرية من المنسوجات خلال فترتي ما قبل تطبيق سياسات التحرر الاقتصادى وما بعدها والتي توضحها بيانات الجدول رقم (٣٥) يتضح أن هناك فروق معنوية مؤكدة احصائياً .

هذا وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائى لتقدير أثر سياسات التحرر الاقتصادى على حجم الصادرات المصرية من المنسوجات وذلك باستخدام المتغير الضمنى والتي توضحها بيانات الجدول رقم (٣٦) وجود زيادة معنوية لحجم الصادرات من المنسوجات خلال الفترة (١٩٨٧-١٩٩٩) ومثيلاتها خلال الفترة (١٩٧٤-١٩٨٦) , الا أنه لم تثبت معنوية التناقص فى حجم الصادرات من

المنسوجات خلال الفترة (١٩٧٤ - ١٩٩٣) وهى الفترة السابقة للتحرير
الاقتصادى الكامل لقطاع القطن مقارنة بالفترة (١٩٩٤ - ١٩٩٩) والممثلة للفترة
التي شهدت تطبيق سياسات التحرر الاقتصادى الكامل فى قطاع القطن .

جدول رقم (٣٤)

معادلات الاتجاه الزمنى العام للصادرات المصرية من المنتجات القطنيه المصنعة

خلال الفترات (١٩٧٤ - ١٩٨٦) , (١٩٨٧ - ١٩٩٩)

المتغير	الفترة	المعادلة	ر	ر	قيمة ت
غزل	الفترة الاولى	ص ١هـ = ٢٣,١٠٤ + ٣,١٠١ س هـ	٠,٩٢	٠,٨٤	٧,٥٣٠٥
	الفترة الثانية	ص ١هـ = ٩٢,٦١٧ - ٣,٢٨٥ س هـ	٠,٦١	٠,٣٧	٢,٥٣٦ -
منسوجات قطنيه	الفترة الاولى	ص ٢هـ = ١٢,٥٥٥ + ٠,١٧٤ س هـ	٠,٢٧	٠,٠٧	٠,٩٣٨
	الفترة الثانية	ص ٢هـ = ٢٧,٠٥٠ - ١,٠٤ س هـ	٠,٥٧	٠,٣٢	٢,٢٨٣ -
تريكو	الفترة الاولى	ص ٢هـ = ١,٩٦٣ - ٠,١٢١ س هـ	٠,٨٨	٠,٧٧	٦,١٣٩ -
	الفترة الثانية	ص ٢هـ = ٠,٢٦٨ + ١,٦٤٠ س هـ	٠,٩٧	٠,٩٤	١٣,٥٨٠
ملابس جاهزة	الفترة الاولى	ص ٤هـ = ١,٤٢٦ - ٠,٠٧٣ س هـ	٠,٨٤	٠,٧٧	٥,٢١١ -
	الفترة الثانية	ص ٤هـ = ٠,٦٨٦ + ١,٢٣٦ س هـ	٠,٩٦	٠,٩٢	١١,٢١٠

حيث : ص ١هـكمية الصادرات من الغزل بالآلف طن فى السنة هـ

ص ٢هـكمية الصادرات من المنسوجات بالآلف طن فى السنة هـ

ص ٣هـكمية الصادرات من التريكو بالآلف طن فى السنة هـ

ص ٤هـكمية الصادرات من الملابس الجاهزة بالآلف طن فى السنة هـ

سمتغير الزمن

هـ١٣٠ ٤٤٣٠٢٠١.....

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٣٣) .

جدول رقم (٣٥)

نتائج اختبار معنوية الفرق بين متوسطات الكميات المصدرة من المنتجات القطنية المصنعة خلال فترتي ماقبل وما بعد تطبيق سياسات الإصلاح الأقتصادي

في جمهورية مصر العربية

الظاهرة	الفترات	متوسط الفترة	الخطأ القياسي	قيمة ت	المعنوية
غزول	الفترة الاولى	٤٤,٨١	٦,٨٩	٣,٦٠٠٤ -	معنوى
	الفترة الثانية	٦٩,٦٢			
منسوجات قطنية	الفترة الاولى	١٣,٧٨	٢,١	٢,٨٥٥٧ -	معنوى
	الفترة الثانية	١٩,٧٧			
تريكو	الفترة الاولى	١,١٢	١,٨٣	٥,٥١٦٩ -	معنوى
	الفترة الثانية	١١,٢١			
ملابس جاهزة	الفترة الاولى	٠,٩٢	١,٤	٥,٠٥١٧ -	معنوى
	الفترة الثانية	٧,٩٦			

الفترة الاولى ----- > ١٩٧٤ - ١٩٨٦

الفترة الثانية ----- > ١٩٨٧ - ١٩٩٩

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٣٣) .

جدول رقم (٣٦)

تقدير أثر سياسات الإصلاح الأقتصادي على الصادرات المصرية من

المنتجات القطنية المصنعة

المتغير	المعادلة	٢ ر	١ ت	٢ ت
غزل	ص هـ = ٤٤,٨٠٩ + ٣١,٣٧١ س _١ - ١٤,٢٠٦ س _٢	٠,٤١	٣,٩٠٤	١,٤٩٠ -
منسوجات قطنية	ص هـ = ١٣,٧٧٦ + ٨,٥٢١ س _١ - ٥,٤٧٧ س _٢	٠,٣٦	٣,٥٨٨	١,٩٤٣ -
تريكو	ص هـ = ١,١١٩ + ٤,٨٨٣ س _١ + ١١,٢٨٨ س _٢	٠,٩١	٤,٧٥٣	٩,٢٥٨
ملابس جاهزه	ص هـ = ٠,٩١٧ + ٣,٠٧٩ س _١ + ٨,٥٩٨ س _٢	٠,٩	٣,٩١٤	٩,٢١٠

حيث : ص هـ القيمة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة فى السنة هـ

س_١ ----- > متغير عددى يأخذ القيم (صفر) للسنوات (١٩٧٤-١٩٨٦) والواحد الصحيح للسنوات (١٩٨٧-١٩٩٩) .

س_٢ ----- > متغير عددى يأخذ القيم (صفر) للسنوات (١٩٧٤-١٩٩٣) والواحد الصحيح للسنوات (١٩٩٤-١٩٩٩) .

هـ ٤٠,٣٠١, , , , ٢٦

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٣٣) .

٣ - صادرات الملابس الجاهزة :

يتبين من دراسة الجدول رقم (٣٣) أن الصادرات المصرية من الملابس الجاهزة قد تزايدت من ٠,٩٢ ألف طن كمتوسط للفترة الاولى (١٩٧٤-١٩٨٦) إلى ما يقرب من ٧,٩٦ ألف طن كمتوسط للفترة الثانية (١٩٨٧-١٩٩٩) وذلك بنسبة زيادة تقدر بنحو ٧٦٥,٢ % .

وبدراسة معادلات الاتجاه الزمني العام للصادرات المصرية من الملابس الجاهزة خلال فترتي الدراسة والموضح نتائجها بالجدول رقم (٣٤) يتضح أنه خلال الفترة الاولى (١٩٧٤-١٩٨٦) وهي فترة ما قبل تطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادي فإن الصادرات من الملابس الجاهزة قد أخذت اتجاها عاماً متناقصاً قدر بنحو ٠,٠٧٣ ألف طن سنوياً , أى ما يعادل ٧,٩٤ % من متوسط الفترة والبالغ نحو ٠,٩٢ ألف طن , وقد ثبتت معنوية هذا اتناقص احصائياً .

أما بالنسبة للفترة الثانية (١٩٨٧-١٩٩٩) وهي فترة ما بعد تطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادي , فقد أخذ الاتجاه الزمني العام للصادرات من الملابس الجاهزة خلال تلك الفترة في التزايد و بلغ معدل التزايد السنوى خلال تلك الفترة نحو ١,٢٣٦ ألف طن سنوياً , أى ما يعادل ١٥,٥ % من متوسط الفترة والبالغ نحو ٧,٩٦ ألف طن , وقد ثبتت معنوية هذا التزايد احصائياً .

و بدراسة معنوية الفرق بين متوسطى حجم الصادرات المصرية من الملابس الجاهزة خلال فترتي ما قبل تطبيق سياسات التحرير الاقتصادى وما بعدها والتي توضحها بيانات الجدول رقم (٣٥) يتضح أن هناك فروق معنوية مؤكدة احصائياً .

هذا وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائى لتقدير أثر سياسات التحرير الاقتصادى على حجم الصادرات المصرية من الملابس الجاهزة وذلك باستخدام المتغير الضمنى والتي توضحها بيانات الجدول رقم (٣٦) وجود زيادة معنوية لحجم الصادرات من الملابس الجاهزة خلال الفترة (١٩٨٧-١٩٩٩) ومثيلاتها خلال

الفترة (١٩٧٤-١٩٨٦) ، الا أنه لم تثبت معنوية التناقص فى حجم الصادرات من الملابس الجاهزة خلال الفترة (١٩٧٤ - ١٩٩٣) وهى الفترة السابقة للتحرر الاقتصادى الكامل لقطاع القطن مقارنة بالفترة (١٩٩٤-١٩٩٩) والممثلة للفترة التى شهدت تطبيق سياسات التحرر الاقتصادى الكامل فى قطاع القطن .

٤ - صادرات التريكو :

يتبين من دراسة الجدول رقم (٣٣) أن الصادرات المصرية من التريكو قد تزايدت من ١,١٢ ألف طن كمتوسط للفترة الاولى (١٩٧٤-١٩٨٦) إلى ما يقرب من ١١,٢١ ألف طن كمتوسط للفترة الثانية (١٩٨٧-١٩٩٩) وذلك بنسبة زيادة تقدر بنحو ٩٠٠,٩ % .

وبدراسة معادلات الاتجاه الزمنى العام للصادرات المصرية من التريكو خلال فترتى الدراسة والموضح نتائجها بالجدول رقم (٣٤) يتضح أنه خلال الفترة الأولى (١٩٧٤-١٩٨٦) وهى فترة ما قبل تطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادى فإن الصادرات من التريكو قد أخذت اتجاها عاماً متناقصاً قدر بنحو ٠,١٢١ ألف طن سنوياً , أى ما يعادل ١٠,٨ % من متوسط الفترة والبالغ نحو ١,١٢ ألف طن , وقد ثبتت معنوية هذا تناقص احصائياً .

أما بالنسبة للفترة الثانية (١٩٨٧-١٩٩٩) وهى فترة ما بعد تطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادى , فقد أخذ الاتجاه الزمنى العام للصادرات من التريكو خلال تلك الفترة فى التزايد و بلغ معدل التزايد السنوى خلال تلك الفترة نحو ١,٦٤ ألف طن سنوياً , أى ما يعادل ١٤,٦ % من متوسط الفترة والبالغ نحو ١١,٢١ ألف طن , وقد ثبتت معنوية هذا التزايد احصائياً .

و بدراسة معنوية الفرق بين متوسطى حجم الصادرات المصرية من التريكو خلال فترتى ما قبل تطبيق سياسات التحرر الاقتصادى وما بعدها والتى توضحها بيانات الجدول رقم (٣٥) يتضح أن هناك فروق معنوية مؤكدة احصائياً .

هذا وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لتقدير أثر سياسات التحرير الاقتصادى على حجم الصادرات المصرية من التريكو وذلك باستخدام المتغير الضمنى والتى توضحها بيانات الجدول رقم (٣٦) وجود زيادة معنوية لحجم الصادرات من التريكو خلال الفترة (١٩٨٧-١٩٩٩) ومثيلتها خلال الفترة (١٩٧٤-١٩٨٦) ، كما ثبتت معنوية التزايد فى حجم الصادرات من التريكو خلال الفترة (١٩٧٤ - ١٩٩٣) وهى الفترة السابقة للتحرير الاقتصادى الكامل لقطاع القطن مقارنة بالفترة (١٩٩٤-١٩٩٩) والممثلة للفترة التى شهدت تطبيق سياسات التحرير الاقتصادى الكامل فى قطاع القطن .

هذا وفى ظل النتائج السابقة يمكن القول بضرورة دراسة المفاضله بين تصدير القطن المصرى فى صورته الخام أو غيرها من الصور التى سبقت الإشارة إليها ، وصولاً الى تقدير أفضلها بالنسبة للمقتصد المصرى خاصة وأن أسواق أوروبا الغربية والأمريكيتين شهدت اقبالاً ملحوظاً على المنتجات النسيجية القطنية المصرية وفى نفس الوقت فإن هناك تراجعاً ملموساً فى حجم الصادرات المصرية من القطن الخام الأمر الذى يدعو إلى إعادة النظر فى الصورة التى ينبغى تصدير القطن عليها خاماً أم مصنعاً وهو ما سوف نتناوله الدراسة .

المفاضله بين تصدير الأقطان الخام وتصدير الأقطان المصنعه :-

تعكس المقارنه بين اسعار تصدير الاقطان الخام ، واسعار تصدير الاقطان المصنعه الرغبه فى التعرف على أيهما أجدى اقتصادياً ، إذ أنه من المفترض ان سعر أى منتج أولى يتزايد كلما تزايدت درجة تصنيعه ، ولكن الأهم من ذلك هو التعرف على أيهما اكثر فائدة للاقتصاد القومى ، مما يترتب عليه زيادة الدخل القومى بدرجة تتناسب طردياً مع زيادة درجة التصنيع . وتشير بيانات الجدول رقم (٣٧) إلى متوسط سعر تصدير الطن من القطن سواء فى

صورته الخام او المصنعة وذلك خلال الفترتين (١٩٨٦-١٩٩٢) ،
(١٩٩٣-١٩٩٩) وهما فترتي ما قبل وما بعد التحرر الكامل لقطاع القطن انتاجا
وتصنيعا وتصديرا حيث يتبين الاتى :

بالنسبة للفترة الاولى (١٩٨٦-١٩٩٢) فقد بلغ متوسط سعر تصدير الطن من
القطن الخام نحو ٧٦٠٥ ألف جنيه ، على حين بلغ متوسط سعر التصدير للطن
من الغزول القطنيه ١٠١٦٣ ألف جنيه ، كما بلغ متوسط سعر التصدير للطن من
المنسوجات حوالى ٩,٢٧٦ ألف جنيه ، بينما بلغ متوسط سعر تصدير الطن من
الملابس الجاهزه نحو ٢٥,٨٥٩ ألف جنيه خلال نفس الفترة .

اما بالنسبة للفترة الثانية (١٩٩٣-١٩٩٩) فقد بلغ متوسط سعر تصدير طن من
الاقطان الخام فى صورة غزول قطنيه نحو ١٤,٢٤٤ ألف جنيه كمتوسط للفترة ، كما
بلغ متوسط سعر تصدير الطن من القطن الخام فى صورة منسوجات
١٥,١٦٠ ألف جنيه ، بينما بلغ متوسط سعر تصدير الطن من الاقطان الخام فى
صورة ملابس جاهزة نحو ٣٩,١٩٠ ألف جنيه ، فى حين بلغ متوسط سعر
تصديره فى صورته الخام نحو ١٠,٩١٧ ألف جنيه.

واذا كانت هذه التقديرات تعكس زيادة القيمة التصديرية للاقطان الخام مع زيادة
درجة تصنيعها عنه فى حالة تصديرها فى صورتها الخام خلال الفترتين ، الا انه
من الملاحظ ان اسعار تصدير الاقطان الخام فى صورة منسوجات يقترب من
اسعار تصديره فى صورة غزول ، وخاصة فى حالة تصديره كأقمشه قطنيه ،
ويمكن ارجاع السبب فى ذلك الى انخفاض مستوى الغزول المستعمله فى صناعة
المنسوجات ، حيث ترتفع نسبة تمثيل الغزول المتوسطه و السميكة فى اجمالى
الغزول المستخدمه فى صناعة المنسوجات ، كما ان مميزات الطول و النعومه
التي تتصف بها الاقطان المصريه يتضاءل مع استخدامها فى انتاج غزول سميكة ،
كما تتلاشى اهميتها فى حالة استخدامها فى انتاج الغزول الاكثر سمكا او الخيوط
المزويه . ومن ثم فان استخدام الاقطان المصريه فى صناعة الغزول السميكة و

المتوسطه يعد بمثابة أهدار للقيمة الاقتصادية للاقطان المصريه حيث يمكن زياده اسعار الصادرات من الغزول و المنسوجات القطنيه اذا ما تم تصنيعها بكفاءه فنيه و اقتصاديه افضل .

هذا وقد أوضحت بعض الدراسات ^(١) ان انتاج طن من الغزول يستلزم ١,٣ طن من القطن الخام ، كما ان انتاج طن من الملابس الجاهزه يستلزم ١,٥ طن من القطن الخام ، بينما يتطلب تصنيع الطن من المنسوجات القطنيه ما يقرب من ١,٣٦٥ طن من الغزول القطنيه ^(٢) .

وباستخدام الفروض السابقه فإنه بالامكان تقدير الأسعار المعدلة لتصدير الطن من الاقطان المصنعة سواء فى صورته غزول أو منسوجات او ملابس جاهزه خلال الفترتين (١٩٨٦-١٩٩٢) ، (١٩٩٣-١٩٩٩) ، كما هو مبين بالجدول (٣٨) حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن من الاقطان الخام فى صورة غزول قطنيه نحو ٧,٨١٨ ألف جنيها ، و بلغ متوسط سعر تصدير الطن منه فى صورة منسوجات نحو ٦,٧٩٥ ألف جنيها بينما بلغ متوسط سعر تصدير الطن من الاقطان الخام فى صورة ملابس جاهزة نحو ١٧,٢٢٢ ألف جنيها ، فى حين بلغ متوسط سعر تصديره فى صورته الخام نحو ٧٦٠٥ ألف جنيها وذلك كمتوسط للفترة الاولى (١٩٨٦-١٩٩٢) ، اما بالنسبة للفترة الثانية (١٩٩٣-١٩٩٩) فقد بلغ متوسط سعر تصدير طن من الاقطان الخام فى صورة غزول قطنيه نحو ١٠٩٥٧ جنيها كمتوسط للفترة ، كما بلغ متوسط سعر تصدير الطن من القطن الخام .

(١): الجهاز المركزى للتعبئه العامه و الاحصاء ، وسائل تنمية الصادرات المصريه ، دراسه تحليليه ١٩٨٠-١٩٨٧ ، ص ٧٠ الاهرام الاقتصادى ، العدد ١١٧ ، يونيه ١٩٩٠ ص ٧ .

(٢): قدرت من الاحصاءات الخاصه بانتاج منخلات النسيج ، شعبه الغزل و النسيج - وزارة التخطيط .

جدول رقم (٣٧)

السعر التصديري المطلق لصادرات القطن الخام و المنتجات القطنية

خلال الفترة (١٩٨٦-١٩٩٩)

جنيه/طن

السنوات	قطن خام	غزول قطنيه	منسوجات قطنيه	ملابس جاهزه
١٩٨٦	٢٠٧٨	٤٧٦٠	٤٤٩٠	١١٣٤٠
١٩٨٧	٥٢٨٩	٦٥٨٠	٦٤٧٠	١٣٥٠٠
١٩٨٨	٦٨٥٦	١٠٧٨٠	٨٦٧٠	٢١٥٢٠
١٩٨٩	٧٨٣٨	١٠٧١٠	٨٧٨٠	٢٥٠٦٠
١٩٩٠	١١٦٦٨	١٢٨١٠	١٠٤٦٠	٢٨٢٨٠
١٩٩١	٨٤٢٤	١٢٢٩٠	١٢٦١٠	٤٣٥٦٠
١٩٩٢	١١٠٨٠	١٣٢١٠	١٣٤٥٠	٣٧٧٥٠
متوسط الفترة	٧٦٠٥	١٠١٦٣	٩٢٧٦	٢٥٨٥٩
١٩٩٣	٩٤٦٢	١١٤٥٠	١٢٤٩٠	٣٦١٩٠
١٩٩٤	٩٤٨٢	١١٧٨٠	١٣٥٠٠	٣٨٦٢٠
١٩٩٥	١٥٠٨٦	١٥٦٠٠	١٦٠٥٠	٣٨١٤٠
١٩٩٦	١١٧١٦	١٥٢٥٠	١٥١١٠	٣٨٧٩٠
١٩٩٧	١٠٩٣٤	١٤٩٥٠	١٥٧٥٩	٤٠٨٤٩
١٩٩٨	٩٩٢٨	١٥٧٧٦	١٧٦٢٣	٣٩١٧٠
١٩٩٩	٩٨١٢	١٤٩٠٥	١٥٥٨٧	٤٢٥٧٣
متوسط الفترة	١٠٩١٧	١٤٢٤٤	١٥١٦٠	٣٩١٩٠

المصدر : (١) : صندوق دعم صناعة الغزل و المنسوجات ، الاداره العامه للبحوث و العلاقات الخارجيه ، النشره الشهريه ، اعداد متفرقه .

(٢) : مجلة القطن المصري ، اتحاد مصدري الاقطان بالاسكندريه ، اعداد متفرقه .

فى صورة منسوجات ١١,١٠٦ جنيها ، بينما بلغ متوسط سعر تصدير الطن من الاقطان الخام فى صورة ملابس جاهزة نحو ٢٦,١١٢ ألف جنيها ، فى حين بلغ متوسط سعر تصديره فى صورته الخام نحو ١٠,٩١٧ ألف جنيها .

ومن الجدير بالملاحظه ان المقارنة السابقة لاسعار تصدير الاقطان فى صورتها الخام بأسعار تصديرها فى صورة مصنوعات قطنيه انما تقوم على افتراض تماثل اصناف ورتب القطن المصدر فى صورته الخام مع اصناف ورتب القطن المستخدمه فى الصناعات المحليه لانتاج الغزل و المنسوجات القطنيه ، ولكن هذا الافتراض غير سليم او واقعى حيث تتباين الكميات المصدرة من الاقطان الخام وفقا لطول تيلتها ، بالاضافه الى التباين الواضح فى الكميات المستخدمة من الاقطان الخام فى الصناعات القطنيه أيضا وفقا لطول التيله ، فأن هناك ايضا تباين فى اسعار تصدير الاقطان الخام سواء الطويله او الطويله الوسط حيث يزداد سعر الطن من الاقطان الطويله عن سعر الطن من الاقطان الطويله الوسط ، ومن ثم فأن المقارنه فيما بين اسعار تصدير الاقطان فى صورتها الخام ، واسعار تصديرها فى صورتها المصنعه ينبغى ان يأخذ فى الحسبان نسبة الاقطان الطويله و الاقطان الطويله الوسط المستخدمه فى الصناعات المحليه . مع الاخذ فى الحسبان نسبة الفاقد من الاقطان الخام فى كل من المراحل التصنيعيه المختلفه الأمر الذى يشير إلى انخفاض اسعار تصدير الطن من الاقطان الخام عن اسعار تصديره فى صورة مصنعه .

ومن المعايير التى يجب أخذها فى الاعتبار عند اجراء مقارنه بين أسعار تصدير الطن من القطن الخام بأسعار تصديره فى صورته مصنعه نسبة الفاقد من

الاقطان فى مرحلة التصنيع ، حيث أوضحت الدراسات انه فى المرحلة السابقه امكن تقدير نسبة الفاقد فى مرحلة التصنيع بنحو ٢٣ % وذلك فى مرحلة الغزل ونحو ٥ % فى مرحلة النسيج ونحو ١٠ % فى مرحلة الملابس الجاهزه ، ونظرا لما شهدته الصناعات النسيجية من تطوير فى السنوات الاخيره ومن ثم فإنه يجب تقليل تلك النسب ، وبافتراض ان نسبة الفاقد من الاقطان الخام تنخفض الى ١٣ % وقد اوضحت النتائج المبنيه على ذلك الافتراض تزايد اسعار الصادرات من الاقطان المصنعه عن تصديرها فى صورتها الخام مع زيادة درجة تصنيعها كما هو موضح بالجدول رقم (٣٩) .

ومما سبق يتضح انه ونتيجة للمقارنات السعريه السابقه فيما بين اسعار تصدير القطن فى صورتها الخام واسعار تصديره فى صورته مصنعه فإن النتائج تشير الى افضليه تصدير الاقطان فى صورته مصنعه وخاصة اذا صدرت فى صورة ملابس جاهزه عن تصديرها فى صورتها الخام ، وذلك نتيجة ما تضيفه الى حصيلة الدوله من التصدير من عملات حرة وأثر ذلك على ميزان المدفوعات ، الى جانب ما تمثله عملية التصنيع هذه من بعد اجتماعى على افراد المجتمع من حيث توفير فرص عمل للشباب ، وما يستتبع ذلك من تحسين للمستوى المعيشى لهم وهذا يتطلب ضرورة الاهتمام بتطوير الصناعات المحليه للاقطان فى مراحلها المختلفه بغرض المساعده على زيادة الصادرات من الاقطان فى صورتها المصنعه وبمراحلها الاخيره للاستعمال .

جدول رقم (٣٨)

اسعار التصدير المعدله للقطن الخام و منتجاته خلال الفترة (١٩٨٦-١٩٩٩)

جنيه / طن

السنوات	قطن خام	غزل قطنيه	منسوجات قطنيه	ملابس جاهزه
١٩٨٦	٢٠٧٨	٣٦٦٢	٣٢٨٩	٧٥٥٢
١٩٨٧	٥٢٨٩	٥٠٦٢	٤٧٤٠	٨٩٩١
١٩٨٨	٦٨٥٦	٨٢٩٢	٦٣٥٢	١٤٣٣٢
١٩٨٩	٧٨٣٨	٨٢٣٨	٦٤٣٢	١٦٦٩٠
١٩٩٠	١١٦٦٨	٩٨٥٤	٧٦٦٣	١٨٨٣٤
١٩٩١	٨٤٢٤	٩٤٥٤	٩٢٣٨	٢٩٠١١
١٩٩٢	١١٠٨٠	١٠١٦٢	٩٨٥٣	٢٥١٤٢
متوسط الفترة	٧٦٠٤,٧	٧٨١٧,٧	٦٧٩٥,٣	١٧٢٢١,٧
١٩٩٣	٩٤٦٢	٨٨٠٨	٩١٥٠	٢٤١٠٣
١٩٩٤	٩٤٨٢	٩٠٦٢	٩٨٩٠	٢٥٧٢١
١٩٩٥	١٥٠٨٦	١٢٠٠٠	١١٧٥٨	٢٥٤٠١
١٩٩٦	١١٧١٦	١١٧٣١	١١٠٧٠	٢٥٨٣٤
١٩٩٧	١٠٩٣٤	١١٥٠٠	١١٥٤٥	٢٧٢٣٣
١٩٩٨	٩٩٢٨	١٢١٣٥	١٢٩١١	٢٦١١٣
١٩٩٩	٩٨١٢	١١٤٦٥	١١٤١٩	٢٨٣٨٢
متوسط الفترة	١٠٩١٧,١	١٠٩٥٧,٣	١١١٠٦,١	٢٦١١٢,٤

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٣٧) .

جدول رقم (٣٩)

اسعار الطن من المصنوعات القطنيه المصنعه

بأفترض نسبة فاقد فى مرحله التصنيع ١٣%

خلال الفتره (١٩٨٦-١٩٩٩)

جنيه/طن

السنوات	قطن خام	غزل قطنيه	منسوجات قطنيه	ملابس جاهزه
١٩٨٦	٢٠٧٨	٤١٣٨	٣٧١٧	٨٥٣٤
١٩٨٧	٥٢٨٩	٥٧٢٠	٥٣٥٦	١٠١٦٠
١٩٨٨	٦٨٥٦	٩٣٧٠	٧١٧٨	١٦١٩٥
١٩٨٩	٧٨٣٨	٩٣٠٩	٧٢٦٨	١٨٨٦٠
١٩٩٠	١١٦٦٨	١١١٣٥	٨٦٥٩	٢١٢٨٢
١٩٩١	٨٤٢٤	١٠٦٨٣	١٠٤٣٩	٣٢٧٨٢
١٩٩٢	١١٠٨٠	١١٤٨٣	١١١٣٤	٢٨١١٠
متوسط الفتره	٧٦٠٤,٧	٨٨٣٤	٧٦٧٨,٧	١٩٤١٧,٦
١٩٩٣	٩٤٦٢	٩٩٥٣	١٠٣٤٠	٢٧١٣٦
١٩٩٤	٩٤٨٢	١٠٢١٠	١١١٧٦	٢٩٠٦٥
١٩٩٥	١٥٠٨٦	١٣٥٦٠	١٣٢٨٧	٢٨٧٠٣
١٩٩٦	١١٧١٦	١٣٢٥٦	١٢٥٠٩	٢٩١٩٢

تابع: جدول رقم (٣٩)

جنيه/طن

السنوات	قطن خام	غزول قطنيه	منسوجات قطنيه	ملابس جاهزه
١٩٩٧	١٠٩٣٤	١٢٩٩٥	١٣٠٤٨	٢٧٩٨٢
١٩٩٨	٩٩٢٨	١٣٧١٣	١٤٥٩٢	٢٦٨٣١
١٩٩٩	٩٨١٢	١٢٩٥٦	١٢٩٠٦	٢٩١٦٢
متوسط الفترة	١٠٩١٧,١	١٢٣٧٧,٦	١٢٥٥١,١	٢٨٢٩٥,٩

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٣٧) .

الباب الرابع
اقتصاديات أنتاج و تسويق القطن
بعينة الدراسة

تابع جدول رقم (٤٠)

المحافظة	مساحة القطن	الأهمية النسبية
سوهاج	٥٢٠٤	٠,٨١
الجمهورية	٦٤٥٤١٧	١٠٠

المصدر :- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - قطاع الشؤون الاقتصادية -
الاداره العامة للإحصاء - قسم القطن .

جدول رقم (٤١)

الأهمية النسبية المساحية القطنية لمراكز محافظة البحيرة عام ١٩٩٩
فدان

المراكز	مساحة القطن	الأهمية النسبية
ابو حمص	٣٤٤٨٢	٢٢,٩
رشيد	٣٨٣٨	٢,٥
ادكو	٤٤٤٠	٢,٩
كفر الدوار	٢٦٧٣٠	١٧,٧
جناكليس	٨٦١	٠,٦
ابو المطامير	٧٢٥٠	٤,٨
ايتاى البارود	٧٩٨٥	٥,٣
حوش عيسى	٥٨٤٥	٣,٩
البلنجات	٨٤٨١	٥,٦
لمنهور	٢٣٠١٧	١٥,٣

تابع جدول رقم (٤١)

المراكز	مساحة القطن	الأهمية النسبية
شبراخيت	٨١٧٥	٥,٤
كوم حماده	٢٠٥٦	١,٤
المحمودية	١٠٨٧٥	٧,٢
الرحمانية	٦٧٨٠	٤,٥
اجمالى المحافظه	١٥٠٨١٥	١٠٠

المصدر :- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - قطاع الشئون الاقتصادية -
الاداره العامه للإحصاء -قسم القطن .

جدول رقم (٤٢)

الأهمية النسبية المساحية القطنية لمراكز محافظة بنى سويف عام ١٩٩٩
فدان

المركز	مساحة القطن	الأهمية النسبية
اهناسيا	٥١٩٧	٢١,٨
ببا	٢٨٩٦	١٢,٢
بنى سويف	٣٢٥٢	١٣,٧
ناصر	٣٢٤٨	١٣,٦
سمسطا	١٩٦٦	٨,٣
الفشن	٤٩٨٠	٢٠,٩

تابع جدول رقم (٤٢)

المركز	مساحة القطن	الأهمية النسبية
الواسطى	٢٢٧١	٩,٥
اجمالى المحافظة	٢٣٨١٠	١٠٠

المصدر :- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - قطاع الشئون الاقتصادية -
الاداره العامه للإحصاء -قسم القطن .

رابعاً : اختيار قرى العينة :-

ومن داخل كل مركز من المراكز المختارة تم اختيار اكبر قريتين وفقاً للمساحة المنزرعة بالمحاصيل الصيفيه وخاصة القطن بتلك القرى , ويشير الجدول رقم (٤١ ، ٤٢) إلى القرى المختارة داخل كل مركز من مراكز العينة .

خامساً : اختيار مزارعى العينة :-

ومن خلال سجل ٢ خدمات المتواجد بالجمعيات الزراعيه بالقرى المختارة تم اختيار عدد من المزارعين بطريقه عشوائيه بحيث يكونوا ممثلين لتلك القرى ومن ثم للمركز المختار كما تتوافر فيهم شروط اختيار العينة من حيث زراعته للقطن عام ١٩٩٩ , هذا وقد تم توزيع عينه الدراسة بالتساوى داخل القرى المختارة .

سادسا : تصميم استمارة الاستبيان * :-

صممت استمارة استبيان لجمع بيانات ميدانية من مزارعى القطن تقى بأغراض الدراسة, وقد تضمنت استمارة الاستبيان عدة أقسام تتضمن الاتى :-

أ- معلومات عامة عن المزارع : تشمل حجم الاسره , عدد العاملين منهم بالزراعة , عضوية المزارع فى الجمعيات الزراعيه , حجم الحيازه لدى المزارع , التركيب المحصولى لدى المزارع فى السنه الزراعيه ١٩٩٨/١٩٩٩ .

ب- بيانات تتعلق بتأثير سياسة التحرر الاقتصادى على الانتاج : وتشمل مدى اقبال المزارع على زراعة القطن , تأثير الغاء الدورة الزراعيه على المزارع فى اتخاذ قراره الانتاجى , توقيت زراعة القطن , الدور الزراعيه التى يتبعها , تأثير سياسة التحرر الاقتصادى على مستلزمات الانتاج بعد رفع الدعم عنها .

ج- بيانات تتعلق بتأثير سياسة التحرر الاقتصادى على المسلك التسويقى للقطن : وتشمل مدى وكيفية توفر المعلومات التسويقية لدى المزارع وخاصة ما يتعلق منها بالأسعار , المسالك التسويقية التى سلكها المزارع بعد الغاء التوريد الاجبارى , المشاكل التسويقية التى تواجه المزارع بعد الغاء التوريد الاجبارى للقطن , استطلاع رأى المزارع فى قيام الحكومة بتحديد أسعار الضمان .

د- جمع بيانات عن تكاليف انتاج وعائد محاصيل الدور الزراعيه التى يتبعها المزارع ودراسة ميزانية دورة القطن ومقارنتها بالدورات الاخرى البديلة .

سابعا : توقيت جمع البيانات :-

تم جمع بيانات العينة عن موسم زراعة القطن ١٩٩٩ وكذلك السنه الزراعيه ١٩٩٨/١٩٩٩ وتم جمع بيانات تلك الاستمارة خلال شهرى فبراير ومارس عام ٢٠٠٠ .

* : مرفق صورته بالملحق .

الفصل الثانى

الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية لعينة الدراسة

فئات الحيازته :-

تم تقسيم مزارعى العينة وفقا للنتائج التى تم الحصول عليها من نتائج الاستبيان الى أربعة مجاميع وذلك طبقا لأجمالى حيازتهم وهذه الفئات الحيازية الأربعة هى :

الفئة الاولى : اقل من فدان

الفئة الثانية : فدان - لأقل من ثلاثة أفدنه

الفئة الثالثة : ثلاثة أفدنه - لأقل من خمسة أفدنه

الفئة الرابعة: خمسة أفدنه فأكثر

وهذا ما تشير إليه بيانات الجدول رقم (٤٣) ومن خلال هذا التقسيم يتضح الآتى :

- ما يقرب من ١١ % من مزارعى العينة تقع فى الفئة الاولى .

- نحو ٥٦ % من مزارعى العينة تقع فى الفئة الثانية .

- نحو ١٩ % من مزارعى العينة تقع فى الفئة الثالثة .

- نحو ١٤ % من مزارعى العينة تقع فى الفئة الرابعة .

ومن الجدير بالملاحظة أن اختيار مزارعى العينة لم يتم وفقا لحجم حيازتهم ومن ثم فان النتائج التى عكستها بيانات الاستبيان عشوائيا سوف تعكس التوزيع الطبيعى لمزارعى العينة ، ومن الملاحظ ان غالبية مزارعى العينة يمتلكون اكثر من قطعه زراعيه واحده مما يتيح لهم تنوع تركيبهم المحصولى من قطعه لآخرى وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (٤٤) والذى يوضح توزيع عدد القطع الزراعيه لدى مزارعى العينه وفقا لفئاتهم الحيازيه .

نمط الحيازة السائد بين أفراد العينة :-

تشير بيانات الجدول رقم (٤٥) إلى توزيع عينة الدراسة وفقا لنمط الحيازة وحجم الحيازة ومنه يتضح أن معظم مزارعى العينة يمتلكون الأرض التى يستغلونها وتمثل هذه الفئة نحو ٨٦ % من مزارعى العينة وان نحو ٢٥ % من مزارعى العينة يمتلكون جزء من أرضهم ويستأجرون الجزء الآخر وان نمط الإيجار السائد هو الإيجار النقدى ، ولم تظهر نتائج الاستبيان وجود إيجار بالمشاركة ، وكان التباين بين محافظتى العينة (البحيره- بنى سويف) بخصوص نمط الملكية طفيفا .

ويتضح مما سبق انه وفى ظل المتغيرات الاقتصادية الحالية فى القطاع الزراعى فإن الفئات الحيازية السائدة بعينة الدراسة هى الفئتين الثانية والثالثة ، كما وأن نمط الحيازة السائد هو الملكية .

جدول رقم (٤٣)

توزيع عينة الدراسة وفقا للفئات الحيازية

الفئات الحيازية*				حجم العينة	المحافظة
الفئة الأولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	الفئة الرابعة		
١٣	٦٦	٢٠	٢١	١٢٠	البحيره
١١	٥٥	١٧	١٧	%	
١٠	٤٦	١٧	٧	٨٠	بنى سويف
١٣	٥٧	٢١	٩	%	
٢٣	١١٢	٣٧	٢٨	٢٠٠	اجمالى العينة
١١	٥٦	١٩	١٤	%	

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات المسح الميداني .

الفئات الحيازية :-

الفئة الأولى اقل من فدان

الفئة الثانية فدان - اقل من ثلاثة أفدنه

الفئة الثالثة ثلاثة أفدنه - اقل من خمسة أفدنه

الفئة الرابعة خمسة أفدنه فأكثر

جدول رقم (٤٤)

توزيع عدد القطع الزراعية لمزارعي العينة وفقا للفئات الحيازية

المحافظة	الفئات الحيازية*	حجم العينة	عدد القطع الزراعية					
			١	٢	٣	٤	٥	٦
البحيره	الفئة الأولى	١٣	١٣	-	-	-	-	-
	الفئة الثانية	٦٦	٣٣	٢٦	٧	-	-	-
	الفئة الثالثة	٢٠	٣	١١	٦	-	-	-
	الفئة الرابعة	٢١	-	٥	١٢	٢	-	٢
	بصفة عامه	١٢٠	٤٩	٤٢	٢٥	٢	-	٢
بنى سويف	الفئة الأولى	١٠	٨	٢	-	-	-	-
	الفئة الثانية	٤٦	٩	٢٨	٦	٢	١	-
	الفئة الثالثة	١٧	٣	٣	٩	-	٢	-
	الفئة الرابعة	٧	٢	١	٢	١	١	١
	بصفة عامه	٨٠	٢٢	٣٤	١٧	٣	٤	١

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات المسح الميداني .

الفئات الحيازية :-

الفئة الأولىأقل من فدان

الفئة الثانيةفدان - أقل من ثلاثة أفدنه

الفئة الثالثةثلاثة أفدنه - أقل من خمسة أفدنه

الفئة الرابعةخمس أفدنه فأكثر

جدول رقم (٤٥)

توزيع عينة الدراسة وفقا لنمط الحيازة وحجم الحيازة

المحافظة	نمط الحيازة	الفئات الحيازية*				بصفة عامه
		الفئة الأولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	الفئة الرابعة	
البحيره	ملك	١١	٥٢	١٩	٢٠	١٠٢
	ايجار نقدى	٢	١٩	٢	٢	٢٥
	ايجار مشاركه	-	-	-	-	-
	بصفة عامه	١٣	٧١	٢١	٢٢	-----
بنى سويف	ملك	٩	٣٩	١٦	٦	٧٠
	ايجار نقدى	١	١٧	٦	٣	٢٧
	ايجار مشاركه	-	-	-	-	-
	بصفة عامه	١٠	٥٦	٢٢	٩	-----
اجمالى العينه	ملك	٢٠	٩١	٣٥	٢٦	١٧٢
	ايجار نقدى	٣	٣٦	٨	٥	٥٢
	ايجار مشاركه	-	-	-	-	-
	بصفة عامه	٢٣	١٢٧	٤٣	٣١	-----

المصدر :جمعت وحسبت من استمارات المسح الميداني .

الفئات الحيازية :-

الفئة الأولىأقل من فدان

الفئة الثانيةفدان - أقل من ثلاثة أفدنه

الفئة الثالثةثلاثة أفدنه - أقل من خمسة أفدنه

الفئة الرابعةخمسة أفدنه فأكثر

الأهمية النسبية لإجمالي الحيازة وفقا للفئات الحيازية :-

تشير بيانات الجدول رقم (٤٦) إلى متوسط حجم الحيازة الكلية ومتوسط المساحة القطنية لمزارعي العينة وكذلك الأهمية النسبية لمساحة القطن لاجمالي الحيازة ومنها يتضح الآتي :-

بالنسبة للفئة الحيازية الاولى فقد تراوح متوسط المساحة القطنية بين ٩٤ % بمحافظة بنى سويف نحو ١٠٠ % بمحافظة البحيره وبمتوسط عام ٩٨ % لمزارعي تلك الفئة وذلك من متوسط اجمالى الحيازة الكلية .

بالنسبة للفئة الحيازية الثانية فقد تراوح متوسط المساحة القطنية بالنسبة لمتوسط اجمالى الحيازة الكلية ما بين ٦٤ % بمحافظة بنى سويف ونحو ٦١ % بمحافظة البحيره وبمتوسط عام مقداره ٦٢ % لمزارعي تلك الفئة .

بالنسبة للفئة الحيازية الثالثة فقد تراوح متوسط المساحة القطنية بالنسبة لمتوسط اجمالى الحيازة ما بين ٤٣ % بمحافظة بنى سويف ونحو ٤٤ % بمحافظة البحيره وبمتوسط عام مقداره ٤٣ % .

اما الفئة الحيازية الرابعة فقد تراوح متوسط المساحة القطنية بالنسبة لمتوسط اجمالى الحيازة ما بين ٤٥ % بمحافظة بنى سويف ونحو ٣٧ % بمحافظة البحيره وبمتوسط عام مقداره ٣٩ % .

وبصفة عامة فقد بلغت متوسط الحيازة القطنية نحو ٤٩ % من متوسط اجمالى الحيازة الكليه لاجمالى افراد العينة بمحافظتى الدراسة .
ومما سبق يتضح مدى اهمية محصول القطن خاصة للحائزين اقل من فدان ٩٨ %
و للحائزين للفئة الحيازية بين فدان واقل من ثلاثة أفدنه ٦٢ % و ذلك من متوسط اجمالى الحيازة وذلك كمحصول نقدى لهم .

متوسط عدد أفراد الأسرة :-

تشير بيانات الجدول رقم (٤٧) إلى أن متوسط عدد أفراد الأسرة بعينة الدراسة تراوح ما بين ١ - ١٢ فردا وذلك للفئة الحيازية الأولى بمتوسط عام نحو خمسة أفراد , كما تراوح عدد العاملين منهم بالزراعة ما بين ١ - ٢ فرد . أما بالنسبة للفئة الحيازية الثانية فقد تراوح متوسط عدد أفراد أسرة مزارعى عينة الدراسة ما بين ٢ - ٢٠ فردا بمتوسط عام نحو سبعة أفراد, وتراوح متوسط عدد العاملين منهم بالزراعة ما بين ١ - ٤ أفراد . فى حين تراوح متوسط عدد أفراد أسرة مزارعى عينة الدراسة بالفئة الحيازية الثالثة ما بين ٤ - ٢٢ فردا بمتوسط عام نحو ثمانية أفراد, وتراوح متوسط عدد العاملين منهم بالزراعة ما بين ٢ - ٦ أفراد . أما بالنسبة للفئة الحيازية الرابعة فقد تراوح متوسط عدد أفراد الأسرة لمزارعى عينة الدراسة ما بين ٣ - ٢١ فردا بمتوسط عام نحو ثمانية أفراد , وتراوح متوسط عدد العاملين منهم بالزراعة ما بين ٢ - ٧ أفراد .

مدى مشاركة افراد العينه فى النشاط التعاونى :-

تشير بيانات الجدول رقم (٤٨) الى توزيع مزارعى عينة دراسه وفقا لعضويتهم فى الجمعيات التعاونية الزراعية ومنه يتضح الآتى :

أن غالبية مزارعى العينة أعضاء فى جمعيات الائتمان الزراعى بالقوى التى تقع بها حيازتهم، وفى محافظة البحيرة بلغت نسبة مزارعى العينة الأعضاء بجمعيات الائتمان الزراعى نحو ٩٥,٨ % ونحو ٠,٨ % أعضاء بجمعيات الإصلاح الزراعى وان نحو ٣.٣ % من مزارعى العينة بالمحافظة أعضاء فى جمعيات الائتمان و الإصلاح الزراعى فى نفس الوقت وذلك نظرا لاملاكهم حيازات فى نطاق تلك الجمعيات ، كما لم تظهر عينة الدراسة وجود أعضاء فى جمعيات استصلاح الاراضى بمحافظه البحيره .

أما بالنسبة لمحافظة بنى سويف فقد اتضح ان نحو ٨,٧٥ % من أفراد العينة غير أعضاء فى اى جمعية زراعية وان نحو ٨٧,٥ % من أفراد العينة بالمحافظة أعضاء بجمعيات الائتمان الزراعى وان نحو ٣,٧٥ % من افراد العينة اعضاء فى جمعيات ائتمان واصلاح زراعى فى نفس الوقت كما لم تظهر عينة الدراسة وجود اعضاء فى جمعيات استصلاح اراضى ببنى سويف .

وبصفه عامه يتضح ان نحو ٩٢,٥ % من مزارعى العينة اعضاء بجمعيات الائتمان الزراعى ونحو ٠,٥ % منهم اعضاء بجمعيات اصلاح زراعى فى حين ان هناك مايقرب من ٣,٥ % من مزارعى العينة اعضاء فى جمعيات ائتمان زراعى واصلاح زراعى فى نفس الوقت . كما يتضح ان ما يقرب من ٣,٥ % من أفراد العينة لا ينتمون لاي جمعيات تعاونيه وتقع هذه النسبه كلها بمحافظه بنى سويف .

ومما سبق يتضح ان غالبية مزارعى العينة بمحافظتى الدراسة أعضاء بالمؤسسات التعاونية الأمر الذى يشير الى أهمية الجهاز التعاونى بالنسبة لهؤلاء المزارعين .

جدول رقم (٤٦)

متوسط حجم الحياز و المساحة القطنيه وفقا للفئات الحيازيه بمحافظتى العينه

عدد

المحافظة	الفئات الحيازية	حجم العينة	متوسط الحياز	متوسط المساحة القطنية	نسبة المساحة القطنية لاجمالى الحياز
البحيره	الفئة الأولى	١٣	٠,٦٨	٠,٦٨	١,٠
	الفئة الثانية	٦٦	١,٨	١,١	٠,٦١
	الفئة الثالثة	٢٠	٣,٦٥	١,٥٩	٠,٤٤
	الفئة الرابعة	٢١	٩,٢	٣,٣٧	٠,٣٧
	بصفة عامه	١٢٠	٣,٢٨	١,٥٣	٠,٤٧
بنى سويف	الفئة الأولى	١٠	٠,٦٢	٠,٥٨	٠,٩٤
	الفئة الثانية	٤٦	١,٧	١,٠٨	٠,٦٤
	الفئة الثالثة	١٧	٣,٧	١,٥٨	٠,٤٣
	الفئة الرابعة	٧	٨,٧	٣,٩	٠,٤٥
	بصفة عامه	٨٠	٢,٦	١,٣٧	٠,٥٣
اجمالى العينة	الفئة الأولى	٢٣	٠,٦٥	٠,٦٤	٠,٩٨
	الفئة الثانية	١١٢	١,٧٦	١,٠٩	٠,٦٢
	الفئة الثالثة	٣٧	٣,٦٧	١,٥٩	٠,٤٣
	الفئة الرابعة	٢٨	٩,٠٨	٣,٥٠	٠,٣٩
	بصفة عامه	٢٠٠	٣,٠١	١,٤٧	٠,٤٩

الفئات الحيازية :-

الفئة الأولىأقل من فدان

الفئة الثانيةفدان - أقل من ثلاثة أفدنه

الفئة الثالثةثلاثة أفدنه - أقل من خمسة أفدنه

الفئة الرابعةخمسة أفدنه فأكثر

جدول رقم (٤٧)

متوسط حجم افراد الاسره وعدد المشتغلين منهم بالزراعه بعينه الدراسه

المحافظه	الفئات الحيازيه	متوسط حجم افراد الاسره	متوسط عدد العاملين بالزراعه	%
البحيره	اقل من فدان	٥	١	٢٠
	فدان لأقل من ٣ فدان	٧	٢	٢٨
	٣ فدان لأقل من ٥ فدان	١٠	٣	٣٠
	٥ فدان فأكثر	١١	٤	٣٦
	بصفه عامه	٨	٢	٢٥
بنى سويف	اقل من فدان	٥	٢	٤٠
	فدان لأقل من ٣ فدان	٧	٢	٢٨
	٣ فدان لأقل من ٥ فدان	٧	٣	٤٣
	٥ فدان فأكثر	٨	٤	٥٠
	بصفه عامه	٧	٣	٤٢,٩

المصدر :- جمعت وحسبت من استمارات المسح الميدانى .

جدول رقم (٤٨)

توزيع عينة الدراسة وفقا لعضويتهم فى الجمعيات الزراعية

المحافظة	البحيره	بنى سويف	اجمالى العينه
حجم العينه	١٢٠	٨٠	٢٠٠
ليس عضو	-	٧	٧
%	-	٨,٧٥	٣,٥
اتتمان زراعى	١١٥	٧٠	١٨٥
%	٩٥,٨	٨٧,٥	٩٢,٥
اصلاح زراعى	١	-	١
%	٠,٨	-	٠,٥
استصلاح اراضى	-	-	-
%	-	-	-
مختلط	٤	٣	٧
%	٣,٣	٣,٧٥	٣,٥

نوع
الجمعيه
الزراعيه

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات المسح الميدانى .

التركيب المحصولى السائد بين أفراد العينة :-

تشير بيانات الجدول رقم (٤٩ ، ٥٠٠) إلى التركيب المحصولى السائد لدى

مزارعى العينه ومنه يتبين الآتى :-

بالنسبة للموسم الشتوى فإن القمح يعتبر هو المحصول الرئيسى السائد بالنسبة لمزارعى العينة بمحافظة البحيره حيث تمثل مساحته ما يعادل ٤٠,٤ % من اجمالى المساحة المنزرعة يليه البرسيم التحريش بنسبة ٢٤,٦ % ثم البرسيم

المستديم بنسبة ٢٠,٧ % ثم الفول البلدى بنحو ١٠,٩ % و تمثل مساحة هذه المحاصيل الأربعة مجتمعة ما يقرب من ٩٦,٦ % من اجمالى المساحة المنزرعة لمزارعى العينة فى حين تمثل الخضر الشتوية و البطاطس نحو ٢ % من الارض المستغلة, اما بالنسبة لمحافظة بنى سويف فيعتبر القمح و البرسيم المستديم هما المحصولين الرئيسيين للموسم الشتوى حيث تمثل مساحتهما نحو ٣٧,٢ % ، ٢٠,٥ % على الترتيب .

بالنسبة للموسم الصيفى فتشير البيانات الى انه فى محافظة البحيره يعتبر الارز هو المحصول الرئيسى حيث بلغت نسبته ٤٣,٢ % من مساحة الارض المستغلة ، يأتى بعده القطن فى المرتبة الثانية

بنسبة ٣٢,٣ % ثم الذرة الشامية فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢١,٨ % وتمثل هذه المحاصيل الثلاثة مجتمعة نحو ٩٧.٣ % من اجمالى الارض المنزرعة , فى حين يعتبر الذرة الشامية هى المحصول الصيفى الرئيسى بمحافظة بنى سويف ويمثل نسبة ٥٥ % من اجمالى الارض المنزرعه يليه القطن بنسبة ٢٨,٨ % ثم الخضروات و المحاصيل الزيتيه بنسبة ١٠,٧ % .

ولم تظهر نتائج الاستبيان وجود مساحات لمحاصيل نيلية لمزارعى عينه الدراسة .

جدول رقم (٤٩)

مساحة المحاصيل الشتوية لدى مزارعي العينة موسم ١٩٩٨/١٩٩٩

(كنسبة مئوية من اجمالي المساحة المحصولية)

المحافظة	الفئات الحيازية	المحاصيل الشتوية				
		قمح	برسيم تحريش	برسيم مستديم	فول بلدى	خضراوات أخرى
البحيره	الفئة الأولى	٢٧,٤	٣٤,٠	٢٣,١	١٣,٤	٠٠
	الفئة الثانية	٣٧,٣	٣١,٩	١٨,٤	١٠,٣	٠,٦
	الفئة الثالثة	٤٠,٣	٢٢,٤	٢٢,٩	١٤,٤	٠٠
	الفئة الرابعة	٤٣,١	٢٠,٤	٢١,٢	٩,٨	٣,٨
	بصفة عامه	٤٠,٤	٢٤,٦	٢٠,٧	١٠,٩	٢,٠
بنى سوف	الفئة الأولى	٧٩,٧	٢٠,٣	٠٠	٠٠	٠٠
	الفئة الثانية	٤٢,٣	٢٠,٨	٢٤,٧	٤,٠	٠٠
	الفئة الثالثة	٣٤,٠	١٩,٩	٢٤,٤	١,٤	١١,٣
	الفئة الرابعة	٢٩,٤	٦,٧	١٣,٠	٣,٤	٨,٤
	بصفة عامه	٣٧,٢	١٦,٤	٢٠,٥	٢,٩	٥,٨

المصدر :- جمعت وحسبت من استمارات المسح الميدانى .

الفئات الحيازية :-

الفئة الأولىأقل من فدان

الفئة الثانيةفدان - أقل من ثلاثة أفدنه

الفئة الثالثةثلاثة أفدنه - أقل من خمسة أفدنه

الفئة الرابعةخمسة أفدنه فأكثر

جدول رقم (٥٠)

مساحة المحاصيل الصيفية لدى مزارعى العينة موسم ١٩٩٩/١٩٩٨

(كنسبة مئوية من اجمالى المساحة المحصولية)

المحاصيل الصيفية	القطن	الأرز	الذرة الشامية	خضروات	فول صويا	محاصيل أخرى	الفئات الحيازية	المحافظة
	١٤,٢	٤٤,٣	٤١,٥	٠٠	٠٠	٠٠	الفئة الأولى	البحيرة
	٣٧,٥	٣٦,٨	٢١,٥	٣,٠	٠٠	٢,٦	الفئة الثانية	
	٣١,١	٤٦,٨	١٩,٢	٢,٩	٠٠	١,٤	الفئة الثالثة	
	٣٠,٣	٤٥,٩	٢٢,٢	١,٦	٠٠	٠٠	الفئة الرابعة	
	٣٢,٣	٤٣,٢	٢١,٨	٢,١٩	٠٠	١,٠٩	بصفة عامه	

تابع : جدول رقم (٥٠)

المحاصيل الصيفية	الفئات الحيازية						المحافظة
	القطن	الأرز	الذرة الشامية	خضروات	فول صويا	محاصيل أخرى	
	٢١,٨	٠٠	٦٣,٤	١,٧	٨,٧	١,٦	
	٣٤,٧	٠٠	٣٧,٦	١٣,٤	٨,٤	٥,٩	
	٢٨,٨	٠٠	٥٥,٠	٤,٨	٥,٩	١,١	بصفة عامة

المصدر :- جمعت وحسبت من استثمارات المسح الميداني .

الفئات الحيازية :-

الفئة الأولىأقل من فدان

الفئة الثانيةفدان - أقل من ثلاثة أفدنه

الفئة الثالثةثلاثة أفدنه - أقل من خمسة أفدنه

الفئة الرابعةخمسة أفدنه فأكثر

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية

أولا :فى مجال الإنتاج :

زراعة القطن الموسم السابق ١٩٩٨ :-

تضمنت استمارة الاستبيان سؤال مزارعى العينة عما إذا كانوا قد قاموا بزراعة القطن الموسم السابق ١٩٩٨ ام لا ؟ خاصة وأن اختيار عينة الدراسة كانت تستلزم أن يكون مزارعى العينة من مزارعى القطن موسم ١٩٩٩ و بالتالى فكان لابد من التعرف على سلوك المزارع ومدى اقباله على زراعة القطن بالسؤال عن زراعته للقطن الموسم السابق أم لا - مع الأخذ فى الاعتبار - ان دورة القطن ثلاثية اى لا يزرع القطن فى نفس المكان الا كل ثلاث سنوات ومن ثم فلكى يزرع المزارع القطن الموسم السابق علاوة على زراعته للقطن الموسم الحالى فإن هذا يستلزم أما وجود اكثر من قطعه زراعية لدى المزارع او أن المزارع استأجر أرضا إضافية لزراعة القطن فى حالة وجود قطعه زراعية واحدة لديه .

وقد أوضحت نتائج الدراسة الميدانية انه بالنسبة لمحافظة البحيره فإن نحو ١٧,٥ % من مزارعى العينة قاموا بزراعة القطن موسم ١٩٩٨ - معظم هؤلاء فى الفئة الحيازية الرابعة وهى التى تملك اكثر من قطعه زراعية - فى حين بلغت هذه النسبة نحو ١٤ % بمحافظة بنى سويف وبمتوسط مقداره ١٦ % من اجمالى مزارعى العينة ، و هذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (٥١) وتوضح تلك النتائج ان زراعة القطن تمثل أهمية واضحة للمزارعين بالرغم من تميز حجم الحيازات فى مصر بالتقزم و المحدودية .

التغير فى مساحة القطن عن الموسم السابق :-

واستكمالا للسؤال السابق عن زراعة القطن موسم ١٩٩٨ فقد كان لابد من سؤال المزارعين الذين قاموا بزراعة القطن موسم ١٩٩٨ عن التغيرات التى طرأت على مساحتهم القطنيه موسم ١٩٩٩ للتعرف على مدى ما يتمتعون به من حرية فى اتخاذ قرارهم الانتاجى . فكانت النتائج المتحصل عليها من بيانات الجدول رقم (٥٢) تشير إلى انه بالنسبة لمحافظة البحيره فإن نحو ٦٧ % من المزارعين الذين كانت لديهم زراعات قطن فى الموسم السابق ١٩٩٨ قاموا بزراعة نفس المساحة هذا العام ١٩٩٩ فى حين ان نحو ٣٣ % من هؤلاء المزارعين قاموا بزيادة مساحتهم القطنيه هذا العام مقارنة بالسابق .

أما بالنسبة لمحافظة بنى سويف فكانت نسبة المزارعين الذين قاموا بزراعة نفس المساحات القطنيه هذا العام مقارنة بالعام السابق ١٩٩٨ نحو ٧٣ % فى حين أفاد ٢٧ % من هؤلاء المزارعين بأنهم قاموا بزيادة مساحتهم القطنيه هذا العام مقارنة بالعام السابق .

جدول رقم (٥١)

زراعة القطن موسم ١٩٩٨ وفقا للفئات الحيازية*

المحافظة	الفئات الحيازية	حجم العينة	نعم		لا	
			عدد	%	عدد	%
البحيره	الفئة الأولى	١٣	..	..	١٣	١٠,٨
	الفئة الثانية	٦٦	٣	٢,٥	٦٣	٥٢,٥
	الفئة الثالثة	٢٠	٢	١,٧	١٨	١٥,٠
	الفئة الرابعة	٢١	١٦	١٣,٣	٥	٤,٢
	بصفة عامه	١٢٠	٢١	١٧,٥	٩٩	٨٢,٥
بنى سويف	الفئة الأولى	١٠	..	..	١٠	١٢,٥

تابع جدول رقم (٥١)

المحافظة	الفئات الحيازية	حجم العينة	نعم		لا	
			عدد	%	عدد	%
	الفئة الثانية	٤٦	١	١,٣	٤٥	٥٦,٣
	الفئة الثالثة	١٧	٦	٧,٥	١١	١٣,٨
	الفئة الرابعة	٧	٤	٥,٠	٣	٣,٨
بصفة عامة		٨٠	١١	١٣,٨	٦٩	٨٦,٤

المصدر :- جمعت وحسبت من استمارات المسح الميداني .

الفئات الحيازية :-

الفئة الأولىأقل من فدان

الفئة الثانيةفدان - أقل من ثلاثة أفدنه

الفئة الثالثةثلاثة أفدنه - أقل من خمسة أفدنه

الفئة الرابعةخمسة أفدنه فأكثر

جدول رقم (٥٢)

في حالة زراعة القطن موسم ١٩٩٨

"هل تغيرت مساحتك القطنية عام ١٩٩٩ ؟"

المحافظة	عدد من قاموا بزراعة القطن	نفس المساحة		زادت المساحة	
		عدد	%	عدد	%
البحيره	٢١	١٤	٦٧	٧	٣٣
بنى سويف	١١	٨	٧٣	٣	٢٧

الباب الرابع

تابع جدول رقم (٥٢)

المحافظة	عدد من قاموا بزراعة القطن	نفس المساحة		زادت المساحة	
		عدد	%	عدد	%
جمالى العينة	٣٢	٢٢	٦٩	١٠	٣١

المصدر :- جمعت وحسبت من استمارات المسح الميدانى .

و بصفة عامة فإن نحو ٦٩ % من المزارعين الذين قاموا بزراعة القطن العام السابق لم يطرأ اى تغيير على المساحة التى قاموا بزراعتها قطنا هذا العام ١٩٩٩ وان نحو ٣١ % منهم قاموا بزيادة تلك المساحة مقارنة بالعام السابق .

وتشير تلك النتائج الى تمتع المزارع بالحرية الكاملة فى اتخاذ قراره الانتاجى وأن كان قرار تحديد المساحة القطنية المنزرعة (زياده او نقصان) يتوقف على العديد من العوامل والتي من أهمها محدودية المساحة لدى المزارع و الدورة الزراعية التى يتبعها بالاضافة الى قيمة الإيجار السائد فى حالة استئجار المزارع أرضا لزراعتها قطن .

تاريخ زراعة القطن لدى مزارعى العينة:-

تضمنت استمارة الاستبيان السؤال عن ميعاد الزراعة الذى اتبعه المزارع سواء للمحاصيل الصيفية او الشتوية وذلك بهدف التعرف على نظام تعاقب المحاصيل الذى يتبعه المزارع من خلال تاريخى الزراعة و الحصاد ، الى جانب التعرف على مقدار ما يتمتع به المزارع من حرية اتخاذ قراره الانتاجى سواء لنوع المحصول وتاريخ زراعته وهل ذلك يتمشى مع نصائح وتعليمات الارشاد

الزراعى ام لا ؟ وقد أوضحت نتائج الدراسة الميدانية و المبينة بالجدول رقم (٥٣) ما يأتى :-

بالنسبة لمحافظة البحيره فقد تبين ان ما يقرب من ٧٣,٣ % من مزارعى عينة الدراسة بالمحافظة قاموا بزراعة القطن خلال الاسابيع الثلاثه الأولى من شهر ابريل وأن نحو ٩,٢ % منهم قاموا بزراعته فى مارس فى حين قام ما يقرب من ١٧,٥ % من هؤلاء المزارعين بزراعة القطن فى النصف الأول من شهر مايو وهذا ميعاد متأخر جدا بالنسبة لزراعة القطن ، حيث ان التوصيات الإرشادية توصى ان الميعاد الأمثل لزراعة القطن هو خلال النصف الأول من شهر مارس فى الوجه القبلى وخلال النصف الثانى من مارس فى الوجه البحرى . ويرجع السبب الذى أدى إلى تلك الزراعات المتأخرة للقطن بمحافظة البحيره الى قيام المزارعين بزراعته بعد فول او بطاطس أو الحصول على حشه إضافية من البرسيم التحريش اى أن الرغبة فى زيادة العائد من المحاصيل الأخرى كانت هى السبب فى تأخير زراعة القطن رغم ما قد يؤثره ذلك سلبيا على إنتاجية المحصول .

بالنسبة لمحافظة بنى سويف فقد كان هناك التزاما أكثر بميعاد الزراعة حيث أن الغالبية العظمى من المزارعين قد قامت بالزراعة خلال شهر مارس وتبلغ نسبة هؤلاء المزارعين ٨٢,٦ % من مزارعى العينة بالمحافظة .

وبصفة عامه فقد بلغت نسبة المزارعين الذين قاموا بزراعة القطن خلال شهر مارس نحو ٣٨,٥ % من اجمالى مزارعى العينة فى حين بلغت نسبة من قاموا بزراعة القطن خلال الاسابيع الثلاثه الأولى من ابريل نحو ٥١ % اما النسبة المتبقية ومقدارها ١٠,٥ % من مزارعى العينة فقد قاموا بزراعة أقطانهم فى النصف الأول من مايو وهى زراعات متأخرة عن الميعاد الأمثل لزراعة القطن والذى توصى به وزارة الزراعة.

جدول رقم (٥٣)

توقيت زراعة محصول القطن لمزارعى العينة

المحافظة	حجم العينة	تاريخ الزراعة (اسبوع/شهر*)									
		٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٥١	٥٢
البحيره	١٢٠	..	٤	٣	٤	٣٠	٢٧	٣١	..	١٠	١١
	%	..	٣,٢٩	٢,٥	٣,٢٩	٢٥	٢٢,٥	٢٥,٨	..	٨,٣	٩,٢
بنى سوف	٨٠	١٠	١٧	٢٩	١٠	٦	٨	..	..	..	..
	%	١٢,٥	٢١,٣	٣٦,٣	١٢,٥	٧,٥	١٠	..	..	..	..
اجمالى	٢٠٠	١٠	٢١	٣٢	١٤	٣٦	٣٥	٣١	..	١٠	١١
العينة	%	٥	١٠,٥	١٦	٧	١٨	١٧,٥	١٥,٥	..	٥	٥,٥

المصدر :- جمعت وحسبت من استمارات المسح الميدانى .

الاسبوع..... ١ ٢ ٣ ٤

الاشهر.....مارس ٣

.....ابريل ٤

.....مايو ٥

وتوضح تلك النتائج أنه مع توافر الحريه الكامله للمزارعين فى اتخاذ قراراتهم الانتاجية من حيث اختيار المحصول ، المساحة ، تاريخ الزراعة ، فإن البعض منهم لم يلتزم بمواعيد الزراعه المثلى التى توصى بها الاجهزه الارشاديه سعيا وراء تحقيق مكاسب ماديه وقتيه على الرغم من التأثير السلبى لتأخر ميعاد الزراعه على أنتاجية المحصول الامر الذى يستدعى ضرورة تكثيف الخدمات الارشاديه لتوعية المزارعين بأهمية الزراعه فى المواعيد المثلى .

رأى المزارعين فى إلغاء الدورة الزراعية :-

من التغيرات الرئيسية فى برنامج الإصلاح الاقتصادى وتحرير القطاع الزراعى هو القرار الخاص بإلغاء التركيب المحصولى وإعطاء المزارع الحرية الكاملة فى إتخاذ قراره الانتاجى واختيار المحاصيل التى يرغب فى زراعتها فى حيازته بعد أن كانت الحكومة هى صاحبة القرار فى تحديد ما يزرعه المزارع فى أرضه وذلك بتحديد التركيب المحصولى لكل قرية . ويعتبر موسم ١٩٩٣/١٩٩٤ هو أول عام تمكن فيه المزارعون من اتخاذ قراراتهم الانتاجية بالنسبة للقطن بأنفسهم ، وسوف يتضمن هذا الجزء آراء واتجاهات مزارعى العينة حول إلغاء الدورة الزراعية وترك الحرية للمزارع فى زراعة ما يرغبه من محاصيل ، وكذلك التعرف على الآثار الإيجابية او السلبية لهذه الحرية على المزارع ، وكلنت النتائج المتحصل عليها كما يلى :-

آراء واتجاهات مزارعى العينة حول إلغاء الدورة الزراعية :

يوضح الجدول رقم (٥٤) آراء واتجاهات مزارعى العينة حول إلغاء الدورة الزراعية وترك الحرية للمزارع لإختيار محصوله . فقد جاءت إجابات ما يقرب من ٧٨ % من مزارعى العينة بمحافظة البحيره بأن إلغاء الدورة الزراعية التى كانت تفرض من قبل الحكومة ذو تأثير جيد عليهم وفى صالح المزارع فى حين أفاد نحو ٢٢ % من مزارعى العينة بتلك المحافظة بأن هذا الإلغاء كان ذو تأثيراً سلباً على المزارعين ، اما بالنسبة لمزارعى العينة بمحافظة بنى سويف فكان إلغاء الدورة ذو تأثير جيد على نحو ٧٤ % منهم ، فى حين كانت نسبة المتضررين من هذا الإلغاء نحو ٢٦ % .

وبصفة عامه فإن نسبة المزارعين الذين لمسوا الآثار الجيدة لإلغاء الدورة الزراعية بلغت نحو ٧٦,٥ % من اجمالى مزارعى العينة ، فى حين كانت آثار

إلغاء الدورة الزراعية ذو تأثيرا سينا على نحو ٢٣,٥ % من اجمالى مزارعى العينة .

ومما سبق يتضح ان التباين يكاد يكون طفيفا بين مزارعى محافظتى الدراسة وان ما يزيد عن ٧٥ % من المزارعين يشعرون بارتياح لإلغاء الدورة الزراعية وترك الحرية لهم فى اختيار ما يرغبون فى زراعته دون تدخل من الحكومة .

١- آراء واتجاهات مزارعى العينة حول مزايا إلغاء الدورة الزراعية :

تشير بيانات الجدول رقم (٥٥) إلى الأسباب التى أبداه مزارعوا عينة الدراسة عن إيجابيات او مزايا إلغاء الدورة الزراعية وكانت أهم تلك المزايا هو أن المزارع أصبح حرا فى زراعة ما يحتاجه من محاصيل وما يتناسب مع طبيعة أرضه وكان هذا هو الرأى الغالب لنحو ٥٧ % من اجمالى مزارعى العينة الذين أفادوا بأن إلغاء الدورة الزراعية كان له إيجابيات , يلى ذلك فى الأهمية أن المزارع أصبح حرا فى زراعة المحاصيل التى تحقق عائدا افضل وذلك لنسبة ٣٥ % من مزارعى العينة , فى حين كانت الميزتين معا هى إجابة ٨ % من مزارعى العينة

ومما سبق يتضح أن إلغاء التركيب المحصولى وترك الحرية للمزارع فى إختيار المحاصيل التى يرغب فى زراعتها قد أتاح لغالبية المزارعين الفرصة لزراعة ما يحتاجونه من محاصيل وبما يتوافق مع ظروف وطبيعة الأرض المستقلة وهذا يتماشى مع واقع المزارع المصرى وخاصة ذوى الحيازات الصغيرة الذى يسعى إلى زراعة المحاصيل التى تلبي احتياجاته الغذائية أولا (سواء للغذاء الادمى او الغذاء الحيوانى) ثم زراعة المحاصيل التى تحقق الربح بعد ذلك .

٢- آراء واتجاهات مزارعى العينة حول مساوئ إلغاء الدورة الزراعية :

على الرغم من أن إلغاء الدورة الزراعية حقق العديد من المزايا للكثير من المزارعين الا أن ذلك كان له تأثير سينا على البعض الآخر وقد تضمنت استمارة الاستبيان سؤالا عن الآثار السلبية المترتبة على إلغاء الدورة الزراعية (عيوبها) إن وجدت .

جدول رقم (٥٤)

رأى مزارعى العينة فى إلغاء الدورة الزراعية

المحافظة	حجم العينة	تأثير جيد		تأثير سىء	
		عدد	%	عدد	%
البحيره	١٢٠	٩٤	٧٨	٢٦	٢٢
بنى سويف	٨٠	٥٩	٧٤	٢١	٢٦
اجمالى العينة	٢٠٠	١٥٣	٧٦,٥	٤٧	٢٣,٥

المصدر :- جمعت وحسبت من استمارات المسح الميدانى .

جدول رقم (٥٥)

مزايا (ايجابيات) إلغاء الدورة الزراعية من وجهه نظر مزارعى العينه

المحافظة	حجم العينة	مزايا إلغاء الدورة الزراعية *			
		١	٢	١	٢
البحيره	٩٤	٤٨	٣٩	٧	
	%	٥١	٤٢	٧	
بنى سويف	٥٩	٣٩	١٤	٦	
	%	٦٦	٢٤	١٠	
اجمالى العينه	١٥٣	٨٧	٥٣	١٣	
	%	٥٧	٣٥	٨	

المصدر :- جمعت وحسبت من استمارات المسح الميدانى .

مزايا إلغاء الدورة الزراعية :-

١-----ازرع حسب احتياجاتى ووفقا لطبيعة الأرض

٢.....ازرع ما يحقق الربح .

وقد أوضحت بيانات الجدول رقم (٥٦) العيوب التى ذكرها مزارعى

العينة نتيجة إلغاء الدورة الزراعية وكانت كما يلى :

بالنسبة لمحافظة البحيره كان العيب الرئيسى فى إلغاء الدورة الزراعية هو ان هذا الإلغاء أدى إلى وجود فوضى فى الزراعة وأوجد العديد من المشاكل بين الجيران فى نفس الوقت (خاصة فى الحيازات الصغيرة) فزراعة الأرز او الذرة الشامية مجاورة للقطن تؤثر تأثيرا سينا على انتاجية القطن وتعرضه للإصابة بالآفات نتيجة لإرتفاع مستوى منسوب المياه الأرضية فى حالة زراعة الأرز , او

حجب الضوء والشمس في حالة زراعة الذرة الشامية وقد أشار إلى ذلك نحو ٨١ % من مزارعي العينة إلى ذلك في الترتيب أن إلغاء الدورة الزراعية اثار على خصوبة التربة نتيجة زراعة محاصيل غير مناسبة للتربة ويمثل هذا السبب نحو ٢٣ % من إجابات المزارعين كما أشار أحد مزارعي العينة إلى أن إلغاء الدورة الزراعية كان صوريا فقط وما زال خاضعا لتعليمات وتوجيهات المسؤولين بالجمعية الزراعية .

بالنسبة لمحافظة بنى سويف كان العيب الرئيسى فى إلغاء الدورة الزراعية هو وجود فوضى في الزراعة وخاصة للحيازات الصغيرة فكان ذلك رأى نحو ٥٢ % من المزارعين ، فى حين أن إلغاء الدورة أدى إلى التأثير السئ على خصوبة التربة نتيجة زراعة محاصيل غير مناسبة للتربة ويمثل هذا العيب نحو ٤٣ % من إجابات المزارعين ويأتى إيجاد مشاكل بين الجيران فى المرتبة الثالثة بين المساوىء التى أوجدتها إلغاء الدورة الزراعية وذلك بنسبة ٢٨ % من الإجابات .

جدول رقم (٥٦)

مساوىء (سلبيات) إلغاء الدورة الزراعية من وجهه نظر مزارعي العينة

المحافظة	حجم العينة	عيوب (مساوىء) إلغاء الدورة الزراعية *					
		١	٢	٣	٤	٥	٦
البحيره	٢٦	١	١٧	٤	..	٢	٢
	%	٤	٦٥	١٥	..	٨	٨
بنى سويف	٢١	..	٦	٧	٣	٢	٣
	%	..	٢٩	٣٣	١٤	١٠	١٤
اجمالى العينه	٤٧	١	٢٣	١١	٣	٤	٥
	%	٢	٤٩	٢٣	٦	٩	١١

المصدر :- جمعت وحسبت من استمارات المسح الميدانى .